

قضية البحيري... إنها الدولة البوليسية

ليست قضية عضو البرلمان، نائب رئيس حركة «النهضة»، نور الدين البحيري، إلا مثالا آخر على قضم حقوق التونسيين في عهد قيس سعيد. [5.4]



تستطلع «العربي الجديد» رأي عدد من المثقفين والمثقفين العراقيين حول الاحوال الثقافية لبلادهم في 2021.

25.24

الاربعاء 5 يناير / كانون الثاني 2022 م 2 جمادى الآخرة 1443 هـ □ العدد 2683 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 5 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | سد النهضة

فيلتمان يزور القاهرة لبحث «نطور خطير»

06



تصاعد نفوذ الأحزاب الدينية في باكستان: انعكاسات لحكم «طالبان»

10 | العراق



ممرات النفوذ الإيراني: ربط سكة حديد العراق بئير القلق

20 | الإمارات

خطوات «التحديث» في الإمارات والتداعيات على العقد الاجتماعي



21 | سوريا

قانون طوارئ إلكترونية يهجر السوريين من مواقع التواصل

26 | أميركا



أميركا حين تنتقد أميركا: سينما كاشفة وفاضحة



استقالة حمدوك تزيد زخم الاحتجاجات

السودان

جامعة الدول العربية «تحتزم» استقالة حمدوك و«تفهم» مبرراته التفاصيل صفحة 3.2

إبقاء بعض الجسور مفتوحة وعدم قطع الاتصالات الهاتفية والإنترنت على غير العادة البرهان لدبلوماسي أميركي: أبواب الحوار مفتوحة لاستكمال الفترة الانتقالية

الآلاف يتظاهرون في المدن الكبرى... وتسجيل مواجهات حادة مع الشرطة



كورونا الحقيقة المليونية والمتحورات

انطلق عام 2022 بقفزات هائلة في عدد الإصابات بكورونا، إذ سجلت الولايات المتحدة أكثر من مليون حالة موجبة في يوم واحد، بينما لا يبدو أن أوميكرون سيكون المتحور الأخير.

19.18

بغات الهند حملة تطعيم الافراد البالغين 15 عاما واكثر (ديفيد تالوكدار/Getty)

الحدث

العراق: تصعيد مضبوط للمليشيات ضد أهداف أميركية

بغداد - عادل النواب

صفوف القوات الأميركية أو الأجنبية الموجودة في البلاد. من جهتها، تطالب الفصائل العراقية الحكومة بتقديم دليل على حصول الانسحاب الأميركي، وبخصوص «المهمة الاستشارية» لمن تبقى من الجنود الأميركيين، إذ ينتظر صدور موقف رسمي لما تُسمى «تنسيقية المقاومة» المظلة الجامعة لعدد من الفصائل المسلحة، حيال إعلان بغداد الانسحاب الأميركي القتالي، بحسب ما أكدت مصادر مقربة منها له «العربي الجديد».

[التفاصيل ص. 3.2]

التشريعية العراقية النهائية، وبالتزامن مع الذكرى الثانية لمقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني والقيادي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي، في 3 يناير/كانون الثاني 2020. ويواجه التصعيد باستنفار أمني عراقي رسمي، واعتزام مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، الدخول في مفاوضات مع الفصائل للجمه، لا سيما وسط خشية حكومة مصطفى الكاظمي من ردة فعل أميركية، في حال أدى أي هجوم إلى وقوع خسائر في

ومحافظة المنفى. ويأتي التصعيد الجديد، الذي يبدو إلى حد الآن منضبطاً، ومن دون وقوع خسائر بشرية أو مادية، بعد شهر حفل بإعلانات الحكومة العراقية والتحالف الدولي عن انسحاب القوات الأجنبية القتالية من العراق، وهو ما تواصل الفصائل المسلحة الموالية لإيران التشكيك فيه، واعتباره إعلاناً دعائياً، مؤكدة بقاء 2500 جندي أميركي في العراق بقرار من الرئيس الأميركي جو بايدن. كما يأتي التصعيد في وقت يفترض فيه انطلاق الحراك السياسي في البلاد بعد تثبيت نتائج الانتخابات

عاد تصعيد الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق، ضد المصالح الأميركية، إلى الواجهة، خلال اليومين الماضيين، مع محاولتين تمّ إحباطهما فجر أمس الثلاثاء وأول من أمس الإثنين، لاستهداف قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار، غربي البلاد، ومعسكر «فيكتوريا» قرب مطار بغداد الدولي، بطائرات مسيرة مفخخة، واستهداف رتلين لوجستيين للتحالف الدولي لمحاربة «داعش»، جنوبي بغداد.



سياسة

يوما بعد آخر، تتوسع انتهاكات حقوق الإنسان في تونس وتهاوى الحريات، في ظل الوضع الجديد الذي فرضه الرئيس قيس سعيد، وليست قضية نور الدين البحيري، نائب رئيس «النهضة»، إلا مثالا آخر على مخالفة المحدقة بحقوق التونسيين

الانتهاكات الحقوقية في تونس

قضية البحيري... هكذا تكون الدولة البوليسية

تولاس ـ آدم يوسف

تعيش تونس انتكاسة لحقوق الإنسان والحريات العامة والغربية، تضربت حدثها بنوات الانتهاكات والاعتداءات التي تستهدف المعارضين السياسيين والحقوقيين والصحافيين، مما يهدد المكاسب التي تحققت بعد الثورة، وجاءت عملية توقيف نائب رئيس حركة «النهضة»، عضو البرلمان نور الدين البحيري، يوم الجمعة الماضي، لتزيد المخاوف من تهاوي منظومة حقوق الإنسان والحريات في البلاد، إذ وصلت هيئة الدفاع عن البحيري ما حصل معه بـ«الإعتقال والاعتداء العنيف والإخفاء القسري في مخالفة للقوانين المحلية والمواثيق الدولية».

لكن التراجع في الوضع الحقوقي في ظل حكم الرئيس قيس سعيد، لا يتوقف عند واقعة توقيف البحيري، إذ إن هذه الواقعة جزء من سلسلة اعتداءات وانتهاكات طالوت محتجين وصحافيين ونشطاء سياسيين، من خلال محاولات قمع حرية التعبير والنضيق على الحق في التظاهر والاحتجاج والمعارضة. وفي جديد قضية البحيري، ادعى وزير الداخلية توفيق شرف الدين، مساء أول أيوم لقرار فرض الإعتقال، أن هذا الإعتقال هو إجراء دولي، مصمم بسبب ما وصفته «الإختطاف والإخفاء القسري بحق البحيري». في غضون ذلك، طالمت عائلة القاضي الأسنى فحفي البلدي، الموقوف الثاني في اليوم نفسه مع البحيري، بكشف مصير إبناؤه أو مكان إقامته الجبرية، مؤكدة «العربي الجديد» أنها لم تتلقَ أي معلومات عنه منذ اعتقاله يوم 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وعن هذه التطورات، اعتبر نائب رئيس «شبهات إرهاب جديدة» وقد تم إعدام النيابة العمومية»، وفق قوله، وزعم شرف الدين في مؤتمر صحافي أن القضية تضمن «مخ شبهات جنسية وبطاقات تعريف وجوازات سفر بطريقة غير قانونية» بالإضافة إلى استنساخ نصوصهم، و«بعد ستة 2013» وقال إن «قرار الإقامة التونسية لموجودة وجود، هواجس أو مخاوف تتعلق بنضخ في أو اختصاص أو مؤسسات يمكن أن تشكل خطرا على الأمن العام»، ويضاف أن القرار ي إقامة الجبرية اللذين تم إصراهما أخيراً (بحق البحيري والقيادي الأمني خليفة طريف البلدي) لم يكونا من عبث، واستندا إلى

| تقرير

محاولات إنعاش الوطين السوري: حظوظ النجاح متواضعة

امين العاصي

يحاول الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إدخال تعديلات على نظامه الأساسي، في محاولة جديدة لتحصين موقعه في المعادلة السياسية، في ظل تحركات طفت على السطح من أجيحة سياسية معارضة لتشكل منصات جديدة، وهو ما يشكل تحدياً للائتلاف الساعى لاستعادة ثقة الشارع السوري المعارض. وأكد رئيس الائتلاف سالم المسلط، في تصريحات صحافية، أول من أمس الإثنين، وجود تحرك داخل هذا الائتلاف بهدف إنعاشه وتطوير أدائه، بعد نحو عشر سنوات من تشكيله. وأشار أن الائتلاف يسعى لإصلاح علاقةه مع المجتمع الدولي وخصوصا المحط العربي، ومع «الحاضنة» الرسمية في الداخل السوري، لافتاً إلى أن الائتلاف مناض في إعادة تشكيل لجنة الضعوية وإعطائها الصلاحيات الكافية للتحقق بطلبات المواطنين في السابق، وقرارات الاستبدال المقدمة من مكونات الائتلاف.

وأوضح المسلط، الذي تولى رئاسة الائتلاف في منتصف العام الماضي، أنه «يُشكل لجنة تحضيرية من أعضاء الائتلاف في عمل على تنظيم لقاءات تشاورية مع المكونات السياسية والإجتماعية السورية التي تغفل شرائح متعددة من السوريين المؤيدين في المناطق المحررة في مناطق شرق وشمال حلب، وإس العين، شمال الحسكة، وكان

الائتلاف قد أكد في اليوم الأخير من العام الماضي، بنته «إطلاق المؤخر الموسع في المناطق المحررة، والذي يشمل بقسعة أعضاء، وأسعة من المكونات واللجان السورية والعشائر وله ستة أعضاء، والحراك الثوري بخمسة أعضاء، والتيار الوطني وله ممثلان، وكذلك حركة العمل الوطني بممثلين اثنين، وتيار المستقبل بنفس المستوى من الممثلين، إضافة إلى «رابطة الأكراد» المستقلين، والتجمع الوطني، ورابطة العلماء، والكتلة الوطنية، والمنظمة الأثرورية، وكل هذه المكونات لها ممثل واحد في الائتلاف، وتعد كتلة المستقلين هي الأكبر في الائتلاف، ولها 11 ممثلاً،

مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي. كما دعا الائتلاف دبلوماسيين منفيين عن النظام ممثلين عنه في دول الاتحاد الأوروبي، وضم شخصيات من الأقباط الخدمية في سورية. ووفق دراسة لمركز «جيسور» للدراسات صدرت حديثا، يتكوّن الائتلاف من عدة مكونات سياسية، هي: حركة الأيوان المستلمين، ولها ثلاثة ممثلين، والمجلس



أوفف البحيري بالقوة ووضع في مكان مجهول، (فنتج/يانيك/فرانس برس)

ما حصل مع البحيري» وأوضح أن «هناك من يرى أن ما حدث ليس انتهاكا لحقوق الإنسان وإن المحاسبة تاتي قبل حقوق الإنسان، ولكني شخصيا أعتبر أن هذا الرأي خاطئ ومعالم للحقيقة لا يستطيع»، وتابع «منذ 25 يوليو، حلّ الارتباك على العديد من المنظمات والأحزاب التي تعرف اختلافاً واقساما في مواقفها».

في السياق ذاته، اعتبرت الرئيسة الشرفية لجمعية القضاة التونسيين، روضة قرفاني، أن ما حصل من البحيري «الحراف خطير في السلطة»، وأضافت في منشور على حسابها بوقع «فيسبوك»، أن إيقاف البحيري «باستعمال القوة ووضعه في مكان مجهول من دون إعلام مسبق، ومن دون قرار كتابي معلل لوضعه قيد الإقامة الجبرية، وفي غياب قرار قضائي، ومن دون المرور عبر السلطة القضائية». هي عارسات تقع خارج دائرة القانون،» وتابعت «مثل هذا المزلق هو من المؤشرات التي تدلني بوضوح كل الدولة خارج إطار القانون، وتهدد بالتراجع عن حقوق كل التونسيات وكل التونسيين ووضعيهم قيد التمسك والاعتباط.»

ويشأن الوضع القائم، رأى رئيس المركز العربي لحقوق المقيمين والمضربين» وحول صممت المنظمات الحقوقيه اإزاء الانتهاكات والمخالفات التي طالوت البحيري وعددا من الضحايا والمضربين دورها ومقصية من كل مسار تشاكري ومن الساعمة في رؤية تشاكرية لتلورة خريطة «هناك العديد من المقاربات المختلفة في قراءة

تلقيا الكتلة العسكرية ولها 15 ممثلاً،

ويفترض أن دور ليشار الأسد الرضا إلى الائتلاف الوطني بسبب تفريل أدائه السياسي، خصوصا خلال السنوات الأخيرة، على الرغم من أن الائتلاف ما زال متمسكا حتى اللحظة بالتوابت الثورية،

جرت خلال السنوات الماضية محاولات عدة لإصلاح الائتلاف

-
-
-



فهد السلاف، فهد الشارح السوري المعارض (محمد سعيد/التلو)



| الحدث

الرسائل الخارجية والاسئلة الداخلية

ما بعد الإفراج عن رامعي شعث

تبحث السلطات المصرية عن حل لمعضلة الجهة التي سيرحل إليها الناشط الفلسطيني رامعي شعث بعد تنفيذ قرار الإفراج عنه

القاهرة، العربي الجديد

قالت مصادر قانونية مطلعة على ملف المعتقلين في مصر، إن تاخر الإفراج عن الناشط الفلسطيني رامعي شعث، تطبيقاً لقرار النيابة العامة المصرية الذي صدر أول من أمس الإثنين، جاء بسبب البحث عن حل للمعضلة القانونية التي ترتبت على قرار تنازل شعث عن الجنسية المصرية التي يحملها، من أجل تسليمه إلى بلده الأصلي، وشعث، وهو نجل القيادي الفلسطيني نبيل شعث، متزوج من الفرنسية سليل نوربان، وموقوف في مصر منذ نحو سنتين في القضية المعروفة بقضية «خلية الأمل»، حيث يتهم بآثاره اضطرابات ضد الدولة، وأوضحت المصادر التي تحدث له «العربي الجديد»، أن رامعي لا يحمل الجنسية الفرنسية التي تمتعت بها زوجته، التي تم ترحيلها عن مصر بعد القبض عليه في عام 2019، وبالتالي فهي ليس مواطناً فرنسياً كي تقوم السلطات المصرية بتسليمه رسمياً إلى السلطات الفرنسية.

وأضافت المصادر أن من «ضمن» السيناريوهات التي تمخضاها السلطات المصرية في مصر، هو ترحيله وتسليمه إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، باعتباره مواطناً فلسطينياً، لكنها رجّحت في تونس لأن مصير البلاد مهدد.»

في غضون ذلك، تواجه منظمات حقوق الإنسان التونسية انتقادات لاذعة بسبب عدم تعاملها مع قضية البحيري ومع الحقوق الإنسانية ومن اعتداءات التي حرية الرأي والتعبير والتوقيفات والحاكمات والعنف تجاه المظاهرات وغيرها، دليل على أن هناك أزمة عميقة تؤثر في كل مظاهر الحياة وتلقي بظلالها على نفسية التونسيين والتونسنيات»، وقال «أريتا الباس والإجباط والخوف على مصير الناس ومستقبلهم، والهجرة عن النظامية مثل الدفاع عن حقوق الإنسان وهي التي رفعت على الناس لعل الحقوق لك الناس، تتحول حاليا إلى حاوت سياسيين يتم الإفناس ويقيم فرأا عن إنساني للضحايا، إنه فرز قائم على الهوية».

بدوره، كتب الحقوقي مسعود المرصاني على «فيسبوك»: كذلك، «تذكر بأجديات حقوقية إن كنت لا تؤمن بحق كل إنسان، مهما كان اختلافه معه، في محاكمة عادلة ولغياح المؤسسات الدستورية والرقابية والمجتمع المدني السقوي»، وتشدد على «ضرورة العودة سريعا إلى الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي، وإلى بناء المؤسسات وتفعليل المحاسبة وبناء المشاركة على أوسع نطاق، وذلك بناء ثقافة حقوق حقوقية عريقة».

| خاص

سد النهضة: فيلتمان يزور القاهرة لبحث «تطور خطير»

كشفت مصادر

دبلوماسية غربية عن

زيارة مرتقبة للبعوث الأميركي للفرن الأفريقي،

جيفري فيلتمان،

لقاهرة، نهاية يناير/

كانون الثاني الحالي، لبحث

مستجدات أزمة سد النهضة

الساهرة، العربي الجديد

على الرغم من حالة السكون المصرية على المستوى الرسمي بشأن ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي، وعجابه عن أحاديث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكبار مسؤولي الدولة المعنيين، أخيراً، في الوقت الذي بدأ تخزن أكثر من 4 مليارات متر مكعب من المياه التي سيتم استخدامها في سد النهضة الإثيوبية، وربما تمتدح هذه الندوة عن منصة سياسية جديدة تكون لها دور بارز في المشهد السياسي المعارض. وفي السياق، قطع «مجلس سورية الديمقراطية» (مسد)، الواجبة السياسية لـ«قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، أشواطاً في طريق الدعوة إلى مؤتمر «الفرق التونسي الديمقراطية» السورية، المقرر عقد في العام الحالي.

وجود البلاد ووجدتها وأمنها» واعتبر أن «توقف مسار بناء المؤسسات الديمقراطية والأزمة الصحية والاقتصادية والإجراءات الاستثنائية وما تبعها من تعليق المؤسسات وتواصل تجاهل الإصلاحات الكبرى وانتشار خطابات العنف والكراهية والتفكير، كلها مظاهر تهدد تونس اليوم، وتابع من حسن «ما نراه من انتهاكات لحقوق الإنسان ومن اعتداءات التي حرية الرأي والتعبير والتوقيفات والحاكمات والعنف تجاه المظاهرات وغيرها، دليل

على أن هناك أزمة عميقة تؤثر في كل مظاهر الحياة وتلقي بظلالها على نفسية التونسيين والتونسنيات»، وقال «أريتا الباس والإجباط والخوف على مصير الناس ومستقبلهم، والهجرة عن النظامية مثل الدفاع عن حقوق الإنسان وهي التي رفعت على الناس لعل الحقوق لك الناس، تتحول حاليا إلى حاوت سياسيين يتم الإفناس ويقيم فرأا عن إنساني للضحايا، إنه فرز قائم على الهوية».

بدوره، كتب الحقوقي مسعود المرصاني على «فيسبوك»: كذلك، «تذكر بأجديات حقوقية إن كنت لا تؤمن بحق كل إنسان، مهما كان اختلافه معه، في محاكمة عادلة ولغياح المؤسسات الدستورية والرقابية والمجتمع المدني السقوي»، وتشدد على «ضرورة العودة سريعا إلى الديمقراطية ومسار الانتقال الديمقراطي، وإلى بناء المؤسسات وتفعليل المحاسبة وبناء المشاركة على أوسع نطاق، وذلك بناء ثقافة حقوق حقوقية عريقة».

الأربعاء 5 يناير/ كانون الثاني 2022 م 2 جمادى الآخرة 1443 هـ هـ العدد 2683 السبتالثلاثاء

شرفاً غريباً

مقتل جنديين إسرائيليين وتوقف التدريبات



أعلنت الإذاعة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، الجنرال عميخام نوركين (الصورة)، أمر بوقف التدريبات الجوية، وذلك على إثر تحطم مروحة عسكرية من طراز «عطاليف» (الغشاخ) مساء أول من أمس الإثنين، قبالة شواطئ حيفا. وأسفر تحطم المروحة عن مقتل اثنين من طياريه، وذكر تقرير موقع «يديعوت أخرونوت»، أن تحطم المروحة هو الثالث من نوعه منذ تزود جيش الاحتلال الإسرائيلي بطراز «عطاليف» منذ عام 1996. وسبق أن تحطمت مروحة مشابهة من هذا السرب عام 1996 أسفرت عن مصرع ثلاثة أفراد، وقُتل شخصان بعد أن أصاب صاروخ أطلقه «حرب الله» خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، مروحة من طراز نفسه. (العربي الجديد)

قضية ابو هواس؛ «حماس» تتواصل مع مصر

كشف المتحدث باسم حركة «حماس»، عبد الطيف القانون، أمس الثلاثاء، أن الحركة تواصلت مع مصر، لبحث قضية الأسير هشام أبو هواس، المضرب عن الطعام لليوم الـ14 على التوالي، رفضاً لاعتقاله اللاإربي، وأغار بأنه «إيلفا مصر أن قضية الأسير أبو هواس، قُوَّت الضرب الفلسطيني، وأن هناك حالة غضب وغليان جراء استمرار تجاهل إسرائيل لمعاة الأسير». (التنازل)

تعديلات جديدة على الدستور الأردني

خفض مجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء، سن الترشيح إلى مجلس النواب إلى 25 عاماً بدلاً من 30 بعد تعديل المادة 70 من الدستور، كما وافق المجلس على تحديد مدة رئاسة مجلس النواب بسنة واحدة بدلاً من سنتين، إلى جانب منح النواب حق إقالة رئيسهم بقرار يصدر عن ثلثي الأعضاء.

(العربي الجديد)

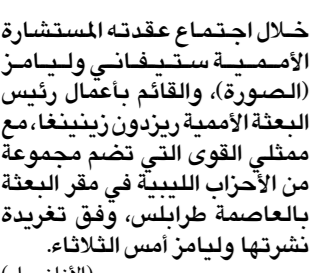
الجزائر: الجيش مستعد لـ«التصديق للمخططات»

حذرت وزارة الدفاع الجزائرية في افتتاحية نشرتها مجلة «الجيش» التي تصدرها الوزارة، أمس الثلاثاء، من تداعيات «تهدد الوضع الإقليمي على طول شريط حدودنا، إضافة إلى استفاد بعض الأطراف من المنطقة، وهذه التهديدات وإن كانت غير مباشرة تعديتنا وتدفعنا لمواجهةها ونسئها»، وتشدت على أن «الجزائر قوية بجيشها وشعبها، وفي أتم الاستعداد للتصدي بحزم وصرامة لكل المخططات».

(العربي الجديد)

ليبيا: اقتراح بإجراء انتخابات متباعدة

اقترحت «القوى الوطنية من أجل التغيير» الليبية، مساء أول من أمس الإثنين، إجراء الانتخابات المبكرة لـ«الجمعية العامة» من أجل في البلاد بشكل مختلا بدءاً من عملية الانتخابات البرلمانية. وجاء ذلك



خلال اجتماع عقدهت المستشارة الأممية ستيفاني ليسانز (الصورة)، والقائم بأعمال رئيس البعثة الأممية يريزون زينينغا، مع ممثلي القوى التي تضم مجموعة الكهرومائية، في مقر البعثة بالعاصمة طرابلس، وفق تغريدة نشرتها وليامز أمس الثلاثاء.

(التنازل)

الأربعاء 5 يناير/ كانون الثاني 2022 م 2 جمادى الآخرة 1443 هـ هـ العدد 2683 السبتالثلاثاء

Wednesday 5 January 2022

الأربعاء 5 يناير/ كانون الثاني 2022 م 2 جمادى الآخرة 1443 هـ هـ العدد 2683 السبتالثلاثاء

Wednesday 5 January 2022

الأربعاء 5 يناير/ كانون الثاني 2022 م 2 جمادى الآخرة 1443 هـ هـ العدد 2683 السبتالثلاثاء

Wednesday 5 January 2022

سياسة

تقرير

انعكاسات حكم «طالبان» أم فشل حكومة خان في معالجة القضايا الداخلية؟

صعود الأحزاب الدينية في باكستان

الرّبع الديني في باكستان، المولوي فضل الرحمن، في مؤتمر صحافي في مدينة بنشاور، مركز إقليم خيبر پختونخوا، يوم الأحد الماضي، إن الحزب الحاكم «تلقى ضربة قوية في المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية»، واعتبر أن «الشعب الباكستاني رفض الحكومة الحالية، وفي المرحلة الثانية

من الانتخابات ستكون النتيجة مثل الأولى، بل أسوأ للحزب الحاكم». وأشار إلى أن سقوط الحكومة الحالية أمر لا بد منه، فهي فشلت في مواجهة اللغايا الداخلية، كما أنها لم تتعامل بشكل مناسب مع القضايا التي شهدتها المنطقة.

وعلى الرغم من ادعاء المولوي فضل الرحمن

إسلام آباد - **صبغة الله حابر**

مع وصول حركة «طالبان» مجدداً إلى سدة الحكم في أفغانستان، الصنف الماضي، والتغييرات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، يتصاعد دور الجماعات الدينية في الحماة السياسية، وهو ما يبدو أنه سينتقل أيضاً إلى باكستان، حيث تراقب المؤسسة العسكرية وصنّاع القرار هناك هذا الوضع.

وفي هذا السياق، تحرز المسيرة التي قرر التحالف الديمقراطي المعارض في باكستان تنقلها في شهر مارس/ آذار المقبل، من أجل إسقاط حكومة عمران خان. هذا التحالف يقوده زعيم «جمعية علماء الإسلام»، الزعيم الديني المولوي فضل الرحمن، ويضم تيارات دينية أخرى في البلاد، بالإضافة إلى حزب «الرابطة الإسلامية» جناح نواز شريف، والذي يقزّمه رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، ومن أبرز الأوراق الموجودة في يد المعارضة ضد حكومة خان، الغلاء الحاد في البلاد، وتدهور قيمة العملة الباكستانية مقابل الدولار. ويلاحظ أن التغيرات الدينية كلها بلا استثناء ضد حكومة عمران خان. وأشارت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية في إقليم خيبر پختونخوا بشمال غرب البلاد، التي أجريت في 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إلى حصول «جمعية علماء الإسلام» على الأغلبية، مقابل خسارة الحزب الحاكم (حركة الإنصاف) وبإياد الأحزاب السياسية في الإقليم المحاذي لأفغانستان. وهذا ما يدل، وفق البعض، على أن لوصول حركة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان تأثرا على جريبات الأحداث في باكستان، وأن نجم الأحزاب الدينية في باكستان قد بدأ يسقط مجدداً، وستكون لهذه الأحزاب حظ كبير في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل والانتخابات البلدية في الأقاليم الأخرى.

وقال رئيس التحالف الديمقراطي المعارض،

حركات نشطة

من الحزبات والحركات الدينية الشهيرة أيضا في باكستان «الجامعة الإسلامية»، بقيادة سراج الحق، التي لم تتمكن من الحصول على مقاعد كافية في الانتخابات البلدية من إقليم خيبر پختونخوا أخيراً، لكنها نشطة جدا في إقليمي السند والبنجاب، ومن بين الحركات الدينية النشطة التي نظمت مرات عدة مسيرات كبرى ضد الحزب الحاكم حركة «بيلك يا رسول الله»، وهي نشطة جدا أيضا في إقليم البنجاب، احد اكبر الأقاليم الباكستانية.

| متابعة

جبهات مشتعلة في اليمن... واحترام القتال في شبوة

تستعر المعارك في محافظتي شبوة والبيضاء، الغربيتين من محافظة مأرب الخنية بالنظ شمالي اليمن، بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين، ضمن موجة تصعيد جديدة، تشمل أيضاً تكثيف الحوثيين لهجماتهم بالطائرات المسيّرة في العمق السعودي، وتكثيف التحالف السعودي لغاراته التي تستهدف الجماعة ومناطق سيطرتها، ويفسر التصعيد سقوط نحو 125 قتيل من القوات الموالية الحكومة وسلحي الحوثيين، أخيراً، في المعارك المتداعلة على عدد من جبهات شبوة والبيضاء، مع استهداف القوات

من جهتها، تحدثت مصادر حكومية للوكالة عن مقتل 70 مقاتلاً من قوات «المخالفة» في المعارك مع الحوثيين. وأفاد بيان صادر عن «الوية العملاقة» بأن نائب قائد اللواء الثاني فيها، سعيد جبرادة، قتل في مواجهات ضد الحوثيين بديرية عسيلان في شبوة، التي كانت «الوية العملاقة» أعلنت السيطرة عليها يوم السبت الماضي، وأوضح البيان أن جرادة «قتل إلى جانب عدد آخر من أفراد الوية العملاقة»، دون ذكر رقم محدد.

وكانت مديرية عسيلان في شبوة قد سقطت في يد «الوية العملاقة» السبت الماضي، بعد مواجهات عنيفة مع الحوثيين الذين كانوا استولوا عليها في سبتمبر/ أيلول الماضي، وتسيطر القوات الحكومية على معظم مديريات شبوة النفطية، فيما لا يزال الحوثيون سيطرون على بعض المناطق، وقالت «الوية العملاقة» في بيان صحافي أول من أمس، إن قواتها سيطرت

«الوية العملاقة» وسجل للقوات الحكومية في شبوة خلال الأيام الماضية، فقدانها المزيد من قادة قواتها، مع الإعلان أمس الثلاثاء عن مقتل قيادي بارز في اللواء الثاني من «الوية العملاقة».

ونقلت وكالة «فرانس برس»، أمس الثلاثاء، عن مصادر طبية وأمنية تأكيدها سقوط أكثر من 125 قتيلًا من مسلحي الحوثيين جراء ما وصفه مصدر أممي بـ«الصفع الجوي والمواجهات مع قوات الوية العملاقة التي قدمت من الساحل الغربي لتحرير مديريات شبوة التي سقطت منذ أشهر بيد الحوثيين».

مقاتل في القضاء، وتحدثت مصادر حكومية سعودية ولعبت «الوية العملاقة» دوراً في قتال الحوثيين على طول الشريط الساحلي البالغ طوله 300 كيلومتر، من منطقة باب فاجاه العمق الجديدة على ساحل البحر الأحمر. وبالإضافة إلى شبوة، نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التابعة للحكومة، أمس الثلاثاء، عن مصدر عسكري في المركز الإعلامي للقوات الحكومية، قوله إن «قوات الجيش اليمني، مستونة بالمقاومة الشعبية، حققت تقدماً جديداً جنوب محافظة مأرب، خلال معارك عنيفة» مع جماعة الحوثيين التي «تكدت خلالها خسائرها في العتاد والأرواح». وتحدث المصدر عن «تحرير مواقع عدة فجر أمس»، من يد الحوثيين، دون تحديدها، وسقوط «العشرات من عناصر المليشيا (الحوثية) بين قتيل وجريح»، وذلك بمشاركة طيران التحالف، ما أدى أيضاً إلى تدمير عرصات

يُلاحظان التيارات الدينية كلها ضد حكومة عمران خان

لا يُستبعد استخدام المؤسسة العسكرية للأحزاب الدينية

في السياق، يقول الصحافي الباكستاني كاشف خان، في حديث مع «العربي الجديد»، إن هزيمة الحزب الحاكم ونجاح جمعية علماء الإسلام في الانتخابات البلدية في إقليم خيبر پختونخوا، وراءها أسباب كثيرة، منها فشل الحزب الحاكم في تلبية مطالب الشعب، خصوصاً مواجهة الغلاء المستشري، ويرى خان أنه بالنظر إلى الوضع في أفغانستان ووصول حركة طالبان إلى سدة الحكم هناك، لا يُستبعد أن تستخدم المؤسسة العسكرية الأحزاب الدينية كورقة في يدها، وأن تسجل تقدم لصالحها في انتخابات البلدية وفي الانتخابات العامة المقبلة، لأن هناك الكثير من نقاط التوافق بين «طالبان» وبين

الانتخابات العامة المقبلة في باكستان، سيكون للأحزاب الدينية حظ كبير. وهذا بالضبط ما حصل في انتخابات عام 2002، إبان سقوط حكومة طالبان، إذ كانت المؤسسة العسكرية بحاجة لتهدئة مشاعر الشعب الباكستاني وقتها؛ وبالتالي أحرزت الأحزاب الدينية تقدماً ملحوظًا.



خان تظاهرة ضد الحكومة لانسار «الجامعة الإسلامية»، في نوفمبر الماضي أمير فريزيا، فرانس برس

الحدث



نشطت نشو في دعم لجمعات لجان العيب (البكس) ثلاث نساء فيجرا/Getty)

تجريم حرية التعبير في هونغ كونغ

اتهمت الناشطة في هونغ كونغ، المتعارضة للصين، نشو هانغ، تونغ، أمس الثلاثاء، نظام القضاء في هونغ كونغ بتحويل حرية التعبير إلى جريمة ويمساعدة السلطات على محو ذكرى قمع تيان أنمن. على أثر إرادتها للمرة الثانية بسبب تشجيعها على المشاركة في التجمع، وحكمت محكمة عليها بالسجن 15 شهراً، بعدما رأت أن مخالفتها تشكل تحريضاً على تحدي حظر التبرطة، وكانت الحامية أعقّلت في 4 يونيو/ حزيران الماضي، بعد نشر مقالين دعت فيهما السكان إلى إضاعة شموع وإحياء الذكرى، وقالت نشاو للمحكمة إن «الرسالة التي ينطوي عليها هذا العمل هي أن إشعال شمعة بعد جنحة والكلمات تعد جنحة». وأضافت أن «الطريقة الوحيدة للدفاع عن حرية التعبير هي الاستمرار في التعبير عن الآراء»، مؤكّدة أن الجريمة الحقيقية هي تعطية اللفتة بقوانين ومحو الضحايا باسم الدولة.

وخلال الجلسات عبرت نشاو بصوت عال عن مشاعرها وقناعها، وقد تلت في المحكمة مقاطع من مذكرات عائلت قتلتي في تيان أنمن، ووجهت القاضية إسمي تشان أيضاً انتقادات وامرت الشرطة بجمع أرقام هويات الأشخاص الذين سيقاؤن إن «القانون لا يسمح لأي شخص بممارسة حرية بوسائل غير قانونية». واتهمت نشاو بأنها «مصممة على جذب الانتباه بهدف دعوة الجمهور إلى التجمع». وأثناء النطق بالحكم، وصفت القاضية نشاو بأنها «مدعية تلقي دروساً في الأخلاق» ولم يبد أي ندم وحولت المحكمة إلى منبر لتجديع عن آرائها السياسية، وتخصي نشاو في الواقع حكماً بالسجن لمدة عام بعد أن حكم عليها قبل بضعة أشهر لتخريبها في 2020 على المشاركة

أما عن تاجر المزاج الباكستاني بما يحدث في أفغانستان، فيقول جليل خان، رئيس المتحدث باسم «جمعية علماء الإسلام»، ويقول في حديث مع «العربي الجديد»، إن «من يزرع من المؤسسة العسكرية وراء الأحزاب الدينية عموماً، وراء جمعية علماء الإسلام خصوصاً، هو خطئي». ويضيف «نحن منذ البداية نؤكد أن المؤسسة العسكرية عليها ألا تلعب دوراً في المجال السياسي». ويتابع «الدا، نرفض بشدة أي تعامل مع المؤسسة العسكرية من أجل الحصول على القاعد في الانتخابات، بل كانت لنا تحفظات في هذا الإطار، ففي انتخابات عام 2018، كان للمؤسسة العسكرية دور وهي أخذت منا المقاعد وأعطتها للحزب الحاكم، ويؤكد جليل خان أن السبب الرئيسي وراء توسع نفوذ الأحزاب الدينية «هو الوضع المعيشي بشكل عام، فال مواطن الباكستاني يكس من الوضع القائم، وهو أدرك أن الحزب الحاكم

فإنه لن يحميها من الفساد». ويتابع «الدا، نرفض بشدة أي تعامل مع المؤسسة العسكرية من أجل الحصول على القاعد في الانتخابات، بل كانت لنا تحفظات في هذا الإطار، ففي انتخابات عام 2018، كان للمؤسسة العسكرية دور وهي أخذت منا المقاعد وأعطتها للحزب الحاكم، ويؤكد جليل خان أن السبب الرئيسي وراء توسع نفوذ الأحزاب الدينية «هو الوضع المعيشي بشكل عام، فال مواطن الباكستاني يكس من الوضع القائم، وهو أدرك أن الحزب الحاكم فأنتم تماماً».

أما عن تاجر المزاج الباكستاني بما يحدث في أفغانستان، فيقول جليل خان إنه لا يعتقد ذلك، «لأن هذه انتخابات بلدية، والمواطن الباكستاني مشغول بفضائيا الداخلية، خصوصاً الغلاء والفقر والعوز، وغير منتهية أصلاً ما يحدث في أفغانستان أو في المنطقة». ويضيف «لكن في الانتخابات العامة السنوية المقبلة، سيكون لهذا الأمر تأثير أكبر، المواطن في تلك الانتخابات ينظر إلى ما يدور في المنطقة، تحديداً «أفغانستان»، وهذا ما يتفق معه الإعلامي والكاتب الباكستاني أرشد خان، قائلاً في حديث مع «العربي الجديد»، إن «المواطن الباكستاني مشغول جداً بقضاياها الداخلية، وليس هناك تأثير كبير ما يجري في أفغانستان، على الساحة السياسية الباكستانية». ويوضح أن «الشعب الباكستاني شعب مسلم، وسكان شمال غرب البلاد من قبائل البشتون؛ وبالتالي هناك جذور للأحزاب الدينية».

| أوكرانيا

بوريك في دونباس... وروسيا تحشد مجدداً



جندي أوكراني على خط الجبهة مع المقاتلين الذي (الرويترز/Getty)

الأصول. لكن هذه الخطوة لا يمكن أن تكون إلا خياراً أخيراً، وبينما بدأتها السليحة على الاقتصاديين الأوروبي والأمريكي، لكن الروس سيكفون «أكبر المأسرين»، على حد قول تايلر، وروغ الغرب أيضاً فورقة الطاقة، إذ تهدد الدبلوماسية الألمانية بعدم السماح بتصدير خط أنابيب الغاز «نورد ستريم2» بين روسيا وألمانيا. أما عسكرياً، فقد أكد بايندن أنه لا ينوي ويقول المسؤولون الأميركيون إن نزاع جديد خارج أوروبا، لكن واشنطن حذرت من أنها ستسرد المزيد من الأسلحة إلى كيفة، في حال وقوع هجوم روسي، ويمكن أيضاً تجهيز مليشيات محليّة.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

شرفاً

غريب

ترامب يدعم إعادة انتخاب فيكتور أوربان



أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أول من أمس الإثنين «دعمه المطلق» لإعادة انتخاب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان (الصورة) في الانتخابات المقررة في إبريل/ نيسان المقبل، واصفاً الزعيم القومي المتطرف بأنه «قائد عظيم يحظى باحترام الجميع»، وقال ترامب في بيان مطول إن أوربان يحب بلده من صميم قلبه ويسعى لتوفير الأمن لشعبه.

(فرانس برس)

«تحتيد عشرات الإرهابيين» في بوركينافاسو

أعلن الجيش في بوركينافاسو، أول من أمس الإثنين، أن قواته نفذت في شمال البلاد وغربها بين 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي و2 يناير/ كانون الثاني الحالي، عمليات عسكرية مختلفة أسفرت عن «تحتيد عشرات الإرهابيين» وقاتلت رئاسة أركان الجيش خلال مؤتمر صحافي في 13 عسكرياً أصيبوا بجروح في إحدى العمليات.

(فرانس برس)

معرض لـ«طالبان» احتفاء بهزيمة الأميركيين

افتتح في مدينة غرزة بجنوب شرق أفغانستان، أخيراً، معرض بشوي جبرانا سمنديه عنر عليها في قاعدة عسكرية أميركية، وكان تحب عليها أسماء عشرين جندياً أميركياً وختمتبهم. وقال المسؤول عن الثقافة في غرزة، الملا حبيب الله مجاهد، لوكالة «فرانس برس»، إن هذه القابا التي يبلغ ارتفاعها بضعة أمتار «يجب أن تعرضها لبلد الأفغان والعالم والأجيال المقبلة أننا همزنا الأميركيين، حتى لو قالوا إنهم الأوقى».

(فرانس برس)

فنزويلا: تلبت غوايدو رئيسا مؤقتاً لتمام

مددت الجمعية الوطنية الفنزويلية انتخابية في 2015 والتي لا تملك أي سلطة، ليل الإثنين الثلاثاء، ولدة عام، مهام زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً لحدّاد عام 2019 لحاوله إطاحة الرئيس نيكولاس مادورو، ووافق نواب المعارضة على أن «تستمر لمدة 12 شهراً اعتباراً من الرابع من يناير/ كانون الثاني، الحالي مهام غوايدو كرئيس مؤقت من أجل الدفاع عن الديمقراطية وقيادة حماية أصول الدولة في الخارج».

(فرانس برس)

بدء التصويت على رئيس جديد لإيطاليا في 24 يناير



أعلن مجلس النواب الإيطالي أمس الثلاثاء، أنه سيجتمع في 24 يناير/ كانون الثاني الحالي، لبدء التصويت على اختيار رئيس جديد للولة ليحل محل الرئيس المنتهية ولايته سرجيو ماتاريلا. وأدى رئيس الحكومة ماريو دراغي (الصورة)، غبته في أن يصبح رئيساً، وهو يعد الأوفر حظاً، لينتهي بذلك فترة حكومته ويتحرك البلاد أمام اختيار إما تصعيد رئيس وزراء جديد أو إجراء انتخابات جديدة مبكرة. ويجتمع النواب وأعضاء مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى ممثلي المناطق الأربعة العشرين، أو ما مجموعه حوالي ألف شخص، لانتخاب الرئيس الجديد على مدى أكثر من جولة.

(رويترز)

سياسة

على الرغم من البيان الصادر عن خمس قوى عظمى، بشأن الحدّ من الانتشار النووي، وعدم استخدام أسلحة من هذا النوع في أي حروب مستقبلية، إلا أن الصيئة ماضية بتحديث ترسانتها النووية، بشعار «من أجل مسانك الموثوقية والسلامة»

الصين تواصل تحديث ترسانتها

تعهد أممي بمنع استخدام السلاح النووي



طفلة يابانية في هيروشيمامام نموذج للقبلة النووية التي أسقطها الولايات المتحدة على المدينة (هيروشيما/يابن/ Getty)

الاستراتيجي العالمي وخفض خطر اندلاع

نزاع نووي»

ويأتي هذا الاتفاق البيان في وقت وصلت فيه التوترات بين روسيا والولايات المتحدة إلى مستويات لم تشهدها إلا نادرا منذ الحرب الباردة، بسبب إرسال موسكو تعزيزات عسكرية إلى الحدود الأوكرانية. وأشار ذلك مخاوف من أن الكرملين يخطط لشن هجوم جديد على جارتها الموالية للغرب، وفي السياق، ربحت روسيا بإعلان، وزير الخارجية ما تشاوتشو، بالبيان، معتبرا أن نزاع نووي، ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ما قوله إن الصعبة الحالية للامن الدولي، بان تساعد الموافقة على هذا البيان السياسي على خفض مستوى التوتر في العالم». من البيان المشترك الصادر عن زعماء الدول النووية الخمس يساعد في تعزيز الثقة المتبادلة واستبدال التخافس بين القوى الكبرى بالتنسيق والتعاون». وراي أنه قمة بين القوى النووية الكبرى في العالم «صرويا»

ويأتي البيان أيضا فيما تسعى القوى

موسكو ترحب ان عقد قمة بين الدول النووية امر ضروري

هي قوة الردع النهائية، ليست من أجل الحرب والقتال». وكانت الصين قد ربحت على لسان نائب وزير الخارجية ما تشاوتشو، بالبيان، معتبرا أن نزاع نووي، ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ما قوله إن الصعبة الحالية للامن الدولي، بان تساعد الموافقة على هذا البيان السياسي على خفض مستوى التوتر في العالم». من البيان المشترك الصادر عن زعماء الدول النووية الخمس يساعد في تعزيز الثقة المتبادلة واستبدال التخافس بين القوى الكبرى بالتنسيق والتعاون». وراي أنه احتمال نشر الصين أسلحة نووية قرب مضيق تايوان، مؤكدا أن «الأسلحة النووية

ملاحظة

الاحتياك يلاحق آل ترامب

يلاحق القضاء الاميركي ابناء دونالد ترامب بجزائرم احتياك ضريبي، وسط تأكيد الأخير بان الجبهة المستدعية تنتمي للحزب الديمقراطي

اعلنت النيابة العامة في نيويورك، مساء اول من اسس الاثنىن، ان المدعية العامة لولاية نيبسبا جيمس، طلبت الاستماع إلى أقوال كل من الرئيس السابق دونالد ترامب وابنه دونالد جونيور وابنته وإيفانكا بصفتهن معتمدات، وذلك في إطار تحقيق تجريه بشبهة تزوط «مختلفة ترامب» بجزائرم احتياك ضريبي. وادعت جيمس محكمة ولاية نيويورك العليا وثيقة طلبت فيها الاستماع إلى أقوال هؤلاء الشهود الثلاثة، في إطار التحقيق واسع النطاق الذي بدأت في مارس/انار/ 2019، لتبيان ما إذا كانت المجموعة القابضة التي يملكها ترامب وأسرته متزوّطة فعلاً في جزائرم احتياك ضريبي.

وقال متحدث باسم مكتب المدعية العامة إنها «تريد من دونالد ترامب ودونالد ترامب جونيور وإيفانكا ترامب الإذلاء ماقوالهم تحت القسم، وفي 7 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كتفتت صحيفة «واشنطن بوست» أن جيمس طلبت من الرئيس السابق جيمس سونديفا شخصياً إلى مكتبها بعد شهر تماماً. أي في 7 يناير/ كانون الثاني الحالي، للإذلاء بقاؤه في

هذه القضية، في معلومة ما يؤكدُها أنّ صدارة الإهتمامات العالمية، في ظل توسع بؤر التوتر الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة، وتمتّاجيل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (بدأ العمل بها في عام 1970)، الذي كان مقرراً أسس الثلاثاء، على أن ينتهي في 28 يناير/ كانون الثاني الحالي، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إلى موعد لم يحدد بعد في العام الحالي. وتهدّدت خمس قوى نووية عالمية، أول من أسس الاثنىن، بمنع انتشار الأسلحة النووية وتجنّب صراع نووي، وذلك في بيان مشترك صادر. وذكرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيانها: «نعتقد أنه يجب منع زيادة انتشار هذه الأسلحة، لا يمكن كسب حرب نووية ويجب عدم خوضها إطلاقاً»، وصدر البيان بعد تأجيل المؤتمر.

لكن تطبيق هذا الخطاب على أرض الواقع لن يكون سهلاً في ظل تصاعد التوتر بين هذه القوى إلى حد غير مسبوq منذ الحرب الباردة (1947 ـ 1991). ويتراد القلق الدولي حيال تحديث الصين مؤسستها العسكرية، خصوصا بعدما أعلنت قواتها المسلحة العام الماضي أنها طوّرت صاروخاً قادراً على التحليق بسرعة تتجاوز بخمس مرات سرعة الصوت. وأكدت الولايات المتحدة أن الصين توسع ترسانتها النووية بما يقرب من 700 رأس حربي بحلول عام 2027 وربما آلاف الصاروخ بحلول عام 2030.

وعلى الرغم مشاركتها البيان الخماسي، إلا

الصين دافعت أسس عن سياساتها حيال

الأسلحة النووية، وشددت على أنه يتعيّن

على أكبر قوتين نوويتين (الولايات المتحدة

وروسيا) القيام بالخطو الأولى في ما

يتعلق بنزع الأسلحة. وقال المدير العام

لإدارة الحد من التسلّح في وزارة الخارجية

الصينية فو تساو موسكو للصحافيين إن

«الولايات المتحدة وروسيا ما زالتا تملكان

90 في المائة من الرؤوس التحطية النووية

في العالم. عليها خفض ترسانتهما

النووية بطريقة ملزمة قانوناً ولا رجوع

عنها». وندد باتهامات واشنطن قائلًا

«في ما يتعلق بزماع الولايات المتحدة

بان الصين تزيد بشكل كبير إمكاناتها

النووية، هذا الأمر غير صحيح». وأضاف:

«طالما تبنت الصين سياسة قائمة على

عدم استخدامها أولاً، وتجنّبي قدراتها

النووية عند الحد الأدنى الذي يقضيه

أمننا الوطني». وأكد أن الصين «ستواصل

تحديث ترسانتها النووية من أجل مسائل

الموثوقية والسلامة».

ويخضع في التكهّنات التي تشير إلى

لمنع حرب نووية، ويعمر عن الصوت

الموحد الداعي للحفاظ على الاستقرار

العالمية للتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن

إحياء الاتفاق النووي الجرم في عام 2015

والذي من شأنه كبح جماح طهران النووي

بعد أن توقف العمل بموجبه إثر انسحاب

الولايات المتحدة منه في 2018، ودخلت

لبنان: أول زيادة لأسعار المحروقات في 2022

بيروت ـ العربي الجديد

افتتح العام الجديد في لبنان، بارتفاع كبير في أسعار المحروقات، في الوقت الذي يواصل فيه الدولار الأميركي صعوده مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق، باقترابه من 30 ألف ليرة للدولار الواحد. وارتفع سعر البنزين (95 أوكتان)، أسس الثلاثاء، بقيمة 15600 ليرة، ليصل إلى 351,4 ألف ليرة للصفحة، وزياد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد 85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار لاستيراد

من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار الأسواق الموازية

أحسب بمعدل 28787 بدلاً من 27317 ليرة». وتابع أنه

«بالنسبة إلى أسعار النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو

ليتر البنزين في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588

دولاراً، بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»، لافتاً إلى

أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة كل ذلك. في

وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة،

والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر

المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4

ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان،

جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود

إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر

الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر

صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار لاستيراد

من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار الأسواق الموازية

أحسب بمعدل 28787 بدلاً من 27317 ليرة». وتابع أنه

«بالنسبة إلى أسعار النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو

ليتر البنزين في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588

دولاراً، بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»، لافتاً إلى

أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة كل ذلك. في

وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة،

والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر

المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4

ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان،

جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود

إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر

الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر

صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار لاستيراد

من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار الأسواق الموازية

أحسب بمعدل 28787 بدلاً من 27317 ليرة». وتابع أنه

«بالنسبة إلى أسعار النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو

ليتر البنزين في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588

دولاراً، بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»، لافتاً إلى

أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة كل ذلك. في

وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة،

والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر

المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4

ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان،

جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود

إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر

الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر

صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار لاستيراد

من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار الأسواق الموازية

أحسب بمعدل 28787 بدلاً من 27317 ليرة». وتابع أنه

«بالنسبة إلى أسعار النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو

ليتر البنزين في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588

دولاراً، بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»، لافتاً إلى

أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة كل ذلك. في

وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة،

والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر

المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4

ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان،

جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود

إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر

الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر

صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار لاستيراد

من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار الأسواق الموازية

أحسب بمعدل 28787 بدلاً من 27317 ليرة». وتابع أنه

لبنان: أول زيادة لأسعار المحروقات في 2022

افتتح العام الجديد في لبنان، بارتفاع كبير في أسعار المحروقات، في الوقت الذي يواصل فيه الدولار الأميركي صعوده مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق، باقترابه من 30 ألف ليرة للدولار الواحد. وارتفع سعر البنزين (95 أوكتان)، أسس الثلاثاء، بقيمة 15600 ليرة، ليصل إلى 351,4 ألف ليرة للصفحة، وزياد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح 319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة 24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس، إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود إلى صعود أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد 85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما سعر صرف الدولار المعتمد في سوق الصرف.

ويواجه لبنان، منذ أواخر عام 2019، أسوا أزمة اقتصادية وسالنية وتقديرة، فاقمتها جائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت عام 2020 وتدهور قيمة العملة الوطنية. وتفاخمت الأزمة المالية خلال العام الماضي، 2021، وانعكست بشكل خطير على مختلف السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية والضياع والخدمات، مع استمرار ارتفاع سعر صرف

الدولار، الذي أغلق في نهاية العام عند 28 ألف ليرة

مقابل الدولار الأمريكي، في حين سجلت أسعار النفط

سعودي، بنحو 15,1 في المئة، بقيمة 49,8 دولاراً

لبنانياً، في حين سجلت أسعار النفط المستوردة،

ارتفع سعر كيلو ليتر البنزين في جدول أسس، بنحو

16,8 دولاراً، بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما

كيلو ليتر المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601

دولاراً»، لافتاً إلى أن أسعار المحروقات سجلت زيادات

نتيجة كل ذلك. في وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600

ليرة إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح

319,3 ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة

24200 ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال

عضو نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس،

إن ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود إلى صعود

أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر الدولار

مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما

سعر صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار

لأستيراد من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار

الأسواق الموازية أحسب بمعدل 28787 بدلاً من

27317 ليرة». وتابع أنه «بالنسبة إلى أسعار

النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو ليتر البنزين

في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588 دولاراً،

بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»،

لافتاً إلى أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة

كل ذلك. في وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة

إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح 319,3

ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة 24200

ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال عضو

نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس، إن

ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود إلى صعود

أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر الدولار

مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما

سعر صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار

لأستيراد من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار

الأسواق الموازية أحسب بمعدل 28787 بدلاً من

27317 ليرة». وتابع أنه «بالنسبة إلى أسعار

النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو ليتر البنزين

في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588 دولاراً،

بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»،

لافتاً إلى أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة

كل ذلك. في وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة

إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح 319,3

ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة 24200

ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال عضو

نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس، إن

ارتفاع أسعار المحروقات محلياً يعود إلى صعود

أسعار النفط عالمياً، وكذلك زيادة سعر الدولار

مقابل الليرة اللبنانية. وأضاف البركس أن «مصرف

لبنان رفع سعر صرف الدولار المؤقن من قبله لاستيراد

85% من البنزين، من 23500 ليرة إلى 23500 ليرة، أما

سعر صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الأسعار

لأستيراد من البنزين والمحتسب وفقاً لأسعار

الأسواق الموازية أحسب بمعدل 28787 بدلاً من

27317 ليرة». وتابع أنه «بالنسبة إلى أسعار

النفط المستوردة، ارتفع سعر كيلو ليتر البنزين

في جدول أسس، بنحو 16,8 دولاراً ليلتغ 588 دولاراً،

بدلاً من 571,2 في الجدول السابق، أما كيلو ليتر

المازوت فارتفع 12 دولاراً من 589 إلى 601 دولار»،

لافتاً إلى أن أسعار المحروقات سجلت زيادات نتجة

كل ذلك. في وزاد بنزين (98 أوكتان) 15600 ليرة

إلى 363,4 ألف ليرة، والغاز 20700 ليصبح 319,3

ألف ليرة. كما ارتفع سعر المازوت بقيمة 24200

ليرة للصفحة، لتصل إلى 360,4 ألف ليرة. وقال عضو

نقابة أصحاب المحطات في لبنان، جورج البركس، إن

تراجع عقارات كوريا الجنوبية

تسببت القيود

المفروضة على القروض

وارتفاع أسعار الفائدة

في كوريا الجنوبية

في تهاوي التداولات

العقارية بنسبة 43%

على أساس سنوي في

مفرقات اقتصادية

ديون النفط تلاحق السودان: الهند تلوح بالتحكيم

الخرطوم . هالة حمزة

741 كيلومتراً، والذي بنته من الخرطوم إلى بورتسودان (شرق). وقال وزير النفط السوداني السابق عوض جادين لـ«العربي الجديد» إن «عدم التزام تلويع الحكومة الهندية برفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل الدولية في لإمامي ضد المبلغ الماكور للشركة الهندية يعتبر إخلالاً بالعقد المبرم والذي يسمح للشركة بالجلوء إلى قيام الحكومة في عهد نظام عمر البشير المخلوع باستلاف جزء من خام الحديد على مستحقاتها، خصوصاً أن الحكومة الانتقالية لا تملك أموالاً لسداد هذه الديون». وأضاف جادين أنه «يمكن أن تتفاوض الحكومة الانتقالية مع نيودلهي وطرح خيارات لحل المشكلة، إما بإعادة جدولة الدين أو طرح مربع امتياز تعديني للشركة الهندية وقولهم إن السودان يدين لنفط الطيبي والغاز الهنديية «أو إن جي سي فيديش» بـ 560 مليون دولار عبارة عن مستحققات نفط غير مسددة وتكلفة خط أنابيب الذي بنته الشركة في السودان. وتعمل الشركة الهندية في السودان منذ عام 2003. ووفق الوكالة الهندية، لم يدفع السودان منذ عام 2011 للشركة الهندية مقابل النفط الذي اشتراه، كما لم تقاض الشركة مقابل خط الأنابيب البعيد طوله



تراكم مستحققات شركات النفط الأجنبية ساهم في تراجع الإنتاج (فرانس برس)

وقال إسحاق جماع، الوزير الأسبق للنفط، مسؤول شعبة النفط في البرلمان المخل، لـ«العربي الجديد» إن الشركة الهندية سبق أن لجأت للتحكيم الدولي في لندن، مشيراً إلى أن أساس قضية ديون شركاء الإنتاج بمن فيهم الشركة الهندية يعود إلى قيام الحكومة في عهد نظام عمر البشير المخلوع باستلاف جزء من خام الشركات بعد انفصال جنوب السودان، ليتم تكريره، إلى جانب نصيب الحكومة من الخام لمقابلة الاستهلاك المحلي المتزايد، ثم اضطرت الحكومة بعد ذلك بسبب تراجع الإنتاج إلى استلاف كامل حصة الشركات السودانية دفعها إلى اللجوء للتحكيم وفقاً لاتفاقية تقاسم الإنتاج المبرمة بين الأطراف، والتي نصت على أحقية المتضرر اللجوء إلى التحكيم في حال عدم التوصل لاتفاق مع خصمها على جدولته المستحقات»، محملاً وزارة المالية والبنك المركزي مسؤولية تأخر دفع مستحققات شركات النفط.

تجدو إيران عازمة على تحويل العراق إلى «ممرات نفوذ»، ضمن خطة توسعية تعتمد على تدد جسور السلع، عبر

مشروعات للربط السككي والبري، وصولاً إلى البحر المتوسط، ما يهدد مشاريع تنموية عراقية، ويضع عراقيل أمام أحد

تحقيق

ممرات النفوذ الإيراني.. ربط سككي مع العراق يثير القلق

بغداد . زيد سالم صحب واسع اثاره اعلان مسؤول إيراني كبير توقيع بلده اتفاقاً مع العراق لبدء تنفيذ أعمال الربط السككي بين البلدين، في إطار مشروع «الممر الكبير من الشرق إلى الغرب» المثير للجدل، والذي تسعى طهران من خلاله إلى جني فوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية ضمن خطط لتوسيع النفوذ. ورغم تأكيد مساعد وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني ميغاد صالحى توقيع الاتفاق في بغداد، نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2021، خرج وزير النقل العراقي ناصر الشبلي، يوم الأربعاء الماضي، لينفي الأمر، موضحاً أن ما جرى هو «توقيع محضر اجتماع مع الجانب الإيراني بشأن الربط السككي، وهو ليس اتفاقية».

وأضاف الشبلي: «نحن اعطينا عهداً للبراقدين بأن أي ربط سككي لن يكون بالإمكان إنجازه إلا بعد إكمال ميناء الفاو (جنوب محافظة البصرة)، وإيضاً إكمال السكك وبنيتها التحتية لتكون جاهزة لاستقبال الربط مع أي دولة». لكن يبدو أن إيران تضغط باتجاه الإسراع في مشروعات الربط السككي مع العراق، بعد إتمام الربط مع باكستان وتسيير قطارات شحن من إسلام آباد مروراً بزاهدان في إيران وصولاً إلى إسطنبول في تركيا. ووفق مساعد وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني ميغاد صالحى، فإن الربط السككي بين سلطنة والبصرة هو في الواقع إكمال للحمز الكبير من الشرق إلى الغرب الذي انقطع لفترة طويلة، مصفياً في تصريحات نقلتها وكالة «أرنا» في 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أن هناك فوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية متوقعة من إنشاء الخط.

ورغم نفى وزير النقل العراقي، في 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، توقيع اتفاق بشأن الربط السككي، عاد وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني رسمت قاسمي ليؤكد، في تصريحات للصحفيين الإيرانيين مساء السبت، الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري، أهمية مشروع مد سكك الحديد بين شلمجة الإيرانية والبصرة العراقية، لئلا يخلو البلدين سواء من ناحية ترانزيت السلع أو نقل المسافرين، خاصة في أيام أربعينية الإمام الحسين.

وأضاف الوزير: «خلال الاتفاق الجديد بين البلدين تم تحديد موعد بدء إنشاء هذا الخط السككي، وينبغي تأسيس شركة مشتركة لاستثمار والتشغيل في غضون الشهرين القادمين». لافتاً إلى أن طول الخط يبلغ 32 كيلومتراً، والمسألة المهمة في المشروع إنشاء جسر بين إيران والعراق. وتابع: «ستقوم في غضون الأيام القادمة بإيفاد خبراء لكسح الأنغام في مسار هذا الخط السككي في العراق»، مشيراً إلى أن من المتوقع أن يتم تنفيذ المشروع في غضون عامين كحد أقصى، وأن تبلغ كلفته ما بين 100 و120 مليون دولار، وإن الاتفاق المبدئي هو التفاوض بين الجانبين في الاستثمارات اللازمة للمشروع. وأضاف أنه مع تنفيذ المشروع ستصبح

رفعت الحكومة الجزائرية مخصصات وزارة الصحة لهذا العام، رغم التقشف الذي طاول معظم القطاعات

الجزائر . حمزة كحال

دفعت الأزمة المالية التي تعيشها الجزائر، الحكومة لانتهاج سياسة «التقشف» في تخصيص المخصصات الموجهة للوزارات للسنة المالية الحالية، باستثناء بعض القطاعات التي حافظت على ميزانيتها مرتفعة، رغم الضائقة المالية، التي قلصت ميزانية أكثر من 22 قطاعاً وشكلت ميزانية الصحة الاستثناء كما كان منظرها في ميزانية 2022، بعدما ارتفعت مخصصاتها إلى 439.2 مليار دينار (3,1 مليارات دولار)، مقابل 410 مليارات دينار في 2021، وذلك بالنظر للتحديات

الجزائر : كورونا ينقذ ميزانية الصحة من التقشف

تخصيص 3,1 مليارات دولار لموازنة الصحة في الجزائر

تواصل تختنظ هذا القطاع، خاصة في ظل توافر شعلة النفط وبياء كورونا، بمحتوراته المتعددة. وتغطي هذه المخصصات زيادة الإنفاق على الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن ارتفاع كتلة أجور عمال قطاع الصحة، بعد إقرار الحكومة تخفيضات ومنحاً مالية للأطباء والكوادر المساعدة والصيادلة العاملين في المستشفيات الحكومية، تصرف بدءاً من يناير/كانون الثاني الجاري، ما جعل من ميزانية الصحة ثالث أكبر ميزانية في الجزائر للعام الجاري، بعد الدفاع والداخلية. وحسب جمال فوران، مدير الوقاية في وزارة الصحة والنطاق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، فإن «الحكومة أخرجت ميزانية الصحة من أي حسابات مالية أو سياسية، بل تعاملت معها بموضوعية ومسؤولية، فالجزائر على غرار باقي دول العالم تعيش وضعاً صحياً استثنائياً ومن الطبيعي أن تغلت ميزانية الصحة من التقشف». وأشار فوران إلى أن ميزانية الصحة تتوزع بواقع نحو 330 مليار دينار كرواتب، و60 مليار

شباط 2020 في الجزائر، ضغلت نقابات الصحة في الجزائر من أجل توفير الامكانيات المالية اللازمة لعمال القطاع، خاصة في ما يتعلق بتوفير المستلزمات ومواد الوقاية، ومراجعة منحة العدوى، وهي المطالب التي سارعت الحكومة إلى تلبية جزء منها تحت ضغط من الرئيس عبد المجد تبون، الذي تدخل في أغسطس/ آب 2020 من أجل رفع التجميد عن صرف منح «عدوى كورونا» التي ظلت محل نقاش بين وزارتي الصحة والمالية إلى غاية إبراجها في موازنة 2022. وقال إلياس مرابط، رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية، إن «الحكومة لم تكن مخيرة في قرار رفع ميزانية الصحة، ولا يجب أن نراه إنجازاً كبيراً، إذا أردنا أن نتواجه البوء بكل قوة علينا توفير الأموال، هناك أطباء وممرضون لم يذهبوا لمنازلهم لعدة أشهر تقادماً لتقل العدوى لأهليهم، وفي المقابل يأتي إداري لا يخرج من مكتبه في الوزارة يقتر هل تصرف منحة كورونا أو لا، هل ترفع ميزانية القطاع أو لا، هذا غير مقبول».

دينار لصيدلية المستشفيات المركزية التي تخمّن مستشغيات الجزائر بكل الأدوية والمواد شبه الصيدلانية من البسة وصولاً إلى الضمادات، بالإضافة إلى 10 مليارات دينار موجهة لمعهد «باستور» للابحاث في الأوبئة، المكلف بمحاكاة تطور تفشي وباء كورونا وغيره من الأوبئة، فضلاً عن مخصصات شراء لقاحات كورونا، لتغطية العجز. وكانت الجزائر قد أطلقت منتصف 2021 مصنعاً موجهاً لإنتاج لقاح كورونا بالشراكة مع الصينيين، بالإضافة لإقتناء أو لا، هل ترفع ميزانية القطاع أو لا، هذا غير مقبول».

واسع. وبدأت إيران في تسيير قطارات ضمن مشروعها الأوسع، لبدأً من إسلام آباد وصولاً إلى إسطنبول في تركيا

مسارات طريق الحرير الصيني، إذ أبدت مصادر عراقية مخاوفها من تحول العراق إلى مجرد محطات ترانزيت لعمز إيراني

ربط سككي مع العراق يثير القلق

صدرت لنا إلى العراق أقل كلفة وأكثر أماناً، وسيتم ربط هذا الخط السككي بالبحر الأبيض المتوسط مستقبلاً. لكن المتحدث باسم وزارة النقل العراقية حسين الخفاجي أبدى استغرابه من تصريحات الجانب الإيراني، قائلاً في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «السلطات الإيرانية تعلن عن بدء المشروع، وهذا ما لا يعلم العراق أيا من أسيابه، كما أننا لا نعرف لماذا نتجه إيران إلى هذا الحديث، رغم عدم وجود اتفاقية، لكن إيران تنتظر هذا المشروع منذ 20 عاماً». وبدأ الحديث عن مشروع سكة حديد تربط ميناء الحميني بشلمجة الإيرانية (يقع الأنتمان في محافظة خوزستان)، ثم بالبصرة في العراق، وصولاً إلى ميناء اللادقية على البحر المتوسط في سورية.

واعتبر الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، في تصريحات له، في مايو/ أيار الماضي، أن مشروع ربط شبكة السكك الحديدية بين بلده والعراق مهم للغاية، موضحاً أنه سيربط إيران بالعراق وسورية ومنطقة البحر المتوسط، وسيساهم في تحقيق تغيير كبير في المنطقة. ويثير المشروع ردود فعل واسعة في العراق، إذ يحذر نواب برلمان ومحللون اقتصاديون وخبراء في القطاع اللوجستي من أضراره على العراق، خاصة ما يتعلق بالموابي، حيث سيتحول البلد إلى مجرد محطات ترانزيت لعمز إيراني واسع. وقال نائب مستقل في البرلمان العراقي الجديد، طلب عدم ذكر اسمه، إن «طهران تسعى من خلال هذا الربط إلى الوصول لبناء اللادقية السوري على البحر الأبيض المتوسط»، موضحاً في تصريحات لـ«العربي الجديد» أن نواباً في البرلمان يسعون إلى «وقف استمرار التوسع التجاري الإيراني على حساب ميناء الفاو وخطوط النقل العراقية، خصوصاً أن مشروع الربط السككي مع إيران سيؤدي إلى إلغاء الأهمية الاقتصادية لمنافذ البصرة البحرية» في السياق، وصف على الحسائي، المسؤول المحلي السابق في محافظة البصرة، الربط السككي مع إيران بأنه «ملف مشبوه»، مضفياً في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «معظم

مربطة بالقرب الجغرافي، ما يعني كلفة نقل أقل، وتعدد سلعها في الأسواق بجانب السكك الأجنبية الأخرى، في وقت يضعف طلب الطب على المنتج العراقي. وبحسب أرقام رسمية، فقد صدرت إيران إلى العراق خلال العام الماضي، نحو 20,8 مليون طن من مختلف المنتجات، بما يعادل 5,9 مليارات دولار، فيما تلحق إلى زيادة هذا الرقم إلى 20 مليار دولار سنوياً، وفقاً لتصريحات مسؤولين إيرانيين. وبخلاف تضرر ميناء الفاو العراقي من مشروعات تعدد النفوذ الإيراني عبر الممرات التجارية، فإن الربط السككي بين إيران والعراق قد يهدد أيضاً أحد مسارات طريق الحرير الصيني المتخمل في هذا الميناء العراقي.

واعتبر أن «ميناء الفاو يعتبر من أهم المشاريع التي يمكن أن تلعب دوراً اقتصادياً بالغ الأهمية في حركة التجارة العالمية ونقل البضائع بين قارتي آسيا وأوروبا، بكلف مالية أقل وفترة زمنية أقصر». وتحتوت إيران خلال الأعوام العشرة الماضية، إلى مصدر رئيسي للسلع في العراق، لأسباب

إيران تطمح إلى بلوغ صادراتها للعراق 20 مليار دولار

القوى السياسية الداعمة لهذا المشروع حليفة لإيران بشكل واضح، وسعت خلال الفترة الماضية إلى تعطيل أي جهود عراقية لإحياء ميناء الفاو، كما أنها هي ذاتها كانت ترفض الربط السككي مع الكويت وتقبل به مع إيران رغم أنه لا فرق بين هذه وتلك. وتابع «البصرة ستخسر من مشروع الربط السككي مع دولتي الجوار (إيران والكويت)، لأنها لن تستطيع أن تكون عنصراً فاعلاً في الحركة التجارية، بل إنها ستتحول إلى معبر عادي فقط، وأن المشروع (الربط السككي مع إيران) هدفه الربط مع سورية أيضاً».

بذوره، قال محمد عطية الشماع، الخبير الاقتصادي، إن «العراق لم يتفق إلى الآن بصورة رسمية مع إيران على مد الربط السككي، لكن السلطات الإيرانية تريد أن تخصص منحجرات إعلامية أمام الشعب الإيراني الذي يمر بآزمات اقتصادية كبيرة، كما أن إيران تريد أن تستولي عبر الإعلام على القرار العراقي الذي يظهر أنه أضعف من أن يرد على الإيرانيين».

وأضاف الشماع في اتصال مع «العربي الجديد» أن «حكومة مصطفى الكاظمي وتدعم بعض الكيانات السياسية المعارضة لتوسع الإيراني على حساب مصالح العراق، في تطوير ميناء الفاو وإحياء دوره الاقتصادي، وأن للربط السككي سيؤدي حتماً إلى قتل الحرير العراقي وتحويله إلى قناة عادية ليواصل البضائع الإيرانية إلى العراق وسورية ولبنان».

وقال نائب مستقل في البرلمان العراقي الجديد، طلب عدم ذكر اسمه، إن «طهران تسعى من خلال هذا الربط إلى الوصول لبناء اللادقية السوري على البحر الأبيض المتوسط»، موضحاً في تصريحات لـ«العربي الجديد» أن نواباً في البرلمان يسعون إلى «وقف استمرار التوسع التجاري الإيراني على حساب ميناء الفاو وخطوط النقل العراقية، خصوصاً أن مشروع الربط السككي مع إيران سيؤدي إلى إلغاء الأهمية الاقتصادية لمنافذ البصرة البحرية» في السياق، وصف على الحسائي، المسؤول المحلي السابق في محافظة البصرة، الربط السككي مع إيران بأنه «ملف مشبوه»، مضفياً في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «معظم

صعوداً وبالعكس». وفي ظل التحضيط العراقي تبدو تحركات إيران للربط السككي مع العديد من دول الجوار أكثر تحفظاً. فقد أعلنت شركة السكك الحديدية الإيرانية عن انطلاق ثاني قطار شحن مشترك بين إيران وتركيا وباكستان، وذلك بدءاً من محطة الأولى في إسلام آباد ومروراً بالمحطة الثانية في إيران (زاهدان)، وانتهاء بمدينة إسطنبول التركية، التي تشكل المحطة الثالثة والأخيرة لهذا القطار.

وأشارت الشركة الإيرانية، في بيان أوردته وكالة «أرنا» مساء الأحد الماضي، إلى نجاح تجربة تسيير القطر الأول، الذي انطلق في ما يعرف بممر الشرق. عرب لترانزيت السلع» (ITI)، ليتم تسيير القطار الثاني المتكوّن من 24 عربة مسقوفة بتعاون مشترك بين مصلحة الجمارك وشركة السكك الحديدية في إيران وباكستان وتركيا. وتقدر مسافة هذا الممر بنحو 6,44 ألفاً كيلومتراً، بدءاً من محطة أرزخل الباكستانية ومروراً بمدينة زاهدان في سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران)، وصولاً إلى إسطنبول في تركيا. وتعتمد إيران بشكل كبير على دول الجوار في تسويق بضائعها، في محاولة للتقليل من تداعيات العقوبات الخائفة التي أعادت الولايات المتحدة فرضها في أعقاب انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الموقع مع طهران.

ووفق تقارير مستقلة، فإن الاقتصاد الإيراني بكل مفاصله ابتلع نحو 90% من السوق مبيّناً أن «المسافة بين ميناء الفاو وميناء طرطوس السوري بحدود 1200 كيلومتر، وبين ميناء الفاو وميناء مرسين التركي 1500 كيلومتر، وهذه أقصر مسافة، وتسمى العنق أو الخصب في طريق التجارة البحرية». وأضاف: «عندما تنقل البضائع من الصين أو جنوب شرق آسيا بحراً باتجاه البحر الأحمر صعوداً باتجاه قناة السويس وعبر البحر المتوسط إلى أوروبا، فإن ميناء الفاو سوف يخسر ويختل تلك المسافة عبر القناة الجافة العراقية ابتداءً من الميناء



محطة سكك حديدية في بغداد (فرانس برس)

صعوداً وبالعكس». وفي ظل التحضيط العراقي تبدو تحركات إيران للربط السككي مع العديد من دول الجوار أكثر تحفظاً. فقد أعلنت شركة السكك الحديدية الإيرانية عن انطلاق ثاني قطار شحن مشترك بين إيران وتركيا وباكستان، وذلك بدءاً من محطة الأولى في إسلام آباد ومروراً بالمحطة الثانية في إيران (زاهدان)، وانتهاء بمدينة إسطنبول التركية، التي تشكل المحطة الثالثة والأخيرة لهذا القطار.

وأشارت الشركة الإيرانية، في بيان أوردته وكالة «أرنا» مساء الأحد الماضي، إلى نجاح تجربة تسيير القطر الأول، الذي انطلق في ما يعرف بممر الشرق. عرب لترانزيت السلع» (ITI)، ليتم تسيير القطار الثاني المتكوّن من 24 عربة مسقوفة بتعاون مشترك بين مصلحة الجمارك وشركة السكك الحديدية في إيران وباكستان وتركيا. وتقدر مسافة هذا الممر بنحو 6,44 ألفاً كيلومتراً، بدءاً من محطة أرزخل الباكستانية ومروراً بمدينة زاهدان في سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران)، وصولاً إلى إسطنبول في تركيا. وتعتمد إيران بشكل كبير على دول الجوار في تسويق بضائعها، في محاولة للتقليل من تداعيات العقوبات الخائفة التي أعادت الولايات المتحدة فرضها في أعقاب انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الموقع مع طهران.

ووفق تقارير مستقلة، فإن الاقتصاد الإيراني بكل مفاصله ابتلع نحو 90% من السوق مبيّناً أن «المسافة بين ميناء الفاو وميناء طرطوس السوري بحدود 1200 كيلومتر، وبين ميناء الفاو وميناء مرسين التركي 1500 كيلومتر، وهذه أقصر مسافة، وتسمى العنق أو الخصب في طريق التجارة البحرية». وأضاف: «عندما تنقل البضائع من الصين أو جنوب شرق آسيا بحراً باتجاه البحر الأحمر صعوداً باتجاه قناة السويس وعبر البحر المتوسط إلى أوروبا، فإن ميناء الفاو سوف يخسر ويختل تلك المسافة عبر القناة الجافة العراقية ابتداءً من الميناء

مؤشرات الأسواق

خسائر شركات التأمين

قالت شركة هوبين لوسيلة التأمين، إن الخسائر التي تحمّلتها شركات التأمين بسبب جائحة فيروس كورونا، بلغت 44 مليار دولار حتى الآن، بما يعادل ثالث أكبر خسارة بسبب كارثة بعد إعصار كاترينا وهجمات 11 سبتمبر/ أيلول في الولايات المتحدة، وأضافت الشركة في تقرير، وفق رويترز، أمس، أن التوقعات الأولية الصادرة بشأن إمكانية تكبد شركات التأمين خسائر بأكثر من 100 مليار دولار بسبب كوفيد-19، تبدو «غير محتملة».

صعود الأسهم اليابانية

قفزت الأسهم اليابانية، أمس، إلى أعلى مستوى لها منذ ستة أسابيع، إذ ارتفع المؤشر مقارنة بأخر جلسة تداول. وقد بلغت قيمة التداول 922,6 ألف ريال (2,39 مليون دولار)، متخففة بنسبة 0,71% والتي بلغت 3,25 ملايين ريال. وما تويوتا موتور 6,13%، مما دعم المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ليقل على ارتفاع 0,19% مسجلاً 2030,22 نقطة.

ارتفاع مؤشر مسقط

أغلق مؤشر بورصة مسقط، أمس، عند مستوى 4178,9 نقطة، مرتفعاً بنسبة 0,16% مقارنة بأخر جلسة تداول. وقد بلغت قيمة التداول 922,6 ألف ريال (2,39 مليون دولار)، متخففة بنسبة 0,71% والتي بلغت 3,25 ملايين ريال. وما تويوتا موتور 6,13%، مما دعم المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ليقل على ارتفاع 0,19% مسجلاً 2030,22 نقطة.

صعود بورصة قطر

ارتفع المؤشر العام لبورصة قطر في ختام تعاملات أمس، بنسبة 0,37%، ليصل إلى 11713,7 نقطة وتم خلال الجلسة تداول 98,68 مليون سهم، بقيمة 284,55 مليار ريال. نتيجة تنفيذ 895 صفقة في جميع القطاعات، وارتفعت في جميع الأسهم شركة، بينما انخفضت أسعار 22 شركة، فيما حافظت 4 شركات على أسعار إغلاقها السابغة.

مكاسب الذهب

ارتفعت أسعار الذهب، أمس، بعدما سجلت أكبر انخفاض منذ ستة أسابيع في الجلسة السابقة، متأثرة بصعود عوائد السندات الأميركية، وسط رهانات على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع أسعار الفائدة بأسرع من المتوقع، وكسر سعر الماسح من النفيس في العقود الفورية 1804 دولارات للاراقية (الأونصة)، كما زادت العقود الأميركية الآجلة للذهب إلى 1805 دولارات.

آراء

تحديات 2022 في قراة إسرائيلية

انطون شلحت

يمكن تشخيص أبرز التحديات الماثلة أمام إسرائيل في عام 2022، وفقًا لقراءاتي المخصوصة، إما من تصريحات كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين فيها، أو من خلال أبرز الخبراء، سيما في شؤون السياسة الخارجية والأمنية، وأما ركزنا في التحديات على الصعيد الإقليمي، لا بُدَّ من البدء بالقضية الفلسطينية، حيث سرعان ما نغثر على إجماع لدى الجانبين المذكورين فيما يتعلق بها، بغيد بأن مسار تسويتها بات معلقًا إلى أجل غير مُسمى لأسباب شتى، في ظللها هنا طابع الحكومة الإسرائيلية الحالية المولفة من ثمانية أحزاب، تعكس كل ألوان القطيع السياسي الإسرائيلي مع أغلبية راسخة ليمن- الوسط، إذا ما صرح التوضيف وقطع وزير الخارجية الإسرائيلي، بنيير لبيد، خلال إحاطة لرلسالي الشؤون السياسية في وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن أجندة وزارته خلال العام الحالي، يوم 2022/1/3، أي شك في حال الصدد، حين أكد أنه، حتى في حال تسلمه منصب رئيس الحكومة في أغسطس، أو 2023، بموجب اتفاق التناوب بينه وبين رئيس الحكومة الحالي، نفتاليم بينيت، فلن يستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، وسيستبقى الائتلاف الحكومي التي تحول دون التقدُّم إلى الأمام في هذا السار». وقد نطق لبيد بهذا القول، على الرغم من إقراره بأن الجمود المسيطر على العملية السياسية مع الجانب الفلسطيني يساهم في تعريض سياسة إسرائيل إلى خطر عزلةٍ دوليةٍ، ويمكن هنا أن نفتح قوسًا لنقول إن هجيات سياسيةٍ إسرائيليةٍ أخرى، في الحكومات والمعارضة، لا تتفق مع هذا التوقيت، وهي مُستندة، من بين أسانيد أخرى، إلى «التحديات الإيرانية»، التي برهنت، في قراءتها، على أنه لا حاجة إلى أي مسار سياسي مع الفلسطينيين، من أجل تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتحسين مكانتها، وهو ما كانت عليه الحال عربيًا قبل تلك الاتفاقيات.

غير أن التحدي الإقليمي الأهم في 2022، بحسب القراءات الإسرائيلية ذاتها، هو المرتبط بالملف النووي الإسرائيلي، وعلا الاشتغال بهذا الملف إلى صدارة جدول الأعمال في إسرائيل في هذا الصدد، تستجدات، أبرزها تبدل الحكم بترام مُعينٌ في تولي الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، وما أتاحة تغير الإدارة الأمريكية من احتمال العودة إلى الاتفاق مع إيران الذي أبرم عام 2015 وعارضته إسرائيل، ومراسم ضغطًا كبيرًا على الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترام، من أجل الانسحاب منه، وركل مسار المفاوضات والعودة إلى نظام فرض العقوبات على نظام طهران. وبإاتي الاشتغال بالملف الإيراني من ناحية إسرائيل، هذه المرة أيضًا، على خلفية تقارير إجنبية متطابقة تفيد بأن إيران حققت تقدمًا كبيرًا في مشروعها النووي إلى ناحية الاقتراب من أن تصبح ما توصف بأنها «دولة عتية نووية»، وعندما توفى المسافة بينها وبين امتلاك قنبلة نووية تُسمى صميرة جدًّا، ومنه هذه التقديرات صدرت أيضًا عن كل من وزيرى الدفاع والخارجية الإسرائيليين، ووزير الخارجية الأمريكي، وكذلك عن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، ومن اللااحظ أنه حتى بين الذين يتحفظون من مسلك الحُكم الإسرائيلي السابق حيال الولايات المتحدة، والتي اُسم بقرن من التحدي والخروج عتلاً ضد سياساتها الخارجية، وإبان ولاية الرئيس باراك أوباما، والذين يؤيدون هنا المسلك ويحتوّن عليه، ثمة قاسم مشترك أن إسرائيل في كل ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني لا يمكنها أن تغفل بما تغفل به الولايات المتحدة، وعلى سبيل المثال، هناك بين الخبراء الإسرائيليين الأمنيين من يعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتعايش مع إيران «دولة عتية نووية»، بينما إسرائيل لا يمكنها ذلك لأسباب كثيرة قد لا تخضع واشتنن من قريب أو بعيد، أمهما أن ذلك يعني اقتراب طهران من امتلاك سلاح نووي، كما أن من شأن أمر كهذا أن يسرّع سباق التسلح النووي في منطقة الشرق الأوسط، ما قد يؤثر في خلقة صورة إسرائيل القويَّة، بصفتها دولة تتردد بماثلاك هذا السلاح في بيئتها الإقليمية.

عن طائر الشؤم الذي يأبى مغادرة العراق

عبد اللطيف السخولاني

يعيد العراقيون أن دخولهم أن العراق الجديد لا يعني خروجهم من جروح العام السابق والأعوام السابقة التي ما التراجيديا وهذه على حد تنم تفصيل، وظائر جروح التاريخ لشعلة لم تئبرا بعد، وتُكثت وايدع انقطاعا على يتفق اقرب ادي سبا يتنازرون بالاقبال، وتسيل دماؤهم اكثر فلا يحدون وسيطما يفرض حكمته، أو ناصحًا بخفف من غلظتكم، وهذا كله لم يستغل في توقي بطلا مستبدًا يقم دولته على عيبا، «العدل أساس الحكم»، و لا يملكون في هذه المرة لثقت ضريبة قاصمة، طاولت أسرة فقيرة تعتش على ذلك كله إلا أن يرحوا إلى تاريخهم يبقلون صفاخته، يفراقونها يشفق وينشون بها بحبد وتملكهم دوستا لجبا تعذبهم على انصافهم قواهم، بعد ذلك يغبدهم في تحمل فصول التراجيدى الجديدة التي استغرقهم عقدين، ولم تفتخرانلهم اسلا في خلاص قهرهم، وقد ثمار سمع بعض منا جلد الدات، محملا قسما نصيبا من تلك المعاناة التي طالت، فيما يبلوآ آخرون بالمعونة إلى الاستايبر والحيكيات، باحثين فيها عما يمنحهم قدر من الأمان والحلم وراحة البال، والقناعة بأن شيئاَ لا يد أن يحدث يوما.

وإذ تشبنا أن نغلسفس حالنا بعيدا عن العلق، تذكرنا اسطورة وشعبية عن طائر يتشادم منه العراقيون هو طائر الطوقى

(بسمية العراقيون الطوقه)، التي كلما من

في مساء قهرهم، وهو يصرخ، بصيحه الذعر والقلق، ويقولون كارثة لن تحقق بهم، وتقول الاضطرابات أن أصله اسرة شريفة مستهسا الخالق على شكل طائر ينشتر منه الحزن والافراح، وينفذ اجنادان هذا الطير يجمع الاطفال في باحة القرية، والذين ينظرون عليه مع ابتسامه، لصالح أجدهم الذي يرتبط بالتمه صلةقرابة، وقد اقدم على قتلته الاجرامية إثر خلاف عائلي، كما ظهر أن رجل الاسرة لموضع الاتهام لا يمكن تاجر مخدرات، ولا صلة له

بأي نشاط إرهابي.

وعرف الناس أن هذه الواقعة سروراء ليست سوى عينة صغيرة من المأساة

رجال الميليشيات الذين استبدوا الاجرة الامنية والرسومية، وامنعوا في الارض أساءا

ماليين والشركيين والاشيخين والاشيخين فياصفا عا الارض خربانفسهم،فلسطين

دولاب سبب عمليات الفساد وتريليون آخر بين نهج وسرقة وتجنيد، سخونة

(كاتب عراقى في كاراكس)

علي نورال

تطرح قضية «الجنس مقابل النقط» في المغرب، مسألة مغتر منظومة القيم داخل المجتمع في المغرب، فقد هزّت سلسلة منصفائح التحرش الجنسي هزيمة الجامعات المغربية في الاسابيع الاخيرة، واثارت القضايا المثارة ضجة على وسائل التواصل الإجتماعي، ما دفع الدولة إلى التحرك لإصدار قرارات تاديبية في انتظار المحاكمات، ناهيك عن الإدانات التي صدرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويتعلق الأمر بمحاكمة مديرتين، في جامعة مغربية ومدسة عليا، درجات جيدة مقابل خدمات جنسية من طالبات كسرن جانبا، ما حمل المرأة حق على اتخاذ قرارات تاديبية في جزاء لإضرارها داخل المجتمع المغربي، تدعونا لضرورة محاكمات ينظرها (باتت تحكّ حياتنا المجتمعية اليوم وإعادة النظر فيها، على اعتبار أن القيم ليست دائما خفية، خصوصا في سياق ما تعرفه حياتنا من تحولات وتقلبات متسارعة، كل المجالات العمومية، وتأتي المنظومة التعليمية في المرحلة الثانية، من حيث وليس خافية على الدارسين في علم الاجتماع والخبث كوزير منسبطة بالمرجعيات الجماعية لكل مجتمع، ممثلة

وعلى الرغم من أن ظاهرة التحرش

والابتزاز الجنسي منتشرة في المغرب، وسبق أن شهدتها جامعات مغربية في السنوات الأخيرة، إلا أنه يبدو أن حجم الظاهرة تضخّم أكثر مما هو معروف، واستقرى حتى داخل الحرم الجامعي المخضوع فيه إنتاج القيم التي تُؤطر سلوك الناس داخل المجتمع، وتصورها وتحميها من كل أنواع التشويه التي قد تلحق بها، حيث أصبح يصدّق عليها المثل الشعبي «حامياها حرامياها»، ما تنبهنا إليه هذه القضية التي شكّلت قرارات تاديبية في انتظار المحاكمات، حالة صدمة داخل أوساط النخبة، لأنها منّت صرح الجامعة التي يُفترض أنها الحريصة على صيانة القيم الجماعية وحمايتها، أن المجتمع المغربي يعيش أزمة قيم حقيقية وعميقة، وعلى الرغم من أن هذا الأمر ليس جديدا، إلا أن ظاهرة التحرش الجنسي، القديمة منذ عصور اجوامع، وتحزّت الدولة لإجراء محاكمات ينظرها (باتت تحكّ حياتنا المجتمعية اليوم وإعادة النظر فيها، على اعتبار أن القيم ليست دائما خفية، خصوصا في سياق ما تعرفه حياتنا من تحولات وتقلبات متسارعة، كل المجالات العمومية، وتأتي المنظومة التعليمية في المرحلة الثانية، من حيث وليس خافية على الدارسين في علم الاجتماع والخبث كوزير منسبطة بالمرجعيات الجماعية لكل مجتمع، ممثلة

«الجنس مقابل النقط».. انهيار قيم في المغرب

” **القيم تعمل في منطقة معيارية، بمثابة لوحة قيادة، لتوجيه السلوك والممارسات الجماعية والفردية داخل مجتمع معين**

قلقت الفكر النقدي عند الناشئة، وكوّست في المجال فثرة الخنوع من أجل الوصول إلى تحقيق الغايات، وكانت نتيجتها تفرخ الجامعات والمعاهد العليا أشباه متعلّين، وتزايد جوش الأطفال الذين يغادرون المدرسة سنويا من دون أن يُثبِّتوا دروسهم الإبداعية، ويعرفون حقّ شغل بلا ضوابط أو قيم، ما شجّع على تفشي أنواع متعدّدة من السلوك الشاذ

والخارج عن القانون، من ابتزاز واستغلال وانتهاك للحقوق والواجبات. كما أن تشجيع الدولة اختزال الدين في الشعائر والعبادات، حتى حوَّله إلى مجرّد طقوس وعادات منظّرية مجتمعية، وأفرغه من كل ما هو عقائدي يملأ النفس ويشكل وجدان الفكر ويرسم طريقة الحياة، ساهم، إلى حد كبير، في نشأة قيم بلا مرجعيات دينية أو روحية، ولعب الإعلام، خصوصا الرسمي منه وشبهه الرسمي المسنود، من الدولة وأجهزتها، دورا حاسما في تسريع نشر قيم الفجأة والوصولية والنجومية الزائفة، وتدني الوعي الفكري والنقدي عند المتلقين، وساهمت السلطات في تغذية مستنقعات الفجأة هذه، عبر سياسات عمومية مدروسة، من خلال توجيه الإعلام التعليمي والتحكّي في سوق الإعلانات التي تعتبر مصدر دخل الإعلام المستقل، ما ساعد على تشجيع التهاهة بكل أشكالها الفيجية في إعلام الفضائخ التي تنشر ثقافة الاستطبخ والتفخيف. يضاف إلى ذلك بروز ما يمكن أن يطلق عليه نوعا من الفردانية المنعومة، بما أن التزوّج الفردي في المجتمعات الغربية تقوم على إعطاء الحرية والحقوق للفردية المضمّنة تتحقّق على أي قيمة أخرى، إلا أن الظاهرة الفرديانية التي نمت

في المغرب خلال العقدين الماضيين تقوم على إعطاء الأولوية لأغراض (وإغاثات) الفرد المسموح له بسلوك كل السبل التي تسهّل (وتسرّع) اكتسابه لمصلحه أوّلا، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة العامة للمجتمع والدولة، وهو ما يزيّج تفشي طواهر العش والفساد والرشوة والوصولية والانتهازية والابتزاز والاستغلال والسرقة بكل أنواعها، ما دامت كلها تُؤدّي إلى تضمين القيمة المعنوية للفرد.

هذا عمحض من فيض الأسباب التي تستحقّ دراسة سوسيولوجية متأنية، لسير مدى التحولات التي ضربت القيم المجتمعية في الصميم، وباتت تغرنّ ظواهر شاذة، والخوف اليوم أن تتحوّل إلى قيم معيارية داخل مجتمع نخرته الوصولية والانتهازية أكثر مما فعل فيه الفساد والاستغلال، الراعي الأول والأساسي لهذه الممارسات الهدامة. ولعلّ انحيار هذه الظواهر دفعه واحدة ومشابهة، قد أفضى إلى انقراض قيم انبهار الهيكل، والتحوّل إلى مجتمع فاشل تحكمه الأهواء والغرائز، وتتحكّم فيه الانشائيات المفرطة في التجسّس، حب المتكلم وسرعة عند حساب القيم والأخلاق والمبادئ.

(كاتب وإعلامي مغربي)

المعارضة السورية وضياح البوصلة

علي الجبدالله

لم يكن ما أعلنه مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية، ألكسندر لافرتيتشيف، عن حيثيات الحرب التي للصراع في سورية جديدة أو مفاجئاَ؛ ما جعل رد فعل المعارضة السورية ومؤسساتها السياسية، على تصريحه ناشراَ، ومستغربا، فقد كانت روسيا، منذ انطلاق ثورة الحرية والكرامة، ضد التغيير الديمقراطي المنشود، ومع بقاء النواظم وعدبالات طبقية في بيئته، وقد عبرت عن ذلك بصور وأشكال عديدة من استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن 16 مرة، لحماية من المساواة والمقاومة إلى المناورات حول حقوى القرارات الدولية، المدفوع بنفسفترات نصت في مصلحته وبقائه إلى تدخُّله العسكري في عام 2015، واستثمار قدراته الجوية الجبارة في ضرب فصائل المعارضة المسلحة وتشتيتها وتدمير أسلحتها، والسيطرة والاستحواذ على الأراضي التي كانت تسيطر عليها وقتل المدنيين وتدمير البنى التحتية لإجبارهم على التزوّج، سرورا بالعلم إلى تمزيق المعارضة السياسية وتفريق صفوفها، وحرابها بعضها ببعض عبر تشكيل الوحدات والسمارات السياسية الموزاة لسمار جنيف الأسمى، أسانئة وسوشي، بحيث تُوصِّل لأمر واقع، يجعل بقاء النواظم حاصلا، ومع بقاء حديث المعارضة عن «الانقلاب»، روسيا على العملية السياسية وتدميرها ليس أكثر من إعلان رسمي عن الانسحاب من الواقع، وعيشها في الأحلام والأوهام الذاتية، وانفخارها قدرات الدرس والتقويم والتوقع والتخطيط لمراحل الانفجار عبءا على تقديرات واقعية وتصورات عميلة.

لم يكن تصريح المسؤول الروسي، موجهًا إلى المعارضة السورية، كما ينبغي فهمه، فصفاطلعاتها وتصوراتها، فلا جديد في مواقفها أو لديها مشاريع تنوي تنفيذها تستدعي إعادتها عاش الأخرى، ووضع محددات لوقفها عند حدّها، كما فسّر لها لا تشير إلى احتمال التمزّد، في خطط روسيا وبرامجها لإفراغ العملية السياسية من محتواها وإعادتها عن جوهر القرارات الدولية المنصّح بفجهاو قوتيه، وظيفية أخرى وعموان آخر، هو نقلها على رقعة مسرح التشتاك الروسي الأمريكي وامتداتة الحوسبائية، الجيوستراتيجية التي جسّمتها الضغوط المباشرة إلى البحر الأسود والحدود الروسية الأوكرانية و، لمرحلة البليطيق والحدود الجبالروسيّة البوسنيّة، جيشو عسكريو روسية ضخمة على الحدود الأوكرانية وتدريبات عسكرية وتجارب صاروخية، وإذنارات سياسية مشفوعة بعطالبي محددة من الجانب الروسي، ومناورات بحرية ضخمة وقرارات عسكرية، ومناورات الجبال الاطلسي (الساكن) وتهديات بشمال المغرب وإفريقيا قاسية في حال مهاجمة روسيا أوكرانيا، من الجانب الأمريكي، كعبث الضغوط الجبالية لسو الطرقي على تحقيق مكاسب جيوسياسية وإستراتيجية تزيد روسيا نفق الولايات المتحدة وخلقها، في حلق النواتو التراجع عن خطط تدمير الحلف، ويقدم له مساعدات في إطار الإنعاش المكيرواكرانيا وجورجيا إلى الانضمام إلى

وطخطو الكهرباء، ومحطات ضخّ المياه، ومرافق الرعاية الصحية، والمدارس، كل المساعدات التي تصل إلى سورية يجب أن تدخل عبر السلطات الشرعية، فالسلامدفي سورية منسيط بتحقيق السيادة الكاملة للحكومة السورية، وفق نصريه، وتوسيع القاعد الجيوبية في جميعم وتطويز منزجتها في تصحيح الحالتةوقادفئاتدووسيةستراتييجية، التلقيلية ليهوط (الإفلاخ) طافرات النقل الأميركية، موافقة الكونغرس على ميزانية وزارة الدفاع (البيتاغون)، مع زيادتها بـ25مليار دولار عماساطليهبايدن، وقدرها78أسلمليار،دو لاروضمئتها بند لدعم اوكرانيا بـ300 مليون دولار، وميلج للشعاون في مجال الأمن مع دول البليطيق،50 أسلمليون دولار، واستهداف النواظم السوري أن بتوقيع الرئيس الأمريكي، جوزيف بايدن، قرار التقضي عن ثروة رئيس النواظم واسرته وتحديد قدراتها ومصدرها، وتحرك الانفجار عبءا على تقديرات واقعية وتصورات عميلة.

لم يكن تصريح المسؤول الروسي، موجهًا إلى المعارضة السورية، كما ينبغي فهمه، فصفاطلعاتها وتصوراتها، فلا جديد في مواقفها أو لديها مشاريع تنوي تنفيذها تستدعي إعادتها عاش الأخرى، ووضع محددات لوقفها عند حدّها، كما فسّر لها لا تشير إلى احتمال التمزّد، في خطط روسيا وبرامجها لإفراغ العملية السياسية من محتواها وإعادتها عن جوهر القرارات الدولية المنصّح بفجهاو قوتيه، وظيفية أخرى وعموان آخر، هو نقلها على رقعة مسرح التشتاك الروسي الأمريكي وامتداتة الحوسبائية، الجيوستراتيجية التي جسّمتها الضغوط المباشرة إلى البحر الأسود والحدود الروسية الأوكرانية و، لمرحلة البليطيق والحدود الجبالروسيّة البوسنيّة، جيشو عسكريو روسية ضخمة على الحدود الأوكرانية وتدريبات عسكرية وتجارب صاروخية، وإذنارات سياسية مشفوعة بعطالبي محددة من الجانب الروسي، ومناورات بحرية ضخمة وقرارات عسكرية، ومناورات الجبال الاطلسي (الساكن) وتهديات بشمال المغرب وإفريقيا قاسية في حال مهاجمة روسيا أوكرانيا، من الجانب الأمريكي، كعبث الضغوط الجبالية لسو الطرقي على تحقيق مكاسب جيوسياسية وإستراتيجية تزيد روسيا نفق الولايات المتحدة وخلقها، في حلق النواتو التراجع عن خطط تدمير الحلف، ويقدم له مساعدات في إطار الإنعاش المكيرواكرانيا وجورجيا إلى الانضمام إلى

إعادة مرافق دعم الحياة، والطاقة،

بشار الأسد كما رآه أشرف غني

ارنست خوري

ليس الأهم في المقابلة التي بثتها قبل أيام قناة «بي بي سي» مع الرئيس الأفغاني السابق أو الطاحب أو المخلوع أو الهارب، أو «المنصرف» كما سميّه موقع قناة الجزيرة جليحاً. أشرف غني، معرفة نسبة الصاق في كلامه، وفروزه عن المبالغ فيه أو الكلابد، ولا اللهم هو منع علامة لستوي فشله مقارنة مع سلفه أحد قرضاي في مرحلة ما بعد 2001. لا داعي لهذا وثاق في ظل ما يشهه محاكمة شعبية للرجل جارية على قدم وساق، منذ هرب من كابول يوم 15 أغسطس/ آب، والظريف أنّ من بين «القضاة» الذين يحاكمونه يومياً في الإعلام ووسائل التواصل، مجموعة من محتي التخريب التي يرتكبها نظام إيران وأتباعه في المنطقة العربية، من الذين وجدوا ضالّتهم في حكم «طالبان»، مع أنّ إيرانهم تتراوح في نظرتها إلى هذه الحركة بين الحذر والانفتاح، وهؤلاء «القضاة» لا يزالون يمارسون طقوس رمي ورود الحمراء في بحر العرب حداداً على تعيينهم أسامة بن لادن. أشرف غني جدير بحمل لقب ملك المرافقات والحسابات الخاطئة. هنا واقعٌ لا علاقة له بهوية التشريّ بالرجل. هو نفسه ما عرفت الفلك غير الكافي للاختصار المصيبة التي يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤوليتها، أكبر خطأ ارتكبه، قال في مقابلة «بي بي سي» هو «الاعتداد على حلفاء أفغانستان». لقد وثّق في شراكتنا الدولية (أي أمريكا) وطاعت هنا (الطريق)، مضاف إلى ذلك نكاح كثير من تسليم الأميركيين اللد إلى «طالبان»، مقابل ضمان خروج أقرانهم ورياعهم من هناك، فضلاً عن تهميش الحكومة الأفغانية في مفارقات السلام وإتهامه زلالي خالد زار شخصياً بوصه حاكم كابول في قم التنب، لكن من بين ما هو جدير بالترتوق عند في المقالة: أنّ غني (72 عاماً) يقدّم عبئته عن السياسي الذي يمكن أن يكون إنساناً «طبيعياً» ولو كان ذلك بعد خروجه من السلطة، يُظهر ضعفه، يعترف به، ويسلم بمصيره، يعترف بقول إنّه «خطأ... كل شيء على عكس النموذج الذي نعرفه في منطقتنا للزعيم الجبار في المخابرات، مان الذي لا يؤفر كلمة من قاسوس الكرامة والمواجهة والشجاعة والبطولة في خطوته الوجيهة عند ضد شعبه، بينما يكون أجبن الجبناء، بحسب ما علّنا مشاهد صدام حسين ومقرع القذافي مثلاً. فهم أشرف على سريماً بأن كل شيء، انهيار، فهرب، وانتجت المصمّة، كتب في بيان ما بعد هروبه: «انتفى بأسف شديد، وعميق الفصل الخاص بي بمأساة حدث لأسلامي» واعتزّز من شعبه لأنّه لم يستطع تحقيق السلام والأزهار. أكثر من ذلك، اعترف غني في البيان إياه عام قام به (هروبه)، وقال إنّ يكن أمامه خيار، بعدما أخطره فرقة الأمنّي أنّ استمرار وجوده في المدينة سيؤدّي إلى اندلاع قتال من شارع إلى شارع، على غرار ما شهدته كابول خلال الحرب الأهلية في تسعينيات القرن الماضي، أو على غرار الحرب الأهلية في سورية، لأنّ غني لم يرغب أن يكون «بشار الأسد الثاني» مثلاً قال في مقابلة على «بي بي سي»: «لأنّ التمشك بالسلطة (كان) معناه استمرار الحرب في شوارع كابول».

غني بعد تعبيره، وبين اشرف غني وبشار الأسد قصة قديمة تعود إلى عام 2012، كتب أكثر من عامين على وصول غني إلى الرئاسة في أفغانستان. في ذلك العام، كتب غني ورقة بحثية لمرحلة انتقالية في سورية من دون بشار الأسد، تقويمها شخصيات من المعارضة وأخرى من الموالين للأسد، وذلك بهدف طمأنة هذه الفئة

من السوريين. إن ربما استحال تطبقة في الحالة الأفغانية.

قد تكون كافية عن هربه من أجل حقن الدماء، وتقاضي الحرب داخل كابول، من عند التذك المغتاة التي يشهرها المسؤولون لتبرير فشلهم. لكن في الجهة المعاكلة، لبنا نموذج حيّ عن بديل الحرب. بشار الأسد لا يهرب، والنتيجة ماثلة أمام العالم،

إبادة جماعية في مسلق لا علة رسمية لعمله ولا بمرور محددًا لموظفيه.

بين الحرب هناك والحدود، هنا، مئات الآف القتلى، أمام نموية المشهد، الجند للجُبن عندما يقلل من عدد القتلى، والعملة على وجه الحك الشجاعة التي تنطق مجاز.

عنة براغماتية الأرتاة

مروان ميثاق

يُنسب للمستشار الألماني أوتفون بسمارك (1871-1890) وصفه السياسية بأنها «في الممكن»، ولهذا السبب تحديداً، تعد البراغماتية صفة ملازمة لها. إذ لا تعود البراغماتية بدونها سياسياً، بل أيديولوجيا معجز، في أحيان كثيرة، عن فهم الواقع والتعامل معه، بهذا المعنى، لا توجد فرق جوهرية في ممارسة التفاوض بين مجتمعات الديمقراطية أو غير ديمقراطية، محافظة أو ليبرالية، بحكمها رجال دين أو لا دينيون. ولا يرتبط هذا الأمر بمعايير، أو أحكام قيمة من قبيل الخطأ والموافق، على الرغم من أننا نتميل عموماً إلى الحكم على السياسة من هذا الجانب، أي من باب مطابقتها للأخلاق (ethics) فالعالم الرئيس هنا، وربما الوحيد، هو معيار الصالح، سواء أكانت مرتبطة بحكام أفراد، أو بدول يمثلونها أو يتزعمون ثمليتها. ويمكن الإشارة إلى أمثلة كثيرة على هذه النزعة البراغماتية المتأصلة في الممارسة السياسية من واقع منطلقتنا وخارجها، لكن المثال الذي يلتفت الانتباه أكثر من غيره، ربما، هو تركيا. لا يمكن لأي متابع للشأن التركي إلا أن يلحظ جملة من الباطنات، الحالة أحياناً، في سياسة تركيا الخارجية تجاه قضايا إقليمية ودولية عديدة، خصوصاً خلال العقد الأخير. ويرجع السبب في ذلك، على الأرجح، إلى أنها مبنية خصوصاً على الاعتقالات التي توجهها لها من قبل أهاب، تلعب العوامل الخاطئة دوراً مهماً في رسم سياستها الخارجية وتحديدها، خصوصاً عندما تتناعلت على المصالح التانحين وأوضاعهم الاقتصادية والبيئية. ولكن الأهم ربما أن السلوك السوري التركي معكوم بها على الأقوى في الجانب الصحيح (الرابع) من أي صراع، والأكيد أن هذه النزعة البراغماتية مرتبطة بتجربة تركيا التاريخية المريرة، ولسلسلة القرارات «الخاطئة» التي اتخذتها في مراحل مفصلية خلال القرن الماضي، ففي عام 1914 قررت تركيا دخول الحرب العالمية الأولى، ووقفت على الجانب الخاسر) فيها (مع النمسا ومانيا) وقد كلف هذا القرار تركيا إمبراطوريتها، وكاد يمزقها، حيث حاول المتناصرون في الحرب تقاسمها في معاهدة سيفر عام 1920. كما تقاسموا الشرق العربي في اتفاقية سايكس بيكو. لولا أن تشارك الأتراك أنفسهم في اللحظة الأخيرة.

في الحرب العالمية الثانية، ارتكبت تركيا خطأ آخر لا يقل أهمية من ذلك، إذ التزكت 1952، وأصبحت جزءاً من المعسكر الغربي، لكن الفرصة كانت قد فاتت. ارتكبت تركيا خطأ ثالثاً، وأثبتت منذ أنارت ظهورها للعالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية وتعدلت نظرتها بالشرق، وبراعها على الانضمام إلى أوبك، والالتزمت بأنها وقعت قدرتها على التنازل في الشرق العربي من دون أن تتوصل حلها التاثيري، وصحيح أن توجهات تركيا تغيرت بشان مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم عام 2002، لكن إيران التي برزت في تحتج في بنا، فوق مفرق قد يهدّد اكتماله بغضل الحل كما أعلن الرئيس.

في مواجهة تركيا، من المستلقم مع التدخل العسكري الروسي، بعد أن تزرت أول الأمر موجهته، عندما أسفقت الطائرة الروسية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، لكن تعققت تغير بسرعة بعد ذلك، مع انتضاح غياب الدعم الأميركي لها، فخلعت في أعين تقاسم مناطق النفوذ مع روسيا في سورية، بدلا

من التدخل في مواجهة خاسرة فيها.

(كاتب سوري)

آراء

م

معتز الفجيري

شكّلت ترنحيات العلاقة بين الدين والدولة، وتداعياتها المحتملة على ضلوع الحقوق الدستورية واحترام الألفاظ الدولية لحقوق الإنسان الدولية، أحد الإشكالات التي واجهت التحولات السياسية العربية في العقد الأخير، فقد أدت إلى استقطاب مجتمعي، وانقسام بينالنخبالسياسية التي نتج عنه، إلى جانب عوامل أخرى، إحداث وتورات في مسار الانتقال السياسي في مصر، والذي انتهى بانقلاب عسكري أطاح بحكومة الإخوان المسلمين في مصر في يوليو/ تموز 2013، ومن التوقع أن تحافظ هذه القضية على صفتها الخلافية التي تؤزق دعةالديمقراطية، والتغيير السياسي في مصر. إيجاد صيغة توافقية جديدة لترتيبات العلاقة بين الدين والدولة وحقوق الإنسان كان موضوع أطروحة أطلقها المنبر المصري لحقوق الإنسان الشهر الماضي (ديسمبر/ كانون الأول) في ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اقترأح من قوقلين مصريين للدفع باتجاه توافق عام يتجاوز الاحتطاب على الهوية الذي ما زال حول دون إحداث تفاهم سياسي جديد بين مختلف مكونات المجتمع السياسي والمدني، وتأتي هذه الأطروحةفي إطار افتتاح سلسلة أوراق مدلولات المهجر التي شاركت في التشاور بشأنها على مدار عامين مجموعة واسعة من نشطاء حقوق الإنسان، والنشطاء والسياسيين المصريين المقيمين حالياً خارج البلاد، وهدفت إلى الاستخباك مع رؤيا معتددة من أزمة حقوق الإنسان في مصر، مستخلصة الدروس والراجعات من تجارب الانتقال السياسي في مرحلة ما بعد الربيع العربي في مصر، وبلدان عربية أخرى.

يتطلب التوافق في قضية شائكة، مثل العلاقة بين الدين والدولة، قدراً عالياً من المرونة من مختلف الجهات السياسية، فضلاً عن فهم عميق للتخوقات والمطالب المشروعة التي تنشأها قطاعات من المجتمع، ويشكل خاص الأقبليات الدينية، وعلى الرغم من قناعة كاتب هذه السطور بأن الفصل الكامل بين الدولة في الدستور يعد النموذج الأكثر انساقاً مع مرجحة حقوق الإنسان، والأكثر قدرة على تحقيق حياد

يشرب المطرفي

في نهاية ديسمبر/ كانون الأول المنصرم، صالح على عدوي، أمين الحلفاء المحليين للرئيس عبد ربه منصور هادي، الذي عيّن نقيباً عن المهنية الاجتماعية الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي عوض بن محمد العولقي، وفي حين عُذ ذلك استجابة من هادي لضغوط حليفة السعودية، فإن مصر شوبة أصبح رهناً للإجراءات التي قد يتخذها المحافظ الموالي للمجلس الانتقالي، بحيث قد يؤدي إلى احتمال خروجه من سلسل المرتبش هادي، إلا أن الأخطر أن تطورات شوبة قد تدفع بمدينة أخرى أكثر اهمية لشربطريقتها خارج سلطة شرعية متزعزعة، إذ تتفاعل مع حضرموت، المجاورة لشبوة والغنية بالنفط، بنياميات اجتماعية واقتصادية وأجندات محلية وإقليمية متنافسة، بحيث قد تستنسخ تجربة شبوة، أو على الأقل تُرجم كطرف في الأخر.

لأسباب سياسية واجتماعية، ظلت مدينة حضرموت، أكبر المدن اليمنية من حيث المساحة والمدنية الغنية بالنفط على هامش صراع بين الصراعات المحلية، إذ إن تقاسم المجتمع الحضرمي حبال العنف والصراعات جعلته لا يخرط فيها بشكل كبير، كما أن اتساع رقعة المدينة أدى إلى اختلاف طبيعة اهتمامات السكان في المجال العام، مع غلبة النشاط الاقتصادي والهجرة، وما يستتبعه ذلك من تنمية علاقات اجتماعية وسياسية مستقرة ونبذ الصراع، كما ساهمت التقاليد الحضرمية المترسخة في احترام القانون بتفكيك النشاط السياسي في فترات أشكال التفرقة السلمي، الأمر الذي جعلها تنأى بنفسها عن الصراع والمفكث، ومع أن للمجتمع الحضرمي، كغيره من المجتمعات اليمنية، صراعات إقليمية وسياسية وحسابات سياسية تتفاعل مع الظروف المحلية، فإن ثرائه الأكبر حثكاً من جمععات محلية مجاورة، جعلته يديره انقساماته السياسية والمصارحة الاجتماعية ضمن سياسة إدارة السلطة المحلية في خُطاف احترام كيان السلطة المحلية، أيًا كان توجهها السياسي، إذ ظل الصراع مع السلطة المركزية وممثليها السلطة المحلية في سنواتها متذبذبة، وإن وجدت الدعوات الاستقلالية إبان الحراك



تصدر عن: فضاءات ميديا لينكد
(Farad Media Ltd)

الدولة تجام معتنقي مختلف الأديان، إلا أنه يدرك أيضاً أن هذا السيناريو ليس محل توافق سياسي ومجتمعي واسع في المرحلة الراهنة، الأمر الذي يتطلب البحث في حلول أخرى، توفيق بين الإحالة الدستورية للتقاليد العريقة وحق المصريين في التمتع بحقوق المواطنة الكاملة من دون تمييز. تتبّع معظم المخاوف من التخصيص الدستوري على أن تكون الشريعة الإسلامية مصدراً رئيسياً للشريعة، أو إقامة علاقة مؤسسية بين الدين والدولة من أن يفوض ذلك حقوقاً وحرّيات أساسية، ويشكل خاص، حقوق الأقليات الدينية، وحقوق المرأة والطفل، حرية الرأي والتعبير. هذه المخاوف هي وليدة عقود من الممارسات السياسية والقانونية، والاجتهادات الفكرية الحاسدة، سواء في مصر أو غيرها من البلدان الإسلامية، والتي انتقصت من حقوق الإنسان تحت ذريعة احترام القيم الدينية وأحكام الشريعة الإسلامية. إلا أن معطيات تراكمت خلال العقد الأخير، وتجعل من التأسيس لتوافق تدريجي جديد حول العلاقة بين الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان ممكناً، فقد أظهرت النشأة علاقات السياسية العربية مركزية أجندة حقوق الإنسان في مقاومة السلطوية، والنضال من أجل الديمقراطية، والتي على تصاعد المطالب الحقوقية على جميع المستويات المجتمعية، وفي مختلف المجالات، بما فيها الموضوعات التي كانت تعدّ سابقاً من المحظورات المجتمعية، مثل المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في الفضاءات العامة والخاصة، وقضايا الحقوق الشخصية، وحرية الدين، وعياديّ الشريعة الإسلامية المحسّر الرئيسي للتحريض على العنف المستوري، من دون تقديم منهج فقهي محدّد في الدستور لبرّمة الفضة باتباعه، وأن تكون ضمانات حماية حقوق المرأة في خار المادة الثانية، لإحتواء أيّ محساول تتلقو نظيفها من أجل تفكيك الدستور، أو في الانتفاص من المحتسبات الحقوقية التي تحققت على مدار العقود السابقة، سيما في مجال حقوق المرأة والطفل، وحقوق المواطنة. تبدأ هذه الضمانات بالتوافق على وثيقة للحقوق، تشمل نطاق الحد الأدنى حول ضمانات الحقوق والحرّيات

هذا السياق إجراءات تساعد في تقديم تفسيرات وسطية وتقدّمية للمادة الثانية من الدستور المصري، والتي يمكن أن تساهم، على المدى الطويل، في توسيع نطاق الحقوق الدستورية، والتوافق حولها، وتحول دون الانتفاص من الحقوق التي تم اكتسابها بالفعل على المستوى التشريعي خلال العقود السابقة. لقد دفعت رغبة الأحزاب العتوق السابقة، لحد دفع رغبة الدولة من أن يفوض ذلك حقوقاً وحرّيات أساسية، ويشكل خاص، حقوق الأقليات الدينية، وحقوق المرأة والطفل، حرية الرأي والتعبير. هذه المخاوف هي وليدة عقود من الممارسات السياسية والقانونية، والاجتهادات الفكرية الحاسدة، سواء في مصر أو غيرها من البلدان الإسلامية، والتي انتقصت من حقوق الإنسان تحت ذريعة احترام القيم الدينية وأحكام الشريعة الإسلامية. إلا أن معطيات تراكمت خلال العقد الأخير، وتجعل من التأسيس لتوافق تدريجي جديد حول العلاقة بين الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان ممكناً، فقد أظهرت النشأة علاقات السياسية العربية مركزية أجندة حقوق الإنسان في مقاومة السلطوية، والنضال من أجل الديمقراطية، والتي على تصاعد المطالب الحقوقية على جميع المستويات المجتمعية، وفي مختلف المجالات، بما فيها الموضوعات التي كانت تعدّ سابقاً من المحظورات المجتمعية، مثل المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في الفضاءات العامة والخاصة، وقضايا الحقوق الشخصية، وحرية الدين، وعياديّ الشريعة الإسلامية المحسّر الرئيسي للتحريض على العنف المستوري، من دون تقديم منهج فقهي محدّد في الدستور لبرّمة الفضة باتباعه، وأن تكون ضمانات حماية حقوق المرأة في خار المادة الثانية، لإحتواء أيّ محساول تتلقو نظيفها من أجل تفكيك الدستور، أو في الانتفاص من المحتسبات الحقوقية التي تحققت على مدار العقود السابقة، سيما في مجال حقوق المرأة والطفل، وحقوق المواطنة. تبدأ هذه الضمانات بالتوافق على وثيقة للحقوق، تشمل نطاق الحد الأدنى حول ضمانات الحقوق والحرّيات

اقترح المنبر المصري لحقوق الإنسان إجراءات تساعد في تقديم تفسيرات وسطية وتقدّمية للمادة الثانية من الدستور المصري

يتطلب التوافق في قضية شائكة، مثل العلاقة بين الدين والدولة، قدراً عالياً من المرونة من مختلف التوجهات السياسية

الأساسية التي تشكل الأساس الذي تقوم عليهالتفسيراتالدستوريةوالتشريعية، فوثيقةالحقوق تشمل الأطار العام الحاكم للشريعة الإسلامية، والتشريعات من ناحية أخرى، يساعد الاندماج في القانون الدولي لحقوق الإنسان، عبر إكمال التصديق على اتفاقات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، في الإماح التدريجي لحقوق الإنسان في البنية الدستورية والتشريعية المصرية، ولا بد أن يفتقر ذلك برفق لكافة القانون الدولي لحقوق الإنسان، ليكون أسماً من التشريع الوطني. على شاكلة الدستور المواطنة تبدأ هذه الضمانات بالتوافق على وثيقة للحقوق، تشمل نطاق الحد الأدنى حول ضمانات الحقوق والحرّيات

تفسير الحقوق الدستورية، وتمكن الإشارة، في هذا السياق، إلى تجربة دستور جنوب أفريقيا في مرحلة التحول الديمقراطي بعد انتهاء حقبة التمييز العنصري، حيث تبنت الدستور وثيقة شاملة للحقوق، شكّلت، في ما بعد، مصدر العنق الدستوري الشهير، والمعروف عن المحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا. فقد نصت المادة 39 من دستور جنوب أفريقيا على أنه: «عند تفسير وثيقة الحقوق، على المحاكم العادية أو الخاصة أو غير الرسمية أن تعرّز القيم التي تمثل أساس مجتمع مفتوح وديمقراطي، يقوم على الكرامة الإنسانية، والمساواة والحرية، وأن تنظر في القانون الدولي، ويجوز لها أن تنظر في القانون الأجنبي.» وأخيراً، يقترح المنبر أيضاً ضرورة سحب التحفظات ذاتالصفةالعامةالاستخد لتطرسعة الإسلامية، والتي اعقتها الحكومة المصرية منذ الثمانينيات من القرن العشرين على اتفاقات حقوق الإنسان الدولية، خلا بدلاً من تحديد هذه التحفظات بشكل مؤقت إلى حين أن يكون هناك توافق مجتمعي على مكونات الحقوق المتحفظ عليها، ولكن أهمية سحبهذهالتحفظات لاتمكن في ألا توضع الشريعة الإسلامية الغراء في مواجهة اتفاقات تحمي الإنسان وتضمن حقوقه وكرامته، وبالفعل، تسير الممارسات في الدول الإسلامية خلال العقد الأخير في التقليل من هذه التحفظات، أو سحب معظمها بالكامل كما جرى في تونس في مرحلة ما بعد الثورة.

يقوم اقتراح المنبر على صيغة مناسبة للعلاقة بين الدين والدولة تضمن الحد الأدنى للحماية لجميع مكونات المجتمع على اختلافاتها الأيديولوجية والدينية، بعيداً عن معادلات الضراع أو الإقصاء.بعد من الأسسلة الجوهرية في التفكير بشأن مستقبل حقوق الإنسان، عبر إكمال التصديق على اتفاقات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، مشاركة الأحزاب ذات المرجعية الدينية في الحياة السياسية العامة في البلاد، وإعادة تصميمها على أسس واضحة تعمل على احتواء أيّ محساول العنصرية، والتعمير على أساس الهوية التي كانت من العوامل التي ساهمت في إخفاق تجربة التحول الديمقراطي في مصر.

(حقوقى واكاديمي مصري)

العراقيون أكثر من 41 مليون نسمة في إحصاء آخر

كشفت وزارة التخطيط العراقية أن عدد سكان العراق تجاوز 41 مليون نسمة في عام 2021، ما يُعدّ ارتفاعاً كبيراً وسط تصاعد الجدل حول تحديات أزمة السكن وتراجع خدمات التعليم والصحة في البلاد والحاجة إلى مواكبة الارتفاع الكبير في الطلب على الخدمات وتعزّز الحكومة المتعاقبة منذ عام 2003 على إجراء معالجات حقيقية للبنى التحتية. ومن بين 41 مليوناً و190 ألفاً و658 نسمة، يمثل العنق 51 في المائة مع 20 مليوناً و810 ألف و479 عراقياً، والإناث 49 في المائة مع 20 مليوناً و380 ألفاً و179 عراقية.

أفادت وكالة أنباء «بي إيه» البريطانية أخيراً بأن 28 ألفاً و395 مهاجراً سرياً على أقلّ تقدير عبروا في العام الماضي من فرنسا إلى بريطانيا على متن قوارب صغيرة أقلّتهم بحر المانش في رحلات مضغوطة بالخطر، وهو رقم قياسي يفوق بثلاثة أضعاف الـ8400 مهاجر الذين عبروا عام 2020.

شهد وحده وصول نحو 6900 مهاجر إلى الساحل للوصول إلى بريطانيا عبر المانش منذ أن شدّت السلطات الفرنسية في عام 2018 إجراءات التفتيش في مرغا كاليه ونفق «بورتلان» لمنع المهاجرين من استخدامهما العبور مختبئين في داخل مركبات.

إلى حين أن يكون هناك توافق مجتمعي على مكونات الحقوق المتحفظ عليها، ولكن أهمية سحبهذهالتحفظات لاتمكن في ألا توضع الشريعة الإسلامية الغراء في مواجهة اتفاقات تحمي الإنسان وتضمن حقوقه وكرامته، وبالفعل، تسير الممارسات في الدول الإسلامية خلال العقد الأخير في التقليل من هذه التحفظات، أو سحب معظمها بالكامل كما جرى في تونس في مرحلة ما بعد الثورة.

يقوم اقتراح المنبر على صيغة مناسبة للعلاقة بين الدين والدولة تضمن الحد الأدنى للحماية لجميع مكونات المجتمع على اختلافاتها الأيديولوجية والدينية، بعيداً عن معادلات الضراع أو الإقصاء.بعد من الأسسلة الجوهرية في التفكير بشأن مستقبل حقوق الإنسان، عبر إكمال التصديق على اتفاقات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، مشاركة الأحزاب ذات المرجعية الدينية في الحياة السياسية العامة في البلاد، وإعادة تصميمها على أسس واضحة تعمل على احتواء أيّ محساول العنصرية، والتعمير على أساس الهوية التي كانت من العوامل التي ساهمت في إخفاق تجربة التحول الديمقراطي في مصر.

كوبهاتف: ناصر السهلي

يشغل باحثون دنماركيون في درس إبعاد التائيدات السلبية لإجهاد عقل الإنسان في العمل، وطالبون بمراجعة صحة الدماغ خلال فترات الراحة، وعدم تادية العامل وظائف في فترة الإجازات، وهم لا يترددون في توصيل بشرّيع فوائن تغزّم أرباب العمل الذين يتصلون بالإصداات البرية لشركات النفط المغايرة، في حضرموت والتي تمر بأزميتها، إضافة إلى منع تصدير البروة السخميّة، بحيث أعاق أبناء القبائل، وطوال الأشهر السابقة، تصدير النفط والسمن، في حقوة صعبيّة للضغط على السلطة المحلية، على الرئيس هادي لتحقيق مطالبها، وبالتهديد بإيقاف تصدير النفط من ميناء الضية.

إحداثاً، ما جعل المحقون يهتمون بدراس الأثار التي تركها مواصله إنجاز الأعمال والمهام وتلقي البريد الإلكتروني من المرءاء خلال العطل. يتحدث الباحث في الدماغ البشري والاستاذ المساعد في نهاية المطاف، لكن بعض الأشخاص يحتاجون مع العمل أثناء فترات الاستراحة، والإجازات، وقد لا يصابون بلجها، خصوصاً إذا كانوا يجدون متعة في فعل ذلك، ويحبون تادية عملهم خارج ساعات الدوام، ويتأجب، ولا تعني الاستغناء عن مريردهم الإلكتروني أثناء أوقات فراغهم، رغم أن عدم حاجة الشخص لإجازة تريح دماغه، فالغالب

مذكرة تفاهم بين جامعة قطر و«حصاد الغذائية»

وقّعت جامعة قطر مذكرة تفاهم مع شركة «حصاد الغذائية» للتعاون المشترك في مجال التدريب الميداني والمشاريع البحثية والعلوم التطبيقية. وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون في مجال البحوث العلمية وتبادل الخبرات بالإضافة إلى تدريب مجموعة من طلاب جامعة قطر في عدد من الشركات التابعة ل«حصاد» وتعرفهم بأهمية الأمن الغذائي والقطاع الزراعي. ويوجد هذا التعاون، يُمنح الطلاب فرصة للاطلاع على مجال الاستثمار الغذائي والزراعي من خلال التجربة العملية، بدءاً من الزراعة إلى عمليات الإنتاج والتصنيع.

الإنكليزي، من بينهم 1185 في يوم واحد،» وهذا رقم قياسي أيضاً. ويشكّل عبور مهاجرين بحر المانش معضلة سياسية لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزيرة الداخلية بريتي باتيل. لا سيمًا أنّ جونسون كان قد وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة بعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي.

كذلك قاتم وصول المهاجرين الكثيف للعلاقات المتوتّرة مع باريس التي تنهها لندن بعدم بذل جهود كافية لمنع انطلاق الرحلات من أراضيها. يُذكر أنّ التوتّر ازداد في نوفمبر الماضي، حين غرق سفينة باخطار، وهو رقم قياسي يفوق بثلاثة أضعاف الـ8400 مهاجر الذين عبروا عام 2020. شهد وحده وصول نحو 6900 مهاجر إلى الساحل للوصول إلى بريطانيا عبر المانش منذ أن شدّت السلطات الفرنسية في عام 2018 إجراءات التفتيش في مرغا كاليه ونفق «بورتلان» لمنع المهاجرين من استخدامهما العبور مختبئين في داخل مركبات. وتلقت «بي إيه» عن بيانات أصدرتها وزارة الداخلية البريطانية أنّ «نوفمبر» تشرين الثاني الماضي، على الهجرة بعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي.



(تتسلسل: فرانس برس)

صحة الدماغ: فراغ من إنذارات العمل

صدمات الراحة

يبدو أنّ الخبز غير السار الذي يتلقاه الأشخاص ليس عبئاً بلأمرحاج من رسالته أرباب العمل، وضغوطهم في أداء استراتيجيتهم، وهو المراد من هروب التوتّر المعروف بـ«كور تيروز»، ويقوم باحثون اله «صن المكنّت مقارنة هذه الراح بصدمة التوصل لحادث احدث حالتي القتال أو الفرا».

في حال إنذار مستمر أمر سيبي للصحة العقلية والنفسية، ويوضح فيغزّر أنّ «تواصل ضغط العمل يتسبب في نهاية المطاف إلى حالة إجهاد مزمن تعطل العطاء لدى أصحابه حتى إذا كانوا يجدون وظائفهم، ويعربون في الاستثمار فيها. ومن الأسياء التي تساعد في تقليل التوتّر، ترك الشخص جهاز الكمبيوتر والهاتف في المكتب أثناء العطل للحصول على توتر أقل»، ويشير فينغزّر في بحث أجراه عن علاقة العمل خارج الدوام مع بقاء الدماغ متفكّفا طوال اليوم، ورغم أنّ الدماغ يحتاج إلى راحة، فإنّ كثراً اعتادوا على استخدام خال فترة الراحة، ما جعل المحقون يهتمون بدراس الأثار التي تركها مواصله إنجاز الأعمال والمهام وتلقي البريد الإلكتروني من المرءاء خلال العطل.

يتحدث الباحث في الدماغ البشري والاستاذ المساعد في نهاية المطاف، لكن بعض الأشخاص يحتاجون مع العمل أثناء فترات الاستراحة، والإجازات، وقد لا يصابون بلجها، خصوصاً إذا كانوا يجدون متعة في فعل ذلك، ويحبون تادية عملهم خارج ساعات الدوام، ويتأجب، ولا تعني الاستغناء عن مريردهم الإلكتروني أثناء أوقات فراغهم، رغم أن عدم حاجة الشخص لإجازة تريح دماغه، فالغالب

مجتمع

المعمل، وتتمثل الخطوة الثانية في تخصيص مزيد من أوقات الراحة أثناء العمل لإنجاز المهمات المطلوبة، ما يساعد في تنظيم عمل الدماغ ويخفّزه على استنفاد المهمات بنشاط. ويرى باحثون أن تخصيص أوقات الراحة غير العمل خلال اليوم يقلل التوتّر، ويحسن أداء الفرد وأداءه. وتشمل الخطوة الثالثة أداء بعض الوظائف بيته، والراحة استخدام تقنية حديثة مثل ارتداء سنوار يقبس مسنوس التوتّر، لإزالة الضغوط قبل أن تتطور، وتقلت الأمور عن السيطرة.

الغلاف

يسلم ز متحوّر اوميكرون، احدث متحوّرات فيروس كورونا الجديد، بترهيب العالم، علم الرغم من أنه أقلّ شراسة من سلفه دلتا الذي ما زال يثير القلق بدوره، كلاهما يستهدفان الملايين بصحّتهم، في حين ترد اخبار عن متحوّرات جديدة محتملة

أزمة كورونا الحقة المليونية وزمن المتحوّرات

انشغل متابعو الأزمة الوبائية في العالم، أسس الثلاثة، بخبرين بارزين مرتبطين بفيروس كورونا الجديد، أولهما من أميركا الشمالية وثانيهما من أوروبا. في الأول، كشف عن أكثر من مليون إصابة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك في حصيلة يومية قياسية عالية منذ ظهور الفيروس في نهاية عام 2019 في الصين. أمّا في الخبر الثاني، فقد خُفي عن متحوّرات جديد من الفيروس» في فرنسا، إنّما الشكوك حوله كثيرة

ويأتي ذلك ليذكّر بيدايات الوباء الذي ما إن يسجل رقماً قياسيا في بقعة ما، حتى يعود ويكسر بنفسه الرقم السابق في أخرى. لكنّ رقم مليون بحث ذاته، بغض النظر عما إذا كان مرتبطاً بإصابات كورونا أم بمعطيات لا تمثّل إلى الفيروس

بصلة، يشير رهبة ما في النفوس، كذلك، لا ننسى حينها الأخبار المعالجة حول ظهور بؤرة هنا وأخرى هناك، فبينما اليوم صار الأمر يتعلّق بمتحوّر هنا وآخر هناك بعدما تحول العالم كله إلى ما يشبه بؤرة كونية للفيروس. تجدر الإشارة إلى أنّ عدد الإصابات بكوفيد-19 يقرب من 300 مليون إصابة، إذ سجّل نحو 293 مليوناً و200 ألف إصابة، في حين خطئنا إجمالي عدد حالات الإصابة بـ255 مليوناً و500 ألف حالة تعافى، أمّا إجمالي عدد الوفيات فنحو خمسة ملايين و500 ألف، بحسب بيانات عاَد «وورلد ميترز» أسس الثلاثاء

وقد افادت بيانات جامعة «جون هوبكنز» بشأن الولايات المتحدة الأميركية سجّلت مليوناً و180 ألفاً و211 إصابة جديدة

بكوفيد-19، علماً أنّه لفت في الوقت نفسه إلى أنّ اللوحة قد تبلغ زروتها بعد أسابيع قليلة فقط. وكانت نسبة الإصابات بالعدوى الفيروسية بواسطة متحوّر اوميكرون الذي يُعدّ الأكثر قابلية للانتقال حتى تاريخ كتابة هذا الأسطر قد بلغت نحو 59 في المئة من مجموع الإصابات في الولايات المتحدة في الأسبوع المنتهى في 25 ديسمبر/ كانون الأول المنصرم، وفقاً للبيانات الحكومية. ولتفاوتي في



ارقام اصابات قياسية ما زالت تُسجّل حول العالم (كروستور فورواغ/ Getty)

لم تشهد من قبل، لدرجة أنّ كثيرين وصفوا اوميكرون بأنه الأكثر عدوى في تاريخ الفيروسات. والأرقام التي تراها، تؤكّد هذا الأمر بوضوح، إذ لدينا نحو 100 ألف حالة يوميا في المتوسط، وعزّا كارتابيللو أنّا عدم توافق عدد الإصابات مع عدد حالات الاستشفاء إلى «زيادة جرعات اللقاح التحزيرية. لكنّه حتى لو كانت نسبة الاستشفاء واحدا في المائة، فسوف يكون لدينا 20 ألف شخص في المستشفى عند تسجيل مليوني مصاب، أبداً، لا بدّ من أن

بالأزمة الوبائية العالمية التي ترهق العالم منذ أكثر من عامين، دفعت بعض المواقع إلى الإشارة إلى مئات الإصابات بـ«المتحوّر الجديد والخطر»، مع عناوين في السابق نفسه لا تغفل سوى رفع مستوى اللقلق بين الناس، والدراسة التي لم تُنشر نتائجها بعد والتي يدّعي معذّوها أنّها ما زالت «قيد الدراسة»، قائّلتها موقع «medRxiv» المخصّص بابحاث العلوم الصحية عبر المشورة، وبحسب ما يبدو، فإنّ الخبراء يترقّبون في التعلّق على ذلك الخبر، لا سيّما أنّ أيّ أسئلة علمية عالمية مرّجعية لم تُسشّر أو تطلّب رايها في هذا السياق، بحسب ما لفت موقع «أورونيوز» الإخباري.

جزل مليوني في الصين
فرضت السلطات الصينية على أكثر من مليون شخص عزل أنفسهم في المخالز بمدينة يوتشو الواقعة في مقاطعة خنان وسط البلاد، أمس الثلاثاء، بعدما سجّلت ثلاث إصابات بكوفيد-19 لدى أشخاص لم تظهر عليهم أي أعراض، وتُشخّص بكنّ نهجا قائما على «صفر كوفيد» عبر تشديد القيود على الحشود وتطبيق تدابير إغلاق محدّدة من ظُهر الفيروس على أراضيها وتطلق منها إلى كلّ العمورة. لكنّ استراتيجيتها هذه



منّ تداعيات الظروف الصعبة في غزّة افتقاد الاطفال لملاعب ومتنزهات للعب، ما يجعلهم يفرغون طاقتهم باستخدام الأجهزة الذكية، واولياء الامور موافقون

غزّة، امجد باغي

يبدو اولياء امور كُثر في قطاع غزّة مستسلمين امام استخدام اطفالهم الاجهزة الذكية للهواو اللعب او مشاهدة برامج ومسلسلات كرتون، رغم انهم يدركون مخاطر استخدام الاطفال المتواصل لها، لكن ظروفهم المعيشية الصعبة وإمكانياتهم المحدودة تجبرهم على قبول هذا الامر. والحقيقة أنّ سكان غزّة يعيشون وسط ميان مزدهمة ومخيمات مكتظة تضيقسانا لملصقاتهم من مساحة 360 كيلومترا الصغيرة جداً، والتي لا تتوفر فيها متنزهات وأماكن ترفيه سجناء للمنازل والشوارع الضيقة، ما يدفع كُثرا منهم إلى استخدام الأجهزة الذكية للهو.

تعيش دينا القويهي (39 عاماً) في حي النصر وسط مدينة غزّة، ويتقاسم اطفالها الثلاثة استخدام جهاز لوح ذكي يوميا بشرط ان ينجزوا واجباتهم المدرسية، وتحدث لـ«العربي الجديد» عن حصول شجارات بين اطفالها للحصول على اللوح الذكي فقرات اطول، وتؤكد أنّها حاولت مرات منعهم من استخدامه نهائياً، لكنهم رفضوا إعطائها، ما انعكس سلبيّا عليها، وحثت تنظيمها استخدامهم اللوح الذكي، وتدخلها لحل الخلافات بينهم. وتقول: «يبحث الاطفال في غزّة عن عالم يشبه ذلك الذي يريدونه متحرّكة، خصوصاً انهم لا يرون ملاعب ومتنزهات على ارض الواقع واللائت انهم باتوا يعتقدون بان العالم الجميل الذي يتابعونه عبر اللوح الذكي غير واقعي، ويتواجد في الجنة فقط، وأنا كام لا أمك على غرار كُثرات إلا خيار محاولة مراقبة المحتوى الذي يشاهدونه، وليس حجبهم عنهم، رغم أنّي تعلم أنّ خطر لهم».

أيضاً، يؤكد اسماعيل المصري (43 عاماً) في حديثه لـ«العربي الجديد» أنّه لا يستطيع السيطرة على اطفاله، خصوصاً حين يتقطع التيار الكهربائي الذي يحلّهم عاجزين عن متابعة دروسها ومشاهدة التلفزيون، فيسمح باستخدامهم للأجهزة الذكية باعتبارها افضل وسيلة لقضاء الوقت في ظل عدم وجود متنزهات في مكان إقامته بمخيم الشاطئ غرب غزّة.

ويبدى المصري قلقه على مستقبل اطفاله الثلاثة الذين يعيش معهم في منزل وسط المخيم، ويقول: «يلعب اطفائي على شاطئ البحر خلال فصل الصيف، لكنهم يقبعون بين جدران المنزل ورّقا المخيم وشوارع الضيقة في كلّ التّجعات السكنية» لتطبيق تدابير منع نقشي الوباء، ومكافحته بشكل خاص كوميونترا لمحمو أي أعراض. ونظام التسقيط»، يضيف: «اتجادل مع زوجتي على تاييد أو رفض استخدام اطفالنا للأجهزة الذكية، وحين شعرت بقلق من تقيد اطفائي حركات يقوم بها شبان شاهدوهم على تطبيق

قابس ومنظمات مدنية عشرات الاحتجاجات للمطالبة بتفكيك مركب الإنتاج الكيميائي، ونقله إلى مكان آخر لتقليل التلوث، ويعتبر في المدينة، وإعادة الحياة إلى نهرها الذي تحول إلى ساحة مائية للموت. وتواصل جمعية «وقف التلوث» المطالبة بإبائها ما تُصفّه بأنها «مأساة بيئية حوّلت الواحة البحرية العلية في قابس إلى مكب الفوسفوجيبيس وباقي المواد الكيميائية في البحر، ونشرها على اليابسة».

ويتشدّد على أنّ أكل شيء ملوّث في قابس، البحر واليابسة والهوا، والكائنات ذفّع غالباً لكنّ خيارات تنموية سمحت بان يفتّ مركب كيميائي سمومه في قلب واحة بحرية تحوّلت إلى أكبر منطقة صنّاعة للمعالجة الكيميائية في تونس». ويوفر موقع المركب الكيميائي في قابس اليوم نحو 57 في المائة من الإنتاج الوطني للمض الفسفور الذي يستخدم في الصناعات المعدنية، وتلك الخاصة بمواد التنظيف والأصود، وإنتاج المياه الغازية، ووسعت السلطات منشآت المركب الصناعي ضمن مشاريع نفذتها

الأصناف البحرية التي تعيش فيه من 250 عام 1965 إلى 50 فقط»، ويؤكد أنّ «تصخّر البحر» والتلوث المستمر للحيوانات المائية، دفعا الصيادين الذين يبحرون في خليج قابس إلى ساحة ميراثهم صيد المصنّعة للمواد البحرية تدريجياً، والتي تمثل مصدر رزقهم الوحيد، وتعمل اسرا عدة وتشير جمعية «إنقاذ البيئة في قابس» إلى أنّ حجب الأضعاعات التي تُضيّع من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المكلفة بمبلغ البينة إيناس الأبيض لـ«العربي الجديد» إنّ «السياسات الحكومية لا تأخذ في الاعتبار المشاكل البيئية، وترك الطبيعة الحلقة الأضعف في مشاريع التنمية التي تعطل أولوجية للصلصاعات على حساب حقوق المواطنين بالحصول على هواة وبيئة سليمة». تضيف: «أجريت دراسات بيئية عدة التي يلقي بها في مياه البحر».

الأجهزة الذكية... «العالم الجميل» لأطفال غزّة

توفيرها للتبئية احتياجا تاطفالهم، ودعم توجيههم إلى اندية وملاعب، رغم أنّها قليلة في غزّة.

وتقول صفوان لـ«العربي الجديد» إنّ «معايشة اطفال في غزّة تفاصيل ومشاهد العدوان الإسرائيلي، ربما مرّات خلال مرحلة الصغر، يزيد سلوكهم العدواني، والذي قد يرفع استخداماتهم للأجهزة الذكية درجاته، وصولاً إلى التمرّد على أوامر الوالدين، أو تفريق الطاقات عبر معاملة الآخرين بعنف ورفض، وتحطيم اشياء».

لكن صفوان لا تنفي الدور الإيجابي الذي تلعبه بعض التطبيقات العلمية ومسلسلات الكرتون في تحمية مهارات الاطفال ومعلوماتهم، «شرط تجنب متابعتها لساعات طويلة، والذي يعيق عملية تنمية قدرتهم على التركيز والانتباه والتواصل والاحساس بالآخرين، وكذلك بناء مفردات جديدة، علماً أنّهم يحتاجون إلى القيام بالعباب حركية ونشاطات اجتماعية ورياضية تمنحهم مهارات التواصل الاجتماعي والنمو لديهم، لكن هذه النشاطات لا بنى تحتيها لها في غزّة».



وسيلة لهم مناسبة في العلة فحمم الحجار



اعلم كبر بابي جهاز (محمد الحجار)

«شواطئ السلام» في قابس ينفت الموت



يطيا سلحفاة بالصف على شاطئ قابس (عزوي الحديث)

الموت بسلام على «شواطئ السلام» في قابس التونسية هو مصير السلاحف التي تفكّت ملوّثات المواد الكيميائية اوصولها. وذلك ليس الا مؤشرا بسيطا لحجم المخاطر البيئية التي يتعرض اليها السكان، وشمل البحر واليابسة والهواء

تولاس - ايمان الحامدي

على «شاطئ السلام» في محافظة قابس جنوب شرقي تونس تلفّت عشرات السلاحف البحرية أنفاسها، وتنتشر أصداها على الرمال لتنهض على القتل البطيء الذي تتعرض له الحماة البحرية في خليج حجب أكبر مصدر للأسماك والثروات البحرية في البلاد، وتضرب مخلفات «الفوسفوجيبيس» التي ينتجها المركب الكيميائي في قابس الذي أنشأته السلطات التونسية عام 1972 لتحويل منتجات الفوسفات الذي يستخرج من منطقة الحوض المنجمي بمحافظة قفصة (جنوب غرب)، تمهيداً لنقله عبر قنارات إلى قلب قابس وتصديره عبر مينائنها التجاري، في فوق الأصناف البحرية. وقد رصد نشطاء بيئيون جنثاً لكائنات بحرية كثيرة نفقت على امتداد شاطئ السلام بعدما أحرقتها مادة «الفوسفوجيبيس».

ويصف المخصّص في السياحة

متحوّر جديد محتمل من الفيروس رُصد في فرنسا ومصدره الكامبيون

فرضت الصين العزل على أكثر من مليون شخص بعد تسجيل ثلاث إصابات

تواجه ضغوطاً في ظلّ نقشي الوباء أخيراً، قبل أقلّ من شهر من موعد استضافتها لردّة الألعاب الأولمبية الشتوية، وفي المخالز بمدينة يوتشو الواقعة في مقاطعة خنان وسط البلاد، أمس الثلاثاء، بعدما سجّلت ثلاث إصابات بكوفيد-19 لدى أشخاص لم تظهر عليهم أي أعراض، وتُشخّص بكنّ نهجا قائما على «صفر كوفيد» عبر تشديد القيود على الحشود وتطبيق تدابير إغلاق محدّدة من ظُهر الفيروس على أراضيها وتطلق منها إلى كلّ العمورة. لكنّ استراتيجيتها هذه

1,080,211
إصابة جديدة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة الأمريكية، في رقم قياسي عالمي منذ بدّه الجائحة

1,080,211
إصابة جديدة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة الأمريكية، في رقم قياسي عالمي منذ بدّه الجائحة

حتى عام 1985، حيث أنشأت مصنعا لإنتاج مادة فوسفات الأمونيوم وخر لإنتاج مادة «الأمونيتر» وكلاهما يستخدمان كسمادا، وحض الفوسفور في تونس. وعلى امتداد السنوات الأخيرة، نظم اهالي

تقاضي

أعلنت دولة الإمارات تعديده العطلة الأسبوعية إلى السبت والاحد ، وتقليص العمل يوم الجمعة إلى منتصف النهار احتراماً لوقت الصلاة، ما أثار جدلاً انقسم حوله الناس، بين من أثنى على القرار باعتباره ضرورة لمجاراة نسف الاقتصاد العالمي وتحديث البلاد، خاصة أن هناك حديثاً عن قانون كسر «الاحتكار العائلي التقليدي» للتجارة وبيع السلع المستوردة في الإمارات، وبين من يرب في هذه القرارات تقليداً اعتمد للتقافة الأوروبية

آثاره على العقد الاجتماعي خطوات «التحديث» في الإمارات



خارج مبنى اكسبو دبي، 2 ديسمبر 2021 (توماس سامسون/فرانس برس)

في بكذ يهدأ زخم الجدل المنعقد بين «شعبي» الأسبوعية، حتى نشب جدل «إعلامي» جديد (لا يصل بعد إلى مستوى التاجح الشعبي والتناكف السياسي، ربما لطبيعةه الخاصة ولندرة المتداول عنه) بشأن مشروع قانون جديد، يكسر «الاحتكار العائلي التقليدي» للتجارة وبيع السلع المستوردة في الإمارات. بدأ السلي «سرياً صحافياً» في تقرير لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية قبل بضعة أيام، والتقطته بسرعة وسائل إعلام غربية وعربية (كل يطرحه من منظور)، قبل أن تعضركم حكومة الإمارات لدخول المشهد، استغما لحرب شائعات واحتمالات تهيج للرأي العام، ببيان شديد الانقباض من وزارة الاقتصاد، يقول «إن مشروع قانون الوكالات التجارية الجديد لا يزال في مراحل دورته التشريعية حسب الآلية المتبعة بالدولة لإصدار واعتماد القوانين»، من دون الإصحاح عن أي تفاصيل بشأن بنوده أو جدول الزمني

القانون (إن وحين) يدخل حيز التنفيذ سيكون بمثابة خطوة جريئة أخرى تدو، في ظاهرها، نقلة على درب الإصلاح الاقتصادي وتحديث الأسواق في إطار عملية التحديث والإصلاح الشامل، التي يقودها فاطمة بحماس رجلها القوى وولي عهد أكبر إماراتها وإثرها (الوطني)، محمد بن زايد، ويعاونه بنصر فائق رئيس الدولة وحاكم أشهر إماراتها (دبي) محمد بن راشد لكنها تحمل، في جوهرها، تحديات تهدد أحد ركائز «عقد اجتماعي» مستخدم من بيئة قوامها تقاليد النظام القبلي وولاء العائلات المتدنية على ارتقاء الحاكم والحكوم منذ تأسيس اتحاد الإمارات السبع في 1971، وتطورت بنوده منذ الحقبة بتقوير «مقايير حماة»، وتؤمن لـ«المواطن» و«العوائل» عوائد سخية سهلة، برزتها ثروة نفطية هائلة، جلبت معها انتعاشاً اقتصادياً وازدهاراً تجارياً تنافس شركات عملاقة وصغيرة من أنحاء العالم في الأتراف إن خيراتها فتعايش مع «قواعد اللعبة» في السوق الإماراتي.

ليس من الهداف هذا المقال تحليل أحداث أيديولوجية متباينة، أو الغوص في اشتباك بين عقليات وتوجهات سياسية متناقرة، أو تقديم حجج مجتمعية واستشهادات دينية متعارضة، تعكس في مجملها صورة ما يدور في عديد من دول المنطقة التي تعيش، منذ اندلاع ما تعرف بثورات الربيع العربي، صراخ حركات جزيرية ومخاض ولادة مشهد جديد يفوعد مستحذرة، تصل في غرابيتها، أحياناً إلى حد الشك في إخلص النشأت وفي سلامة الخطر. وبالتالي، لنس من أهداف المقال تقديم مستجدات سياسة الإمارات في مرحلة ما بعد عهد مؤسسها، وحاكمها الأشهر وأبيها الروحي، زايد بن سلطان، الذي ركز على بناء الاقتصاد وتوظيف ثروة بلاده النفطية في تحديثية التحديت وتحقيق فإحية معيشة مواطنيهم بما يتواءم مع الحفاظ على موروثات التقاليد السنوية، واتنهج مبدأ الجواز تجاه الأزمات الاقتصادية والسيولة والوسطية السامة في سياسته الخارجية من تمسكه بالعماد «العروبة»، خصوصاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي (يتذكر له باستمرار قولته «إن العالم العربي ليس أغلى من الدم العربي»، حين غلبت أفكار النقط عن العرب في أثناء حرب أكتوبر 1973)، إلى أن توفي في 2004 وخلفه ابنه الأكبر خليفة، حاكم ابوظبي ورئيس الدولة.

وإذا كانت وفاة «الوالد» المشهود له بالحكمة والاعتدال، نقطة تحول في تاريخه، أعلنت دولة الإمارات تعديده العطلة الأسبوعية إلى السبت والاحد ، وتقليص العمل يوم الجمعة إلى منتصف النهار احتراماً لوقت الصلاة، ما أثار جدلاً انقسم حوله الناس، بين من أثنى على القرار باعتباره ضرورة لمجاراة نسف الاقتصاد العالمي وتحديث البلاد، خاصة أن هناك حديثاً عن قانون كسر «الاحتكار العائلي التقليدي» للتجارة وبيع السلع المستوردة في الإمارات، وبين من يرب في هذه القرارات تقليداً اعتمد للتقافة الأوروبية

تحديات تهدد إحدهم ركائز «عقد اجتماعي» مستمد من بيئة قوامها تقاليد النظام القبلي وولاء العائلات

حديث عن قانون يمنح الشركات الأجنبية نوعاً من المرونة لتوزيع سلعها الخاصة، أو تغيير وكيلها المحلي عند انتهاء العقد

90% من القطاع الخاص الذي يخدمن ثلاثة أرباع العمالة الإماراتية أبلغت بعض أكبر مراكز التسوق بثروة تعادل تسعة مليارات دولار، وعائلة الجنون (متنوعة الأنشطة العقارية والخدمية والتعليمية بثروة إجمالية تتجاوز سبعة مليارات دولار)، وعائلة قراش (صاحبة لأكبر شبكة سيارات الفارهة)، ووفقاً لتصنيف قائمة هورون الدولية (لأرياء العالم عام 2020)، فإن 24 مليار دولار يترقمون في الإمارات، منها 27 مليار دولار في قيمة ممتلكات وتجارة لسبع «عائلات».

في كتاب «جزر الغضب، حاضر الراسمالية

في الشرق الأوسط» (طبعة إبريل/ نيسان 2020)، وفي إطار شرحه «المنهجي» كيفية تراكم رأس المال وتطوره في دول الخليج «تاريخياً» من مرحلة الاتحاد كليا مع العوائد المباشرة لبيع النفط وتوكل على أفراد المجتمع وقبائله «إبرادة فريدة ومطلقة من الحاكم» إلى منظومة تعتمد على تنوع الأنشطة الإنتاجية والمالية، وتنتهج سياسة «السيطرة» على النشاط التجاري وأحدى أدواتها «التوكيلات» بفيسر بروفيسور الاقتصاد السياسي في جامعة لندن، آدم هيندة قصوة البيزنس العالمي، على مقررات الاقتصاد غير النفطفي في الخليج، فيقول إنه «مع انتقال تلك الدول إلى الاعتماد على العمال المهاجرين، بدأت تنتقل الطبقات الراسمالية من قلب مجموعا عائلية كبيرة، وتكوّنت من النخب التجارية المتخلفة مع العود (تربطها غالباً صلات قرابة مباشرة)، وبيات السيطرة على تجارة الواردات موروا مهمما من محاور التراكم، صدرت قوانين تطالب الموردين الأجانب باعتماد شركات محلية كوكيل وموزع لها، ونمو تجارة الواردات، أصبحت المجموعات التجارية الكبرى (العمالة مالكة التوكيلات) تملك الطبقة الراسمالية الخليجية»، ويعزو الكاتب صعوبة الفصل بين الدولة (الرسمية الحاكمة) في دول الخليج ورأس المال الخاص إلى «التواشج الشديد بين هذه الإمبراطورية المعارلة من الأعمال التجارية ومؤسسات الدولة ذاتها، فهذه المجموعا على (العائلية) تستفيد من العود، الخاصة بالحكومة ومن حقوق الوكالة وهبات الأراضي ومن المناصب الرفيعة في بيروقراطية الدولة». ولعل في ذلك ما يفيسر «عدم ارتياح، بعض ممثلي العائلات التجارية في الإمارات لشروع الحكومة الجديد الذي سيلقي «عرف التوكيلات» المعمول به منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، فيجذرون من مقعة «الاندفاع» في تغيير النموذج التجاري الراهن في وقت يتعرّض فيه القطاع الخاص إلى ضغط من الدولة لتفعيل سياسة «التوطين» وتوظيف مزيد من المواطنين الإماراتيين على حساب العمالة المستوردة الرخيصة»، فتقلل «فاينا نشال تايمز» عن أحد المديرين التنفيذيين لجموعة أعمال عائلية اعراضه بندرة ذكاء غضب: «على العمولة أن تكلم مليا في علاقها بالقطاع الخاص، خصوصا أنها تفرّض علينا المزيد من المطالب».

ها إلى عهد الحكومة الإماراتي بأن بشكل المواطنين 10% من موظفي شركات القطاع الخاص خلال السنوات الخمس الممثلة. والواقع إن حكومة الوطني بدأت «فعلها» منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 موجة التغيير، عندما أصدرت مرسوماً بتجيب «برواد الأعمال والمستثمرين الأجانب تأسيس الشركات وتملكها بشكل كامل»، كما ألغت شرط «الوكيل المحلي» لتأسيس الشركات التي ترغب في فتح فرع داخل الدولة الأمر الذي سمح مؤخرا لشركات عالمية كبرى، مثل «فيل» و«تيسلا» بولوج السوق الإماراتي وفتح فروع بيع من دون الحاجة للمور عبر بوابة «الوكيل» العائلي.

دافع الحكومة الإماراتية عن تشريها المقتر لخلق عائلات الوكالات التجارية، من منطلق أنه سيكسر حلقة الاحتكار ويفتح السوق

MEDIA

توريث البيانات

كالفورنيا .العربي الجديد
اتاحت شركة «أبل» رسمياً برنامجاً يسمى Digital Legacy يسهل على الشركة نقل بيانات المستخدم بعد وفاته إلى أشخاص يختارهم. يسمح البرنامج للمستخدم باختيار شخص أو أكثر سيكون قاسراً على طلب الوصول إلى حساب «آيكلود» الخاص بكم

وبياناته باستخدام مفتاح وصول فريد. ومن أجل الاستفادة من هذا البرنامج يكفي الانتقال إلى الإعدادات. ثم «عام» ثم تحديث البرنامج. يمكن أن يكون لدى المستخدم أكثر من شخص يتسلم البيانات بعد رحيله، ويمكن ألا يكون شخصاً يتملك جهازاً من «أبل». سيحصل هؤلاء الأشخاص على مفتاح وصول فريد. سيحتاجون إلى شهادة وفاة بجانب هذا المفتاح

الوصول إلى بيانات الراحل بمجرد الموافقة على الطلب، سيتمكن هؤلاء، من الوصول إلى حساب «آيكلود» والراحل والبيانات الخاصة به لمدة ثلاث سنوات بعد الموافقة على أول طلب حساب Legacy Contact. مستحذف «أبل الحساب نهائياً بعد هذه الفترة. سيكون لكل واحد من ورثة الحساب الحق في اتخاذ قرارات بشأن الرجعية وقائمة القراءة في «سفاري» والنسخ الاحتياطي من «آيكلود».

قانون طوارئ يهجر السوريين من مواقع التواصل

يعمل النظام السوري على سنّ قانون لجرائم المعلوماتية هو بمثابة إعلان طوارئ إلكترونية، يؤجج غضبا شعبيا واعلاميا، ويزيد المخاوف من الاعتقال، ما يهجر السوريين عن وسائل التواصل خوفاً من الملاحقة

أقشبت معلومة على وسائل التواصل ربما تكون جديدة ومعروفة، ما يعني إلى الإعدادات. ثم «عام» ثم تحديث البرنامج. يمكن أن يكون لدى المستخدم أكثر من شخص يتسلم البيانات بعد رحيله، ويمكن ألا يكون شخصاً يتملك جهازاً من «أبل». سيحصل هؤلاء الأشخاص على مفتاح وصول فريد. سيحتاجون إلى شهادة وفاة بجانب هذا المفتاح

الوصول إلى بيانات الراحل بمجرد الموافقة على الطلب، سيتمكن هؤلاء، من الوصول إلى حساب «آيكلود» والراحل والبيانات الخاصة به لمدة ثلاث سنوات بعد الموافقة على أول طلب حساب Legacy Contact. مستحذف «أبل الحساب نهائياً بعد هذه الفترة. سيكون لكل واحد من ورثة الحساب الحق في اتخاذ قرارات بشأن الرجعية وقائمة القراءة في «سفاري» والنسخ الاحتياطي من «آيكلود».

الوصول إلى بيانات الراحل بمجرد الموافقة على الطلب، سيتمكن هؤلاء، من الوصول إلى حساب «آيكلود» والراحل والبيانات الخاصة به لمدة ثلاث سنوات بعد الموافقة على أول طلب حساب Legacy Contact. مستحذف «أبل الحساب نهائياً بعد هذه الفترة. سيكون لكل واحد من ورثة الحساب الحق في اتخاذ قرارات بشأن الرجعية وقائمة القراءة في «سفاري» والنسخ الاحتياطي من «آيكلود».

الوصول إلى بيانات الراحل بمجرد الموافقة على الطلب، سيتمكن هؤلاء، من الوصول إلى حساب «آيكلود» والراحل والبيانات الخاصة به لمدة ثلاث سنوات بعد الموافقة على أول طلب حساب Legacy Contact. مستحذف «أبل الحساب نهائياً بعد هذه الفترة. سيكون لكل واحد من ورثة الحساب الحق في اتخاذ قرارات بشأن الرجعية وقائمة القراءة في «سفاري» والنسخ الاحتياطي من «آيكلود».

الوصول إلى بيانات الراحل بمجرد الموافقة على الطلب، سيتمكن هؤلاء، من الوصول إلى حساب «آيكلود» والراحل والبيانات الخاصة به لمدة ثلاث سنوات بعد الموافقة على أول طلب حساب Legacy Contact. مستحذف «أبل الحساب نهائياً بعد هذه الفترة. سيكون لكل واحد من ورثة الحساب الحق في اتخاذ قرارات بشأن الرجعية وقائمة القراءة في «سفاري» والنسخ الاحتياطي من «آيكلود».

«مراسك سوشال ميديا»... مهنته قد تنتشر في 2022

البلطان .العربي الجديد
رفع مواقع التواصل الاجتماعي نفسها منذ سنوات كوسيلة للتفاعل وهو ما دفع مجلة «فوربس» إلى الدعوة إلى أن تكون 2022 هي السنة التي تنتشر فيها مهنة «المراسل الاجتماعي».

حالياً يمكن أن تجد القارئ بعض صفحات العلامات التجارية تنشر منشورات واقعية توثيق شخص حقيقي. لكن في عام 2022، سيأخذ «مراسل السوشال ميديا» الأمر إلى أبعد من ذلك بكثير. مثلاً سيظهر وهو يلعب في لعبة فيديو، حسب ما تراه المجلة. «المراسل الاجتماعي» مشابه لمراسل مجلة لتفزيونية، لكنه يعمل لدى العلامات التجارية. سيجري مقابلات، ويكشف عن بعض الأسرار وراء الكواليس، وكل هذا سيحدث على قنوات التواصل الاجتماعي، وليس في برنامج تلفزيوني.

ويعدّ لهذا الشخص نفسه إجراء المقابلات وكتابة المقابلات وحتى الظهور في الأبحاث المرتبطة بالعلامة التجارية. ويعني هذا أنّ جمهور العلامات التجارية سيكون لديه فرصة أبرد والتعليق والتفاعل معها بطريقة تبدو أكثر واقعية. قد لا تكون كل العلامات مستعدة لتوظيف شخص يملك وجهها، لكن من أسترمان تطور وسائل التواصل الاجتماعي ونموها، «سيكون من الذكاء استكشاف فكرة تقديم نقطة اتصال معينة للمتابعين والتفاعلات، من خلال تقديم شخص يفكر ذلك»، تقول المجلة.

وتشرح المجلة أنّ أهمية المراسل الاجتماعي في كون المستخدمين جربوا الطبيعة الأتلية لمواقع التواصل. إذ تبدو الخوارزمية وكأنها هي التي تدير العمليات، خصوصاً أن شركات البريونات تلجأ لرد التقائلي على الطلبات. وتامل المجلة أن يصبح دور مراسل وسائل التواصل أكثر شيوعاً. معتبرة أنّ هذه الخطوة قد تقلّل من عميات الصيد وتضيق احترام بين الناس، إذ من السهل أن تغفل من رويوت، لكن ربما لن تضعب عندما يكون هناك شخص حقيقي متورط.



الكتابة عن الصبح خطرة لانه قد تضم منها السمكوس من الغناء وتلجوع السوريئ (الوجع بشارة/فرانس برس)

تقنيّة «إن إف تي»: أدوار أكبر وتطبيق أوسع

الذات .العربي الجديد
انشرنتا خبيرا وتقنيته NFTالمرمز غير القابل للاستبدال.في عام 2021، باعتارها طريقة جديدة لتحديد ملكية الممتلكات الرقمية باستخدام البلوكتشين. وازداد شعبية «إن إف تي» في المشاهد الفنية والمقتنيات، لكن أوبرها سوف أكبر وعاقاتهم أوسع». ويغض النظر عن عما يدور في يال الحكومة الإماراتية التي أعادت دراسة وموجة «جسد» جديدة في الإلام والسوشال ميديا» عند الشروع في تطبيق تشريها الجديد، فإن «الولايات المتحدة» في دولة «تقتل «فاينا نشال تايمز» عن أحد المديرين التنفيذيين لجموعة أعمال عائلية اعراضه بندرة ذكاء غضب: «على العمولة أن تكلم مليا في علاقها بالقطاع الخاص، خصوصا أنها تفرّض علينا المزيد من المطالب».

ها إلى عهد الحكومة الإماراتية بأن بشكل المواطنين 10% من موظفي شركات القطاع الخاص خلال السنوات الخمس الممثلة. والواقع إن حكومة الوطني بدأت «فعلها» منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 موجة التغيير، عندما أصدرت مرسوماً بتجيب «برواد الأعمال والمستثمرين الأجانب تأسيس الشركات وتملكها بشكل كامل»، كما ألغت شرط «الوكيل المحلي» لتأسيس الشركات التي ترغب في فتح فرع داخل الدولة الأمر الذي سمح مؤخرا لشركات عالمية كبرى، مثل «فيل» و«تيسلا» بولوج السوق الإماراتي وفتح فروع بيع من دون الحاجة للمور عبر بوابة «الوكيل» العائلي.

دافع الحكومة الإماراتية عن تشريها المقتر لخلق عائلات الوكالات التجارية، من منطلق أنه سيكسر حلقة الاحتكار ويفتح السوق



(Getty)

«في بمثابة لبنات بناء للعالم رقمي من الجيل التالي. ويقول عطا الله: لقد اعتاد اللاعبون بالفعل على الإهتمام بالسلع الرقمية. لذا، فإن إمكانات «إن إف تي» هائلة؛ بضعة ملايين من مستخدمي «إن إف تي» مقارنة بنحو 3 مليارات لأعد. نحن نشهد بعض التطورات المثيرة عند تدفق الأمر بقطاع «إن إف تي» والألعاب و«ميثافيرس».

منوعات

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

وجدة، فرح بخني

يستعد الشاب المغربي يوسف «العربي الجديد» أمير، أحد أبرز نجوم غناء موسيقى الركاذة (نوع موسيقي وراقص تقليدي مغربي)، في الجهة الشرقية من المغرب لإطلاق اليوم غنائي جديد، يضم خمس أغنيات يتعاون فيها مع مؤلفين وموزعين موسيقيين، للمرة الأولى، بعدما كان يتولى الكتابة والتلحين بنفسه، وبعد أن حققت أغانيه نجاحا كبيرا في مدينة وجدة، وعموم الجهة الشرقية. التقت «العربي الجديد» أمير في حوار حول الجديد الذي يقدمه في الألبوم المنتظر، ومشواره الفنية المستقبلية.

■ كيف بدأت رحلتك مع الغناء؟

جميع الشباب، أتحدث من عائلة بسيطة متوسطة الحال، وترعرعت ونضجت في الإحصاء الشمسية، ولا زلت أسكن فيها. دائما ومنذ طفولتي وطم الغناء يرادوني، الحمد لله أخذت فرصة، واستطعت أن

أصنع لتفسي اسماً فنياً. حصلت على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) عام 2006، وبعدها أكملت تعليمي في الجامعة، وحصلت على دبلوم في التجارة. رحلت الغنائية بدأت أولاً كهوا في دور الشباب والحفلات العائلية، والتي كان لها الفضل الكبير علي. لأنني تعلمت من خلالها كيفية مواجهة والتعامل مع الجمهور والفرق الموسيقية المحترفة التي ساعدتني كثيراً أيضاً. ثم كانت لي مشاركات في الأنشطة

صنعت لتفسي اسماً فنياً. حصلت على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) عام 2006، وبعدها أكملت تعليمي في الجامعة، وحصلت على دبلوم في التجارة. رحلت الغنائية بدأت أولاً كهوا في دور الشباب والحفلات العائلية، والتي كان لها الفضل الكبير علي. لأنني تعلمت من خلالها كيفية مواجهة والتعامل مع الجمهور والفرق الموسيقية المحترفة التي ساعدتني كثيراً أيضاً. ثم كانت لي مشاركات في الأنشطة

صنعت لتفسي اسماً فنياً. حصلت على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) عام 2006، وبعدها أكملت تعليمي في الجامعة، وحصلت على دبلوم في التجارة. رحلت الغنائية بدأت أولاً كهوا في دور الشباب والحفلات العائلية، والتي كان لها الفضل الكبير علي. لأنني تعلمت من خلالها كيفية مواجهة والتعامل مع الجمهور والفرق الموسيقية المحترفة التي ساعدتني كثيراً أيضاً. ثم كانت لي مشاركات في الأنشطة

■ ما هي المحطة البارزة في رحلتك؟

أهم المحطات كانت عند نجاح أغنيتي «انت ليا وأنا لك». لأنها كانت أغنية هامة في إتاحة الفرصة لي كي يعترف الجمهور أيضاً. ثم كانت لي مشاركات في الأنشطة



أعمال علي اليوم يضم 5 أغان من نوع الركاذة (المكبل: الألمان يوسف امير)

تغذية

كيف تعزز مناعتك في موسم الإنفلونزا؟

يارا حسين

يعتبر فيتامين C، المعروف أيضاً بحمض الأسكوربيك، أحد العناصر الهامة في تعزيز جهاز المناعة وحماية الجسم من الأمراض، خصوصاً مع انتشار الفيروسات الموسمية مثل الإنفلونزا ونزلات البرد. فما هي أهمية فيتامين C وما هي الأطعمة الغنية به؟

أهمية فيتامين C

■ هو أحد مضادات الأكسدة التي تعزز جهاز المناعة لمكافحة الجزيئات الضارة التي تسمى بالجذور الحرة، وتقلل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

■ يساعد على تحسين امتصاص الحديد من النظام الغذائي، وبالتالي يقلل من خطر الإصابة بفقر الدم.

■ يفيد البشرة، إذ يساعد في تحفيز إنتاج الكولاجين في الجلد فمقلل من ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة، ويساعد على منع أضرار أشعة الشمس عن طريق إزالة المؤكسدات الضارة من الجلد. كما يسهل فوق البنفسجية.

■ يقلل من عوامل خطر الإصابة بمشاكل القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع مستويات الكوليسترول الضار وانخفاض مستويات الكوليسترول الجيد والدهون الثلاثية في الدم.

■ يُعزّز مناعة الجسم عن طريق تحفيز إنتاج خلايا الدم البيضاء المعروفة بالخلايا الليمفاوية، لتقوم بعملية البلعمة وحماية الجسم من العدوى.

الأخرى. وللحفاظ على عناصرها الغذائية ينصح بعدم طهيها على الإطلاق، أو طهيها بطريقة التبخير.
■ السبانخ: فضلاً عن غناها بفيتامين C، فنصف كوب من السبانخ المطبوخ مليء (متوسطة الحجم) 70 ميلليغراما منه. كما أنه مصدر جيد للالياف القابلة للذوبان والتي تساهم بخفض نسبة الكوليسترول في الدم. وبالنسبة للكمية اليومية الموصى بها لعظم البالغين فهي 75 ميلليغراماً للنساء و90 ميلليغراماً للرجال، أما في حال اعتماد الكميات الغذائية فلا ينصح بتناول أكثر من 2000 ملغ في اليوم.
■ الفلفل الأحمر: يحتوي كل كوب من الفلفل الأحمر على 190 ميلليغراما من فيتامين C، أي ما يقرب من 3 أضعاف كمية فيتامين C الموجودة في البرتقال. كما أنه مصدر غني للبيتاكاروتين الذي يحوله الجسم إلى فيتامين A الذي يساهم بدوره في الحفاظ على صحة العينين والبشرة.
■ البروكلي: يعتبر السروكليس من الخضراوات الغنية بالمعادن والفيتامينات، مثل فيتامينات A وC وE، بالإضافة إلى الألياف والعديد من مضادات الأكسدة

أطعمة غنية بفيتامين C

■ الحمضيات: تحتوي جميع ثمار الحمضيات، مثل البرتقال واليوسفي والليمون والكيوي، على نسبة عالية من فيتامين C، ففي حبة البرتقال الواحدة (متوسطة الحجم) 70 ميلليغراما منه. كما أنه مصدر جيد للالياف القابلة للذوبان والتي تساهم بخفض نسبة الكوليسترول في الدم. وبالنسبة للكمية اليومية الموصى بها لعظم البالغين فهي 75 ميلليغراماً للنساء و90 ميلليغراماً للرجال، أما في حال اعتماد الكميات الغذائية فلا ينصح بتناول أكثر من 2000 ملغ في اليوم.
■ الفلفل الأحمر: يحتوي كل كوب من الفلفل الأحمر على 190 ميلليغراما من فيتامين C، أي ما يقرب من 3 أضعاف كمية فيتامين C الموجودة في البرتقال. كما أنه مصدر غني للبيتاكاروتين الذي يحوله الجسم إلى فيتامين A الذي يساهم بدوره في الحفاظ على صحة العينين والبشرة.
■ البروكلي: يعتبر السروكليس من الخضراوات الغنية بالمعادن والفيتامينات، مثل فيتامينات A وC وE، بالإضافة إلى الألياف والعديد من مضادات الأكسدة

تحتوي جميع ثمار الحمضيات على نسبة عالية من فيتامين C

تلعب دوراً في هكذا علاقات، وهذا الموضوع هو من القضايا التي يجري الحديث عنها في الشارع المغربي. الأغنية الأقرب بالنسبة لي هي «غفتي ونسيتي حبابك»، وجميع أغاني من كتابتي وتلحيني.

■ ما هي طموحاتك وأحلامك بالنسبة للغناء؟
طموحاتي كبيرة وتتلجّي في تطوير هذا النوع الغنائي ليصبح منافساً لماهي الأنواع الغنائية في المغرب، كما أحلم بتصثيل الجهة الشرقية وتراتها في المحافل الدولية والمهرجانات الكبيرة، وأتوقع من نفسي مزيداً من الجهود، حتى ينتشر غناء الركاذة في العالم العربي. كما أحلم بارتفاع الإقبال على غناء الركاذة لأنه يستحق الانتشار أكثر، وهذه المهمة صعبة، خصوصاً في ظل قلة الاهتمام وضعف إمكانياتي الإنتاجية.

■ هل واجهت صعوبات في الوصول للجمهور؟
واجهت مشاكل وعوائق كثيرة في بداية عملي، وقد حاولت الاستفادة منها والتغلب عليها في ما بعد. كان من ضمن المشاكل التي واجهتني عدم التواصل مع وسائل الإعلام، وبالتالي كنت غائبا عن السهرات الكبيرة والحفلات الغنائية الجماهيرية، ولم أتلق أي دعوات أو التفاتة من قبل المحطات الجديدة، واقتصرت حضورى على المحطات الإذاعية والحفلات فقط. العائق المادي أيضاً يأتي بالنسبة لي في المرتبة الأولى، إذ من الصعب إنتاج عمل جميل بمعايير فنية عالية بتكاليف مالية بسيطة. إنتاج عمل جديد وجميل يحتاج إلى تكاليف أكثر، ولأنني المنتج الوحيد لأعمالي، أجد صعوبة في الإنتاج، في ظل غياب اهتمام شركات الإنتاج الفّن بالنسبة لي ليس المصدر الوحيد لكسب المال، أنا أعلم في مختلف المهن كي اللي مصاريفي الخاصة ومصاريف الفّن، لأنني حتى الآن لا أتلقى أي دعم من نوع خاص من أجل الإنتاج، وأحرص أن أصرف من مالي الخاص، خصوصاً أنني الكاتب والمُنتج والمُحنّ الوحيد لأعمالي، وبالتالي فأني أحمل كل المصاريف. باختصار: أعمل في مهن أخرى كي أقوم بتمويل مشروعي الفني.

■ هل تتابع المطربين العرب في مختلف الدول؟
ومن يعجبك؟

طبعاً أتابع الموسيقى العربية، ومنها الأغاني المصرية التي عرفت قفزةً لناحية المواضيع والأحسان وظهور مغنين جدد. وليس صحيحاً أبداً أن غناء الركاذة يقترّب من لون أغاني المهرجانات، وذلك لاختلافها في الأحان والموسيقى. يعجبني على المستوى المحلي الشاب عبد المولى، وعلى المستوى الوطني سعد مجرد ومهدي موزاينين والسماح لمخور، وعلى المستوى العربي صابر الرباعي.

■ ما هو جديدك؟

في الوقت الراهن، أعمل على اليوم يضم 5 أغانٍ من نوع الركاذة، وسيكون جاهزاً قريباً. الأحان جديدة، والأفكار جديدة مع مجموعة من الموزعين الموسيقيين. في المقابل، شاركت أخيراً في عدة حفلات، منها حفلات خيرية مع عدة جمعيات من ضمنها MSF المعروفة، كما شاركت في افتتاحيات لدور عرض أزياء وعرايس. أنشط أكثر في المنطقة الشرقية من البلاد بسبب انتشار فنّ الركاذة هناك. لكنّي لا أغني الركاذة فقط، بل أغني الفن المغربي والمشرقي أيضاً، كفتانين كثر يؤدون مختلف أنواع الأغاني.

إضاءة

إسرائيليون يهاجمون إيما واتسون

هاجم مندوب دولة المتحدة الممثلة إيما واتسون بسبب تضامنها مع القضية الفلسطينية

لوس جيليس ـ العربي الجديد

عبّرت الممثلة البريطانية إيما واتسون، الإثنين، عن تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي عبر حسابها على «إنستغرام». وقد أشادت بتعليق دانون تلقى رويدا غاضبة ذكرته لاقى ترحيباً كبيراً من قبل المتضامنين مع القضية الفلسطينية، خصوصاً الجمهور العربي واتسون. ونشرت الممثلة صورة لتظاهرة سابقة داعمة لفلسطين تتوسطها عبارة «التضامن فعل» ورافقتها عبارات تقول إن «التضامن لا يفترض أن تضالنا هي نفس التضالات، أو أن الما هو نفس الألم، أو أن أمتنا هو بنفس المستقبل». وتابعت: «التضامن ينطوي على الالتزام والعمل، بالإضافة إلى الاعتراف بأنه حتى لو أن تضالنا نفس الألم، أو نفس الحياة، أو نفس الأجساد، فإننا نعيش على أرضية مشتركة». وتستند هذه الكلمات إلى اقتباس من الباحثة البريطانية الأسترالية، سارة أحمد، وهي كاتبة سرية، والتي نشرت صوراً لها في الصورة مأخوذة من مسيرة تضامنية



أضحت الممثلة إيما واتسون تغنيها لأول مرة (فيديو)

موسيقى

إعادة هيكلة المشهد

سيبقدها مجموعة من النجوم، أبرزهم اللبنانية نوال الزعيبي التي انتهى عقدها قبل شهر، ويبدو الأية في تجديده. أسباب هذا الانفصال عدة، لكن أشهرها خيرات «روتانا» للمغنين المشاركين في حفلات وفعاليات الخليج وتحديداً «موسم الرياض». الأمر نفسه ينطبق على اللبناني فارس كرم الذي يبدو حتى الساعة أنه لن يجدد اتفاقه مع الشركة نفسها بسبب بعض الخلافات المالية العالقة بين الطرفين وتتعلق بعائدات الحفلات والمهرجانات. لكن مصدراً في الشركة يؤكد أن العلاقة مع فارس كرم تتجه نحو تسوية يعلن عنها قريباً وأن جديده الغنائي سيكون من نصيب «روتانا» على صعيد الترويج والتوزيع. ولا تزال المفاوضات قائمة بين نسجوى كرم و«روتانا» بشأن جديدها الغنائي مع اقتراب العقد الموقع بينهما من نهايته، ولم يعرف أن كانت كرم ستفرض شروطاً جديدة أو العكس صحيح في تعاونها مع الشركة التي شهدت

صعد نجمه مؤخرا، على صعيد الترويج والتوزيع. ولا تزال المفاوضات قائمة بين نسجوى كرم و«روتانا» بشأن جديدها الغنائي مع اقتراب العقد الموقع بينهما من نهايته، ولم يعرف أن كانت كرم ستفرض شروطاً جديدة أو العكس صحيح في تعاونها مع الشركة التي شهدت

صعد نجمه مؤخرا، على صعيد الترويج والتوزيع. ولا تزال المفاوضات قائمة بين نسجوى كرم و«روتانا» بشأن جديدها الغنائي مع اقتراب العقد الموقع بينهما من نهايته، ولم يعرف أن كانت كرم ستفرض شروطاً جديدة أو العكس صحيح في تعاونها مع الشركة التي شهدت

صعد نجمه مؤخرا، على صعيد الترويج والتوزيع. ولا تزال المفاوضات قائمة بين نسجوى كرم و«روتانا» بشأن جديدها الغنائي مع اقتراب العقد الموقع بينهما من نهايته، ولم يعرف أن كانت كرم ستفرض شروطاً جديدة أو العكس صحيح في تعاونها مع الشركة التي شهدت

صعد نجمه مؤخرا، على صعيد الترويج والتوزيع. ولا تزال المفاوضات قائمة بين نسجوى كرم و«روتانا» بشأن جديدها الغنائي مع اقتراب العقد الموقع بينهما من نهايته، ولم يعرف أن كانت كرم ستفرض شروطاً جديدة أو العكس صحيح في تعاونها مع الشركة التي شهدت



نشرت صورة تضامنية مع فلسطين (إس.إكس.إل.كوم/ستيبان جيتي)

الشقيقتين، ججي حديد وبيلا حديد، وعلى المغنية الشهيرة دوا ليا، يسين تضامنتهن مع فلسطين ونشرهن عبر حساباتهن على مواقع التواصل تحديثات عفا يحصل في فلسطين ودعوات لي رفع الدعم العالمي للفلسطينيين.

تحمّل لافقة كتب عليها «من النهر إلى البحر وفلسطين ستصبح حرة». كما نشرت وقتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إعلاناً مدفوعاً على صفحة كاملة لمنظمة إسرائيلية في الولايات المتحدة الأميركية تحرض مباشرة على المعارضين العالميين رفضهم للحوشية الإسرائيلية وتعااطفهم مع الفلسطينيين، ظهرت اتهامات بمعاداة السامية وكانت من أبرز المستهدفات، ضلة أبرزها الفلسطينية الأصل بيلا حديد، التي نشرت صوراً لها في تظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية وهي

العالميين رفضهم للحوشية الإسرائيلية وتعااطفهم مع الفلسطينيين، ظهرت اتهامات بمعاداة السامية وكانت من أبرز المستهدفات، ضلة أبرزها الفلسطينية الأصل بيلا حديد، التي نشرت صوراً لها في تظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية وهي

العالميين رفضهم للحوشية الإسرائيلية وتعااطفهم مع الفلسطينيين، ظهرت اتهامات بمعاداة السامية وكانت من أبرز المستهدفات، ضلة أبرزها الفلسطينية الأصل بيلا حديد، التي نشرت صوراً لها في تظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية وهي

يسعى الثقافي في العراق إلى التجاوز، وإلى التمدد على عمدة المشهد العمومي. فرغم مركزية الخطاب السياسي وانعكاس ذلك على حيوية يحمل معه هاجسا استعابيا لوظيفة المثقف الذي يراجه المراكز القديمة، عبر أحلام جديدة. أحلام على مستوى توعية فعالية لا سيما الثقافية، أو إثارة أسئلة مغايرة، تتخطى إشكاليات الحزبية والبيوية. والعلاقة مع السلطة الأخرى، والتي ظلت جزءا من ذاكرة «المسكوت عنه» لا سيما في إطار حرية الكتابة والشعر والتظاهر والمشاركة، والتي يمكن ملاحظة بعض علاماتها الناجزة.

ويغدو ما نجده حيوياً في مجموعة من الأحداث والظواهر الإيجابية التي شهدتها العام المنصرم، فإن ما يهدد الثقافي يبقى قائماً، ويُندر باخضرار محتملة، ومهددة لما تحقق في مجال الحريات العامة، وعلى مستويات متعددة. أبرزها الدوريتي في النظر إلى الثقافة والسي مؤسساتها، أو على مستوى دعم استراتيجيات التنمية الثقافية، وبرامجها، ومشاريعها. مقابل تحوّل الشيعوية الثقافية، وإشاعة بعض هواجس الخوف من التخلف، أو ما يتعلّق بحزبة الرأي والخصوصيات الثقافية، والتي تُعيد إنتاج السؤال الإنشائي القديم، حول العلاقة بين السلطة والمثقف، أو الحزبية والذاكرة الاستبداد والعنف.

(شاعر وناقد)

ما هي أبرز الأحداث الثقافية التي عرضها العراق في 2021؟ هل شهد البلد إنجازات يمكن الوقوف عندها، أو تراجعاً لا بدّ من توصيفه، من أجل تجاوزه؟ وهل ممّ

عامٌ من الثقافة العراقية ماذا حدث في 2021؟

بغداد . العربي الجديد

الهاجس عبد الحسين، ارتفاع الصوت القديم

حدث الكثير في 2021 فقد شهدنا ارتفاعاً للصوت القوي للخطاب السياسي، وإنّ لم يرتفع هذا الصوت بما فيه الكفاية. كما شهدنا الكثير من النشاطات، وأبرزها معارض الكتب التي لم تقتصر على بغداد، العاصمة فحسب، بل وانتقلت إلى مدن أربيل، والبصرة، والنجف. تمخّرت هذه المعارض بإقامة العديد من الجلسات التي شارك فيها محضّون ومثقفون، وسياسيون، وصحافيّون. اتخذ بعض هذه المعارض وجهة إحياء الذكر لقامة عراقية معروفة، مثل عالم الاجتماع العراقي علي الوردي، الذي خصّصت وزارة الثقافة مؤتمراً له، والروائي العراقي غائب طعمة فرمان، الذي أطلق اسمه على «معرض العراق للكتاب»، المعقود بالتعاون بين «مؤسسة المدى» الثقافية و«الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق». وهناك الكثير من المجالس الثقافية والمحاضرات التي عُقدت في أماكن متنوعة، وبخاصة في «سارح المثقبي» نهاية الأسبوع.

وعلى صعيد المؤسسات، فقد أعلن «الاتحاد

العراقي» بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، القضية الأخرى المهمة تتمثّل في ترميم شارع المثقبي، حيث عملت مجموعة من الشركات الأهلية وربطت المصارف مع «البنك المركزي العراقي» على ترميمه، وقد بدأ العمل فيه منذ بداية العام واكتمل قبيل نهايته، وافتتح للشارع باجمل ما يكون: مهرجانان كبيران للمسرح، الأول أقامته «ثقافة الفنانين»، والثاني «أفرة السينما والمسرح» (شاعر)

محمد هادي، الانتقاد جرياً سانجيب على السؤال بما يتصل بعمله ومن وجهة نظري كناش، أنشطة الأبرز حالياً، والتي تواجه كل المحطات، هي استمرار فيروس كورونا وتحولاته، حيث ارتبطت حياتنا كثيرا بمسألة الإغلاق تارة، والحجر تارة أخرى، ثم الإفتتاح السني في النصف الثاني من العام المنصرم، لذلك جاءت الأحداث الثقافية رتيبة وبترقب

العراق للادباء والكتاب في العراق» عن إطلاق

منذ تأسيس الاتحاد عام 1959، والذي كُفّت برئاسته بهدف المنتدى إلى تشجيع الصوت النسوي المثقف لنساء ورجال يساندون قضية المرأة، ويؤمنون بحزيرها، سيصدر مع مطلع هذا العام الجديد الكتاب الأول عن المنتدى، ويعقبه آخر في نيسان/ أبريل من هذا العام. بلاخط، أيضاً، كثرة الإصدارات السنائية، من قصة، ورواية، وشعر ويحت علمي. وهذا جزء من علامات التحسّن، ودلالة على الحراك بالاتجاه الصحيح. استطيع القول إنّ الثقافة العراقية تُنقى طريقها في صفوف الشباب، والناس عموماً، ليس بلا متاعب ومعوقات، إنما أيضاً بنشاط وإصرار من قبل المهتمّين بها. هناك نشاط واضح على مستوى النشر، الذي تفاوت بالمستوى، بيد أنّه يُسجّل إرادة أقوى تدريجياً، وقد نتج بتقديم أسماء تحظى بمزيد من المتابعة والاهتمام.

(باحثة أكاديمية ومترجمة)

عراق السبعين، تعافي الثقافة العراقية

لم تحدث أشياء كبيرة تُخطف لها على

ذلك، استأنف «اتحاد الأدباء والكتاب في العراق» نشاطه في إقامة «مهرجان الجواهري» بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، القضية الأخرى المهمة تتمثّل في ترميم شارع المثقبي، حيث عملت مجموعة من الشركات الأهلية وربطت المصارف مع «البنك المركزي العراقي» على ترميمه، وقد بدأ العمل فيه منذ بداية العام واكتمل قبيل نهايته، وافتتح للشارع باجمل ما يكون: مهرجانان كبيران للمسرح، الأول أقامته «ثقافة الفنانين»، والثاني «أفرة السينما والمسرح» (شاعر)

محمد هادي، الانتقاد جرياً سانجيب على السؤال بما يتصل بعمله ومن وجهة نظري كناش، أنشطة الأبرز حالياً، والتي تواجه كل المحطات، هي استمرار فيروس كورونا وتحولاته، حيث ارتبطت حياتنا كثيرا بمسألة الإغلاق تارة، والحجر تارة أخرى، ثم الإفتتاح السني في النصف الثاني من العام المنصرم، لذلك جاءت الأحداث الثقافية رتيبة وبترقب

العراق للادباء والكتاب في العراق» عن إطلاق

منذ تأسيس الاتحاد عام 1959، والذي كُفّت برئاسته بهدف المنتدى إلى تشجيع الصوت النسوي المثقف لنساء ورجال يساندون قضية المرأة، ويؤمنون بحزيرها، سيصدر مع مطلع هذا العام الجديد الكتاب الأول عن المنتدى، ويعقبه آخر في نيسان/ أبريل من هذا العام. بلاخط، أيضاً، كثرة الإصدارات السنائية، من قصة، ورواية، وشعر ويحت علمي. وهذا جزء من علامات التحسّن، ودلالة على الحراك بالاتجاه الصحيح. استطيع القول إنّ الثقافة العراقية تُنقى طريقها في صفوف الشباب، والناس عموماً، ليس بلا متاعب ومعوقات، إنما أيضاً بنشاط وإصرار من قبل المهتمّين بها. هناك نشاط واضح على مستوى النشر، الذي تفاوت بالمستوى، بيد أنّه يُسجّل إرادة أقوى تدريجياً، وقد نتج بتقديم أسماء تحظى بمزيد من المتابعة والاهتمام.

(باحثة أكاديمية ومترجمة)

عراق السبعين، تعافي الثقافة العراقية

لم تحدث أشياء كبيرة تُخطف لها على

ذلك، استأنف «اتحاد الأدباء والكتاب في العراق» نشاطه في إقامة «مهرجان الجواهري» بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، القضية الأخرى المهمة تتمثّل في ترميم شارع المثقبي، حيث عملت مجموعة من الشركات الأهلية وربطت المصارف مع «البنك المركزي العراقي» على ترميمه، وقد بدأ العمل فيه منذ بداية العام واكتمل قبيل نهايته، وافتتح للشارع باجمل ما يكون: مهرجانان كبيران للمسرح، الأول أقامته «ثقافة الفنانين»، والثاني «أفرة السينما والمسرح» (شاعر)

محمد هادي، الانتقاد جرياً سانجيب على السؤال بما يتصل بعمله ومن وجهة نظري كناش، أنشطة الأبرز حالياً، والتي تواجه كل المحطات، هي استمرار فيروس كورونا وتحولاته، حيث ارتبطت حياتنا كثيرا بمسألة الإغلاق تارة، والحجر تارة أخرى، ثم الإفتتاح السني في النصف الثاني من العام المنصرم، لذلك جاءت الأحداث الثقافية رتيبة وبترقب

العراق للادباء والكتاب في العراق» عن إطلاق

لعودة الحياة أبرز هذه الأحداث، في رأيي، هو بروز النشر العراقي في العالم العربي، حيث كانت المشاركات العراقية في معارض الكتب العربية، على قلّتها، سمة واضحة، ليس بالكثر إنما بالتنوع. وواحدة من أهمّ محطات النشر والكتاب العراقيين، الإحتفاء بالرياض الدولي للكتاب، بما صاحب هذه الاستضافة من حفوة لوفد عراقي يمثل شريحة كبيرة من مثقفي العراق، ومن فعاليات مضائية شعراً وأثارة وتاريخاً ونثراً. كما أنّ فوز «دار الرفادين» بجائزة المسار العالمي للترجمة، خلال فعاليات المعرض نفسه، يكرّس ما أذهب إليه بيان النشر العراقي، وهو أهمّ مخرجات الثقافة والإبداع الفكري في هذا البلد. يشهد دعفاً جديداً وجيذاً.

كما اعتُبر أنّ إقامة معرض دولي للكتاب في مدينة البصرة، أقصى جنوب البلاد، مع فعاليات متنوعة وفريدة، من أهمّ أحداث المنجز الثقافي للسنة المنقضية، وختامها في «معرض العراق الدولي للكتاب»،

(مترجمة وأكاديمية)



مهرجُون وموسيقرون في احتفال إعادة افتتاح شارع الملبه، 25 كانون الثاني/ديسمبر 2021 (Getty)

وليه، بالتالي، مريدين ومسفّين، تاويلاً وإجراء، تحت هذه المظلة تمكّنتا قراءة بنجاحه على كافة الأصعدة. ولا بدّ من الإشارة إلى تحوّل ممتاز من قبل أمانة العاصمة بغداد، حيث تفتت إعادة إعمار شارع المثقبي بما يتلاءم مع روح الحدث اعطى روحاً جديدة لشارح الثقافة، ويحل منه مركزاً للعاصمة، ومركزاً يُعدّ بغداد الثقافي، وقبلة زائري بغداد، ولأهلها من مختلف شرائح المجتمع.

حيث أقيم في شهر كانون الأول/ ديسمبر بغداد، الذي أبهر مرئاديه وضيوفه العرب بنجاحه على كافة الأصعدة. ولا بدّ من الإشارة إلى تحوّل ممتاز من قبل أمانة العاصمة بغداد، حيث تفتت إعادة إعمار شارع المثقبي بما يتلاءم مع روح الحدث اعطى روحاً جديدة لشارح الثقافة، ويحل منه مركزاً للعاصمة، ومركزاً يُعدّ بغداد الثقافي، وقبلة زائري بغداد، ولأهلها من مختلف شرائح المجتمع.

(ناشر)

علي محمود خضير، جهود «ترميمية»

تقوم الإجابة على التجاس مرّكب، لأنها فهي فريدة، كالعادة، ولا تختلف عمّا حدث في السنوات السابقة.

(شاعر)

تحوّلات ملحوظة على المستويين الإبداعيّ والفكريّ؟ تلك أسئلةٌ توجهت بها «العربيّ الجديد» إلى عددٍ من المثقّفين والفاعلين الثقافيّين

إطلاقة

تلك السعادات الصغيرة

حسن اكرم

لا تمتلك الثقافة العراقية عصا سحرية لتواكب التحوّلات الكبيرة التي يشهدها العالم والثقافة والمعرفة بشكل عام، لكنها تعمل وتُناشر وتجنّدها في ملامسة منظومة الرفعات الفكرية التي تأتي عادةً من جهود فريدة أو مجتعية حالية بزمن معرفة وتحوّل واستنارة في نهاية النفق الطويل. الحدث الأكثر جذية في عام 2021، والذي لا يخضع للتكرار واللاجدوي، هو ظهور عشرات دور النشر الشبابية في جميع مدن العراق، دور نشر استطاعت، رغم عمرها القصير، أن تُعيد شجرة المعرفة العراقية إلى القارئ العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص، كما لا ننسى الحدث الثقافي في إعمار وتأهيل شارع المثقبي، وتنظيم معارض الكتب في بغداد والمدن العراقية، وظهر الشوارع الثقافية، وحصول بعض البدعين على جوائز، وصدور ترجمات من الأدب العراقي في لغات عديدة.

رغم ذلك، يبدو لنا أنّ المنجز الأهم هو ابتكار عربة العيش من الكائن العراقي البسيط ورويته نحو العالم وفرحه الكبير عندما يُصدر أحدهم كتاباً أو يؤلّف أغنية أو يرسم أو يعزف... تلك السعادات الصغيرة هي الحدث الأنبيل ربما، بعيداً عنّا يغزو العالم من نظريات التوحش الثقافي، فهناك شيء يُسمّى «جانبيّة التوحش»، وُخسّنته كلّ شيء، في هذه المرحلة من تاريخ البلاد، مثلاً، وضع قطعة قماش كبيرة على العيون والعقول لتدمير «فلاسفة التوحش الثقافي» الذين يظنّون أنّ الحياة منجّز سباق للطاعة والصمت والرزق البيولوجي، وهي أبعد من ذلك بكثير، أو بالأحرى على العكس من ذلك. الحياة في الصمت والمواجهة والصبر والكشف والمغامرة والخسارة والحبّ، تلك تُمثلي فيها مرفوع الرأس رغم كلّ شيء.

بهذا العام تختمت السردية العراقية منويّتها: مئة سنة في التجريب والمحاولة، وللأسف، من هذا الحدث مروراً سريعاً على الباحثين والنقاد، ما عدا إشارات بسيطة، ويمكننا الإشارة بدور الكاتب محمد خضير، الذي أُلّف - مُراقباً تلك السردية - ثلاثة كتب نقدية «تاريخ زقاق» و«الحكاية الجديدة» و«السرد والكتاب»، حيث قال خضير في حوار جديد معه إنه قد تحلّى عن كتابة سيرة ذاتية (وتوبيوغرافية) لأجل كتابة سيرة مستقلة (بيوغرافية) لمنوية السرد العراقي.

في المقابل، هناك اسمٌ آخر أشعر أنّي شخصياً، وبغيري من المهتمّين، مدينون له بالثناء، وهو المترجم العراقي القيم في موسكو تحسين رزاق يَأْ يقدّمه للثقافة العراقية والعربية من جهد، فقد أخذ على عاتقه العمل على نقل الأدب الروسي الحديث إلى العربية. إذ ترجم في العام الماضي حزمة من الكتب المختارة من هذا الأدب العظيم، ذكر من بينها كتاب «تولستوي ودوستوفسكي: الحياة والإبداع» لديميتري ميريجكوفسكي، و«أينشتاين» لغوزيل ياخينا، و«الطيار» لبغيني فودولازكين، و«الجنارزة الرحة» للكاتبه البارزة لويلا أولينسكايا. يُهد هذا الرجل الشخصيّ يعادل عمل مؤسسة ثقافية كاملة.

(كاتب من العراق)

إضاءات

قبل انتهاء العام الماضي بإيام قليلة، افتتح شارع المتنبي الذي أعيد تأهيله على نحو يحافظ على تاريخه الممتد منذ ثلاثينيات القرن الماضي، الشارع الذي تنتشر على جانبيه مكتبات يبع الكتب القديمة والحديثة، تعرض اله هجوم بسيارة مفدخة عام 2008، وتاجل افتتاحه عدّة مرات رغم الوعود الرسمية المتكررة.



شهدت السنة الفائتة غياب العديد من الشخصيات الثقافية البارزة، معظمها عاش في الناصري، ومن أبرزها: الباحث خير الدين حسيب (1929 - 2021) الذي رحل في بيروت في آذار/ مارس، والشاعر سعدي يوسف (1934 - 2021/ الصورة) الذي رحل في لندن في حزيران/ يونيو، والشاعرة لميعة عباس عمارة (1929 - 2021) التي رحلت في مدينة سان دييغو الأميركية في الشهر نفسه.



واقيمت خلال 2021 اربعة معارض كتب دولية، كان آخرها «معرض العراف للكتاب» الذي اختتمت دورته الثالاية خلال الشهر الماضي. وفي تشرين الثاني/ اكتوبر، نُصّحت اوانس دورات «معرض البصرة للكتاب»، بينما عقدت الدورة الثانية والعشرون من معرض بغداد (الصورة) في حزيران/ يونيو الماضي.



عدّة فعاليات احتضنتها بغداد في إطار الاحتفال بملوية الدولة العراقية حيث عُقدت مؤتمرات لمناقشة التحولات السياسية التي مرّت بها البلاد منذ الاستعمار البريطاني وحتى اليوم، ومعارض توثيقية للخطوط والاتار والصور الفوتوغرافية، وسط انتقادات لضياع جزء كبير من الإرشيف الحكومي وللإضافات في إدارة الدولة.



ولعلّ «جائزة الإبداع العراقي» هي الحدث الثقافي المهمّ الأخير في 2021، رغم حاجتها إلى جملة من الإجراءات الإضافية، مثل الإعلان عن الأعمال والنصوص المُقدّمة للجائزة ومعرفة من وصل منها للقامة القصيرة.

(مترجمة وأكاديمية)



سينما

أميركا تنتقد أميركا

سينما
كاشفة
وفاضحة

أفلام أميركية عدّة
صُنّجة عام 2021 تنتقد
الولايات المتحدة
الأميركية في سلوكها
وسلطانها واجتماعها
واعلامها وناسها

نديم جرجوره

هناك مقولة تتخرد، بين حين
وأخر، اسم منتقدي أميركا
(الولايات المتحدة الأميركية)، في

أفعال ومسالك وثقافة وعيش، هم أميركيون،
يُنجزون أفلاما، ويكتبون روايات، ويؤلّفون
أبحاثا ودراسات، ويصنعون فنونا لن
يُسيء إلى هؤلاء، وصف مفاده أن معظمهم
يتحدرون من أصول غير أميركية، فالجميع
في أميركا متحدرون من أصول غير أميركية.
أهمّ انتقاد لأميركا، أميركيٌ بحث هذا
الواضح وثابت وقديم سينمائيا، أفلامٌ
كثيرة مُنتجة باموال أميركية، ومصنوعة
بفضل أميركين وأميركيات، فكذلك اجتماعا
وسياسة واقتصادا وإدارة وقبادة وإعلاما
ونفوسا وسلوكا وأحوالا وعلاقات، تعرية
بلد وناسه، ولتنبية بلد وناسه على وقائع
يجعلونها، أو يفتخرون عنها لاسباب جيدة،
وعلى حقائق يبرهنون منها خوفاً وقلقا
ممن قد رتبها على تعريضهم، أي على فضح
حقيقتهم.

أفلامٌ كثيرة، واسماء فاعلة في المشهد
السينمائي، وتفصيلات مُثيرة لاستغلال يفضح

اجمعة انتقاد عميق
وحدّ يصنعه أميركيون
واميركيات

أبرزها في رغبة، فردية وجماعية، في مواجهة
حالة أو الية إدارة أو اشخاص محددين، من
دون تناسي أن هناك ميولا، سياسية وثقافية
وايديولوجية (أحيانا)، تحرك هولويود في
اتجاهات معينة، في لحظات معينة، المكاتبة
الفاعلة والمهمة لسينمائيين وسينمائيات،
تنتمى حرفة للعنوان الإنكليزي: Through
The Looking Glass, And What Alice Found
The, الصادر بلغتها الأصلية عام 1871.

أقوالهم

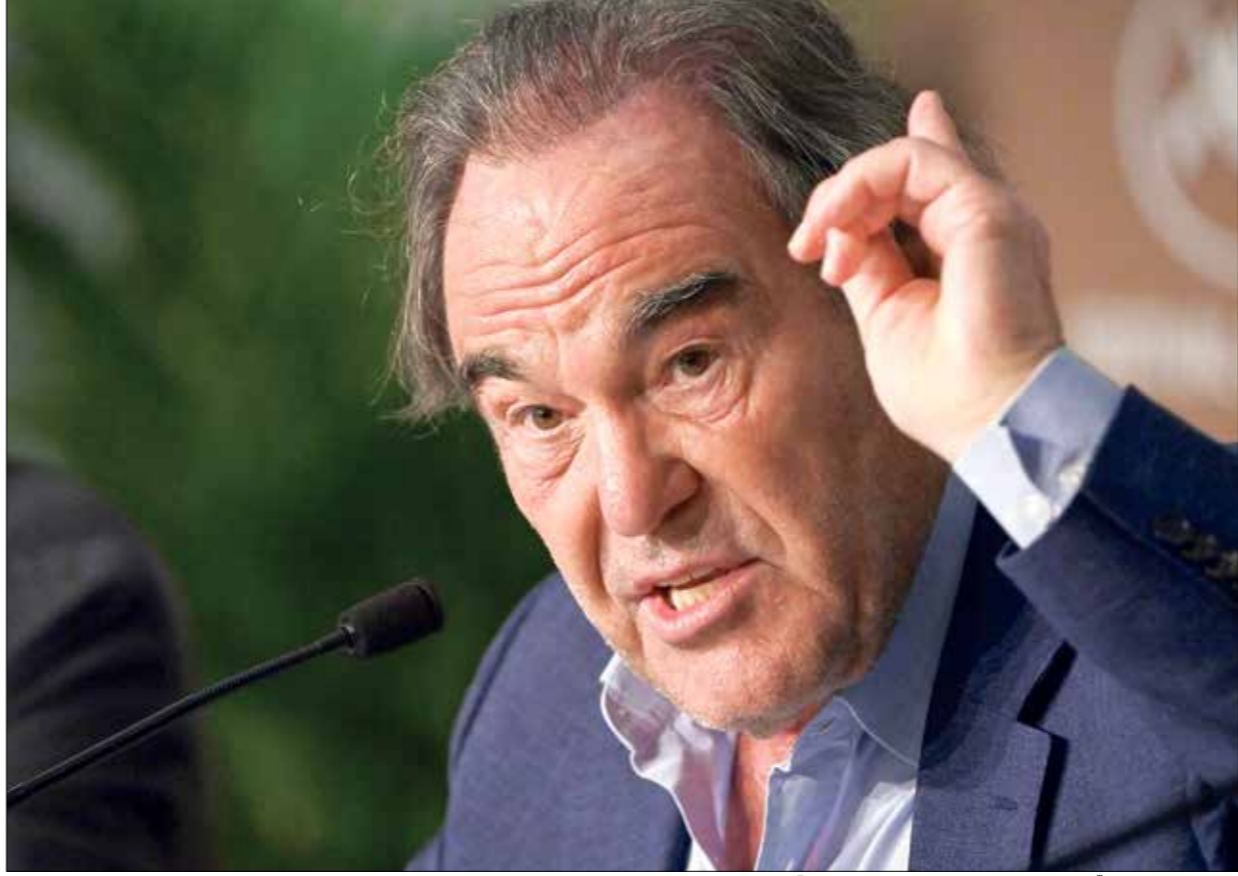
القصة الحلوة من عمره، يوم كان لاهيا عن
مشاغل العالم، ومتمشّلا بتفاصيل صغيرة،
ظلت عالقة في ذهنه حتى بعد أن كبر وصار
سينمائيا، يكتب سيرته في فيلم بعنوان
«بلفاست» (2021)، من منظور الطفل الذي
كانه عام 1969.

يعني الطفل بادي (جود هيل)، كتبت سيرة
المدينة لحظة اندلاع الحرب الأهلية بين
البروشنتانت والكاثوليك، عام 1969، بل يفهم
الطفل (9 أعوام حينها)، الحروب والثورات
وصديق الجميع، ما الذي يحدث للشارع
الذي يلهو فيه، خياله يسبق واقعته، يحارب،
بترس معدني غطاء برميل القمامة، وسيف
خشبي، خصومه، ويتخلل قبل نومه رحلته
إلى القمر، عند جذبه (جودي داتش وكيرن
هايندنز)، يُعيد سرد أحداث يومه المشغول
دائما بانفعالات مبهجة، أكثرها التباسا

الصينمائية، وفي الشخصيات المكتوبة
يشغف حينه إلى عائلته، وإلى الشارع
الذي نشأ فيه، طاع يؤجّل البحث في أسباب
ما جرى، من دون تسامح، يترك للنص
والطيفة النقل التاريخي للوقائع، وللممثلين
البارعين تادية الشخصيات المجولة بخيال
طفل، يؤجّل . كما تؤجّل السينما المتبع
بمشاهدتها بصحة عائلته، الإحساس
الترجيدي بمصارتها، ألوان أفلامها تكسر
رتابة لوتين (الأسود والأبيض) بخيمان
على مدينة، يُعد لها خرابٍ فطيع.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

أيام، وبعضه كان يُرثده سابقاً
مخرج البحث عن السيد مزيوق،
(1990) و«الكيت كات» (1991)
وأرض الحرف، (1999) و«رسائل
البحر» (2010) وغيرها، موضحاً،
في أكثر من مناسبة أن لديه
سيناريوهات جاهزة للتفنيذ، لكن
المتنوعين المبلين منضّون كما لتقد
قراره بالانتزاع يُثير استنكاراً
وسعياً فيسوكياً منذ أيام
ولريغ في التقاضي، خاصة أن
الضرة ومصيرها، في لحظة
تاريخية قاسية وخافتة، سياسياً
واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً
وقنياً يُذكر أن كل فيلم من
أفلام عبد السيد يواجه تحديات



أوليفر ستون فمّذما واللقبته الجديد في مهرجان «كاث» 2021 اجتمعوا لحوار فرانس برس

«تفليكس» فليمن اثنين، بفضحان ويُعزبان
أميركا، في مستويات معينة: «النظر إلى
الأعلى» (2021) للأميركي آدم ماكي، و«الموت
لدا2021» لجان كلاف وجوش روبن. كما يُنجز
أوليفر ستون ما يمكن اعتباره استكمالاً
سينمائيا وثائقيا لرائعته الروائية «ج اف
له» (1991)، بعد 30 عاماً: JFK
Revisited، Through The Looking Glass،
المنجز عام 2021، والذي تصعب ترجمة عنوانه إلى
العربية، لما في العنوان الإنكليزي من تاعب
بالفجرات ومعانيبه، ومن إحالة إلى رواية
لويس كارول التي تُعتبر نتمة لداغمارت
اليس في أرض العجائب» (1865). «من الجهة
الأخرى، وما الذي عزّرت عليه اليس هناك»
(ترجمة حرفة للعنوان الإنكليزي: Through
The Looking Glass, And What Alice Found
The)، الصادر بلغتها الأصلية عام 1871.

يتركّز وثائقي ستون على حدث واحد، يتصّل
باعتقال الرئيس الأميركي جون فيتزجيرالد
كيندي (1917 - 1963)، ويكشف أحوال بلد
لحظة الانحلال وما قبله وما بعده، في
السياسة والأمن والعلاقات الاجتماعية
والاقتصاد، فمقدّم بعض الجديد في المسألة،
المختا وغير المفكر به والمهمّل، أو يُعيد قراءة
المعلوم، والوارد في «ج اف له»، يقول ستون

اعلن النجم
الصربي، نوفاك
ديوكوفيتش،
المصنف اول
عالميا أنّه حصل
على إعفاء
طبي للسفر إلى
استراليا، وبالتالي
المشاركة في
بطولة استراليا
المفتوحة،
اولى البطولات
الاربع الكبرى،
المقررة في
ملبورن مت 17
إلى 30 يناير/
كانون الثاني
الحالي،
وحام الشك
لاشهر عدة
حيال مشاركة
ديوكوفيتش،
وذلك بسبب
رفضه الحصول
على اللقاح
ومواجهة قرار
اللجنة المنظمة
لاستراليا،
التي فرضت
شرط التلقيح
للمشاركة.

رياضة



ديوكوفيتش لن يعب عن منافسات استراليا المفتوحة (اسوكا/ بارغور/ Getty)

إعفاء طبي لديوكوفيتش



تياغو سيلفا يُجدد
عقده لموسم إضافي
مع تشلسي

«بريو بركزن» لديفيد أوربان، تمثيل **تقلا شمعون** (الصورة)،
يلتقي 4 اشخاص في مستشفى، عندما تكون زوجاتهم في
غرف العمليات لإنجاب تفاصيل كثيرة تحدث، وحكايات
عديدة تُروى، وأمر تحصل تُؤدّي إلى لحظات غير متوقّعة،
فتخرج الامور عن السيطرة.

وفاة لاعب خلال
التدريبات مع فريقه
في غواتيمالا

توفى، ماركوس مينالدو، لاعب فريق ماركينيز
الذي ينافس في دوري القسم الثاني لكرة القدم
في غواتيمالا، الإثنين، خلال مران فريقه، وتوفى
ميناالدو (25 سنة) بعد نقله إلى المستشفى بسبب
تفحّنه خلال أول مران في العام الجديد لفريقه،
وفقاً لوسائل الإعلام المحلية وأشخاص مقربين
توخيّل، والذي انضم إليه بداية الموسم بعد 8
سنوات قضاهما في فريق باريس سان جيرمان.
وخاض مع «البلوز» 22 مباراة منذ بداية الموسم،
أسس عن التفاصيل.

فيليب كليمنت
محرراً جديداً لموناكو
الفرنسي

أعلن فريق موناكو عن ضم البلجيكي، فيليب
كليمنت، البالغ من العمر 47 سنة، لتدريب فريقه
الأول، لمدة ثلاثة مواسم بموجب عقد يمتد حتى
30 حزيران/يونيو عام 2024. ويحل كليمنت
محل الكرواتي نيكو كوفاتش الذي تم الإعلان عن
إقالته مع بداية عام 2022. وأكد المدير الرياضي
في موناكو، بول مينشل، قدرة المدرب الجديد
على جعل الفريق يلعب بشكل أفضل، وأعرب عن
قناعته بأن خبرته ستفيد الفريق.

رياضة

تقرير

بات انتشار فيروس كورونا يثير مخاوف المنتخبات، التي ستشارك في كأس الأمم الأفريقية المقبلة في الكاميرون، بعد إصابة عدد من النجوم بالوباء العالمي، والغاء 8 مواجهات ودية قوية

تطورات أهم أفريقيا

إصابة المساكني وأزمة كورونا

الدوحة . **العربي الجديد**

أشار النجم المخضرم، يوسف المساكني، قائد منتخب تونس أزمة كبيرة، قبل انطلاق كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون، بالتاسع من شهر يناير/كانون الثاني الحالي، بعد إعلان

الاتحاد المحلي، عن إصابته بفيروس كورونا، وكشف الاتحاد التونسي لكرة القدم، عن إصابة النجم يوسف المساكني، بفيروس كورونا، عقب مشاركته يوم الخميس يوسف كورونا، في القائمة المشاركة بكأس الأمم الأفريقية، بعدما أغلق الاتحاد القاري برون، فرطاج، بقع في أزمة حقيقية.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

أما في الوسط والهجوم، فجاء محمد علي بن رمضان، عيسى العيدوني، إلياس السخيري، عيلان الشعلالي، وهي الخزي، يوهان تونغار، سيف الدين الخاوي، أنيس بن سليمان، نجيم السليطي، حنعل المجبري، فراس بالعرابي، سيف الدين الجزيري، يوسف المساكني وحمزة رفيعة.

شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، ولا نتج قوائمي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، في المسابقة القارية، حتى لو أصيب اللاعب بفيروس كورونا، لأن «كاف» قام بإعطاء

الأجهزة الفنية حق قيد 28 لاعباً بدلاً من 23 لاعباً.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

أما في الوسط والهجوم، فجاء محمد علي بن رمضان، عيسى العيدوني، إلياس السخيري، عيلان الشعلالي، وهي الخزي، يوهان تونغار، سيف الدين الخاوي، أنيس بن سليمان، نجيم السليطي، حنعل المجبري، فراس بالعرابي، سيف الدين الجزيري، يوسف المساكني وحمزة رفيعة.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.



تلمع الاتحاد التونسي الشفاء العاجل ليوسف المساكني (يمين) ويلمسون(Getty)

مصاصة في المنتخب الذي كان مقررأ له التواجد في المغرب، حتى يحضر نفسه للمسابقة القارية ومن المباريات الودية التي لعبها أيضاً. تماريات تجمع بين السنغال مع رواندا وأوغندا مع موريتانيا وأوغندا مع الغابون، في ظل الأجواء المحتررة، التي تعطينها تلك المنتخبات بعد ظهور حالات مصابة بفيروس «كورونا» قبل أيام قليلة من انطلاق البطولة.
والغى منتخب السنغال مع مديه اليو سيسييه، معسكره المغلق، الذي كان مقررأ له لتقضي فيروس «كورونا» على أن يكون التجمع الكامل للاعبين المحترفين في الأيام المقبلة.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.



وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

رياضة

حباريات الأسبوع

صعدت الأميركية كوكو غوف، المصنفة الـ22 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، إلى ثاني أدوار بطولة أديلايد الأسترالية، لتضرب موعداً مع اللاعبة المحلية أشلي بارتي المرشحة الأولى للقب. وفي مستهل مشوارها بالبطولة

تغلت غوف على الزويجة أولريك إيكيري، المصنفة الـ61 عالمياً، بنتيجة (6 - 2) و(6 - 1)، من جانبها، ودعت الأوكرانية إينا سفيتولينا، المصنفة الـ15 عالمياً والمرشحة الثامنة للقب، البطولة من الدور الأول بعدما سقطت أمام منافستها الروسية أناستازيا غاسانوفا (130)، بنتيجة (7 - 5) و(6 - 4) و(6 - 3)، وفي الدور الثاني، ستنافس سفيتولينا أمام اليابانية ميساكي دوي، المصنفة الـ105 عالمياً التي أطاحت هي الأخرى بالسلفاكية كريستينا كوكوفا (97) بنتاع (6 - 3) و(6 - 3) و(6 - 1).

وه بخطط برشلونة لضم هالاند؟



لم يستبعد خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة الإسباني، احتمال توقيع الفريق الكتالوني، مع نجم بوروسيا دورتموند، إيرلينغ هالاند. ورغم المشاكل المالية التي يعاني منها النادي، لكن هذا لم يمنعه من التوقيع مع فيران توريس في الميركاتو الشتوي الحالي، ومن المحتمل أن يتبعه، ضم المهاجم الفارو موراتا قريباً. وقال لابورتا عندما سئل عن فرص ضم هالاند الصيف المقبل، وفي تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «كل اللاعبين الكبار يفكرون في الانضمام لبرشلونة. في الوقت الحالي، علينا أن نلقي نظرة على الوضع الاقتصادي، لكننا نتحسن وكل شيء، على ما يرام ويمكن». وتابع لابورتا: «لا أريد أن أتحدث عن لاعبين محددين، لا يفيدنا ذلك بأي شكل من الأشكال، لأن قيمتهم ستزداد، نحن نتطلع إلى تعزيز صفوفنا وفق ما يريده المدير تشافي هيرنانديز». واختتم حديثه بالقول: «سنؤكد الصفقات الأخرى المخطط لها فور حدوثها، نحن نعمل من أجل المزيد من الصفقات في الميركاتو الشتوي، وستقوم الأمانة الفنية بذلك أيضاً من أجل الانتقالات الصيفية».

الاوروغواياني بيترولانو يتولى مسؤولية قيادة كورزيرو البرازيلي

أعلن فريق كورزيرو البرازيلي الذي يسعى للعودة إلى الدرجة الأولى، تعاقد مع المدرب الأوروغواياني، باولو بيتزولانو، ليحل مكان فابريلي لوكسمبورغو. ونشر كورزيرو عبر حسابه في «تويتر» أن بيتزولانو (38 سنة) سيساحبه كل من مارتين فارينتي كمدرّب مساعد وجونثالو الفارين كمعد بدني وماتياس فيليبيني كمدل أدا». وسبق لبيتزولانو قيادة فريق باتشوكا المكسيكي، وهو صديق شخصي للمدير الرياضي للنادي البرازيلي، باولو أندري، الذي تولى المسؤولية مع وصول نجم كرة القدم السابق رونالدو لوزيز نازاريو دي لима إلى النادي واستحوذوا على معظم أسهمه. علماً بأنه استهل فيه مشواره كلاعب كرة قدم في عام 1992، ويواجه كورزيرو أزمة مالية خطيرة ويُسئدسد رونالدو 400 مليون ريال برازيلي (72,7 مليون دولار) للحصول على 90% من أسهم النادي الذي أصبح الآن شركة مساهمة تجارية، ويأتي إعلان التعاقد مع المدرب بعد يوم من الاحتفال بمرور 101 عام على تأسيس النادي العريق.

بطولة قطر: السد يتعد في الصدارة والفرافة ثالاً
ابتعد فريق السد في صدارة الدوري القطري لكرة القدم، بعد فوزه على السيلية بهدفين نظيفين ضمن المرحلة الـ12 التي شهدت انتصار الفرافة والأهلي على الشمال وفطر بهدف نظيف تالياً. ورفع فريق السد رصيده إلى النقطه 31 من 11 مباراة. إن غاب عن المرحلة الماضية بعد تأجيل مباراته مع الكرة بسبب إصابات في صفوف الأخير بفيروس «كورونا». وحافظ الزعيم على نظافة سحله الحالي من الخسارات محققاً انتصاره العاشر مقابل تعادل وحيد، مستعيداً بشكل مؤقت فارق النقاط السد عن أقرب مطارديه المنجبل. في المقابل، تواصلت معاناة السيلية التي تعرض للخسارة للتاسعة لتيجمد رصيده عند النقطه الخامسة في المركز الأخير.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

برشلونة أشرك 33 لاعباً في مرحلة الذهاب

ومن المتوقع أن تمتد قائمة المشاركين مع برشلونة هذا الموسم إلى 35 لاعباً، بعد تسجيل الجناح الدولي فيران توريس في قائمة الفريق عقب انتقاله من مانشستر سيتي الإنكليزي منذ أيام، وإيضاً النجم

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

وكان الجهاز الفني لمنتخب تونس قد اختار في قائمته المشاركة لكأس الأمم الأفريقية، كلاً من فاروق بن مصطفى، البشير بن سعيد، أيمن دحمان وعلي الجمل لحراسة المرمى، فيما جاء مختصر الطالبي، بلال العيفة، أسامة الحدادي، عمر الرقيق، محمد دراغ، حمزة المثلوثي، علي العابدي، ديال أمين بن حميدة وعلي معلول في خط الدفاع.

^[1]

رياضة

تقرير

امسح من المراكز المُهمّة في كرة القدم، والتي يعتمد عليها المدربون من أجل محاولة خلق الخطورة على المنافسين وكذلك صناعة وتسجيل الأهداف، وهناك الكثير من النجوم الذين ابدعوا في هذا المركز في عام 2021

نجوم مركز الجناح

أيوب الحديثي

لطالما كان مركز الجناح واحداً من أكثر المراكز تأثيراً في عالم كرة القدم، لدوره في اختراق صفوف

المنافسين، وفي صناعة الفرص لناديه من أجل التسجيل. نجوم كبار لعبوا في هذا المركز، مثل كريستيانو رونالدو ولويس

فيغو وروبرت برينس ونيما روفالدنيو، فيغو الذي تهيمن فيه الأجنحة على أغلب الإحصائيات الرئيسية للدوريات الكبرى، لدورها في صناعة فرص التسجيل والمساعدة في الأهداف. في الماضي، كان دور الأجنحة يقتصر على إيصال الكرة إلى منطقة الجزاء من خلال الكرات العرضية. وفي كرة القدم الحديثة، أصبح مركز الجناح يشكّل تهديداً رئيسياً لتسجيل الأهداف. في التقرير الاتي سنسلط الضوء على أفضل 5 لاعبين في مركز الجناح في كرة القدم العالمية خلال العام الفائت 2021، والذين من بينهم نجمان عريان، بحسب تقرير موقع «sportskeeda» الإنكليزي.

رياض محرز

كان اللاعب الجزائري، أحد اللاعبين المميزين



نجوم شابّة قادمة

سننر إلى الواجحة قريبا أسماء شابّة جديدة في مركز الجناح والتي سيكون لها مستقبل كبير في كرة القدم، ولعل أبرز تلك الأسماء، النجم الإسباني الواحد، انس فاتي ونجم فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، فيل فوديت، الذي امسح من نجوم المدرب بيپ غوارديولا، وهناك جناح فريقي بولتونس الإيطالي، ديان كولوسوفسكي، ومعظم هؤلاء بدأوا يعرضون أنفسهم على ارض الملاعب وكسبوا ثقة المدربين بفضل مستوايهم المُميز.

في كأس أمم أفريقيا، ويأمل العودة في أفضل حالاته لمساعدة مانشستر سيتي في مواجهة تحد قوي على اللقب.

محمد صلاح

يعتبر النجم المصري واحداً من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم عام 2021، فبعدما لعب سابقاً مع تشلسي في الدوري الإنكليزي

المتأز، كان صلاح قد ولد من جديد في روما، ليعود منذ ذلك الحين إلى الملاعب الإنكليزية، وليبهر الجميع بقميص ليفربول.

وفي الموسم الماضي، سجل 31 هدفاً وقدم سبع تمريرات حاسمة في 52 مباراة، وفي هذا الموسم، مات يمثل تهديداً أكبر في الهجوم، وأحرز النجم المصري 23 هدفاً، كما ضاعف تمريراته الحاسمة إلى 11، وحقق ذلك في 26 مباراة فقط، مما رفع متوسط مساهمته في كل مباراة إلى 1.32 هذا الموسم.

وأصبح صلاح هذا الموسم أول لاعب في ليفربول منذ الأسطورة إيان راش يسجل أكثر من 20 هدفاً للنادي في خمسة مواسم متتالية، وسيصاف النجم الآن إلى الكامبيون

للعب في كأس أمم أفريقيا 2021، وعند عودته سينتقل إلى متابعة تالقه من حيث توقف، بينما يتطلع ليفربول إلى لقبه الثاني على مستوى الدوري الإنكليزي الممتاز في ثلاث سنوات.

ليويل ميسي

يعتبر ميسي، إلى حد بعيد، إلى جانب رونالدو، أفضل لاعبين في كرة القدم العالمية في القرن الحادي والعشرين. بعد نحو عقدين مع برشلونة، انتقل ميسي إلى باريس سان جيرمان في صيف عام 2021 بصفقة متجانبة. وفي الموسم الماضي مع برشلونة، سجل ميسي 38 هدفاً وقدم 18 تمريرة حاسمة في 48 مباراة، وحمل قائد الأرجنتين فريقه في غياب المساعدة الحقيقية من بقية اللاعبين، وبعدها عاش ميسي واحدة من أفضل اللحظات في مسيرته الطويلة واللامعة مع منتخب بلاده، بعدما فاز بلقب بطولة كوبا أميركا 2021 مع الأرجنتين، بفضل الهدف الوحيد الذي سجله أنخيل دي ماريا في المباراة النهائية ضد البرازيل.

ولم يصل ليونيل ميسي، الذي أصيب قبل أيام بفيروس كورونا، إلى قمته بعد مع باريس سان جيرمان، وحتى الآن خاض 16 مباراة مع النادي وسجل ستة أهداف وصنع خمسة، في الوقت الذي يسيطر فيه أسطورة الأرجنتين لنتازه على نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر العام المقبل.

وكيليان مبابي

تالِق مبابي منذ بروزه على الساحة مع موناكو في دوري الدرجة الأولى الفرنسي



للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

سيرج غنابري

تالِق هذا اللاعب منذ مغادرته إنكلترا للعب في ألمانيا، أبرز الجناح في فيرير بريمن أثناء فترة إعارته من أرسنال، ووقع بعدها برفقة بايرن ميونخ في عام 2017 من خلال تفعيل شرط الجزاء الخاص به البالغ 8 ملايين يورو. وفي الموسم الماضي، خاض غنابري 39

مباراة مع بايرن وأحرز 11 هدفاً وقدم سبع تمريرات حاسمة، ووصل الجناح الألماني إلى القمة هذا الموسم، إذ سجل 11 هدفاً في 24 مباراة، ولعب أخيراً دور البطولة في الفوز 0-5 خارج ملعبه على شوتغارت، حين سجل غنابري ثلاثية وصنع هدفين، ويأمل الدولي الألماني مواصلة مستواه العالي ببقية الموسم. وفي الموسم التالي، إذ تستعد ألمانيا لكأس العالم 2022 في قطر.

محمد صلاح أحد أفضل الهدافين حاليا (مركز الأضلاع) Getty

صورة في خير

شفار تزمان يفوز على تستيسياس

فازت الأرجنتين (3 - صفر) على اليونان ضمن منافسات المجموعة الرابعة بكأس رابطة التنس للمحترفين للقامة في سيدني، بعد فوز النجم ديفغو شفار تزمان على منافسه ستيفانوس تسيتسياس بمجموعتين لواحدة، 6-7 (5 - 7) و 6-3 و 6-3. وكان المنتخب الأرجنتيني فاز السبت الفائت على منتخب جورجيا (3 - صفر)، وبات يتصدر المجموعة بعد فوزه على منتخب اليونان في المواجهة الأخيرة. وفي مواجهة أخرى أيضاً، فازت بولندا (3 - صفر) على جورجيا، وبالتالي سيتواجه المنتخبان البولندي والأرجنتيني على مقعد مؤهل للدور نصف النهائي.



على هامش الحدث

لوبيتيجي يحد فوز إسبيلية على قادش: كنا نستطيع حسم المباراة مبكرا

قال بولن لوبيتيجي مدرب فريق إسبيلية إن فريقه كان قادراً على إنهاء المباراة التي خاضها أمام قادش وانتهت بفوزه بهدف نظيف بشكل مிகر لكثته لم يفعل ذلك، وتأخر حتى الدقيقة 58 ليثبت تفوقه في اللقاء، الأول له في العام الجديد في ختام منافسات الجولة الـ19 من بطولة الدوري الإسباني. وفي تصريحات بعد المباراة أكد لوبيتيجي أنه سعيد بالفوز الذي حققه فريقه مساءً، على قادش والذي وصفه بالصعب على حد قوله، وتجنب المدرب الحديث عن فرص الفريق الاندلسي في المنافسة على لقب الدوري الإسباني بعدما بات على بعد 5 نقاط فقط من ريال مدريد المتصدر والذي لعب مباراة أكثر خلال هذا الموسم وأضاف المدرب في حديثه: «قادش فريق صعب للغاية، يعرف بوضوح كيف يهاجمك وكيف يدافع عن شباكه في المنافسات». وبعده النتيجة، رفع إسبيلية رصيده إلى 41 نقطة في الوصافة بفارق 5 نقاط فقط عن النادي «الملك»، في حين تجمد رصيد قادش عند 14 نقطة في المركز قبل الأخير في جدول «الليغا».

خلال هذا الموسم وأضاف المدرب في حديثه: «قادش فريق صعب للغاية، يعرف بوضوح كيف يهاجمك وكيف يدافع عن شباكه في المنافسات». وبعده النتيجة، رفع إسبيلية رصيده إلى 41 نقطة في الوصافة بفارق 5 نقاط فقط عن النادي «الملك»، في حين تجمد رصيد قادش عند 14 نقطة في المركز قبل الأخير في جدول «الليغا».

سان جيرمان إلى تحت نهائي كأس فرنسا بفوز منطقي على فان

استهل فريق باريس سان جيرمان العام الجديد بفوز «منطقي» وعريض على ضيفه فان من الدرجة الرابعة برياضية نظيفة في دور الـ 32ن من منافسات كأس فرنسا لكرة القدم، وذلك في مستهل حملة الدفاع عن لقبه في البطولة ليحجز مقعده في ثمن النهائي. وعلى ملعب (دو لا رابين)، أنهى النادي «الباريسي» الـ45 دقيقة الأولى بالهدف الذي سجله مدافعه برينستيل كيميبي في الدقيقة 28. وفي الشوط الثاني، مارس النجم كيليان مبابي هويته في هز شباك المنافسين، وتكفل بتسجيل الأهدف الثلاثة الأخرى «هاتريك»، في الدقائق 59 و 71 و 77. وبعده النتيجة يلحق النادي «الباريسي» بركب المتأهلين إلى دور الـ16، إذ سبقه إلى هذا الدور كل من تولوز وأميان وباستيا، ونانسي (الدرجة الثانية)، وبيجراك بيرجورد وفيرسايليس (الدرجة الرابعة)، ونيس وپريست وأوليمبيك مارسيليا وستاد ريمس وسانت إتيان ومونتيليه وموناكو، ونانت (الدرجة الأولى «الليغ 1»).

غريزمان يتلقى إذن «الليغا» للعودة إلى التدريب

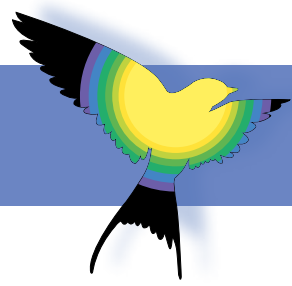
حصل الفرنسي، أتلوان غريزمان، مهاجم فريق أتلنتيكو مدريد على إذن رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم للعودة للتدريبات مع فريقه، بعد تعافيه من الإصابة بفيرسوس كورونا. وكانت مسحة الدولي الفرنسي جات موجبة يوم الخميس الماضي في اختبار «PCR» الذي خضع له بعد عودته إلى فريق من عطلة عيد الميلاد، وأعلن فريقه بعد ذلك أن المسحة الجديدة جات نتيجةها سلبية. وكان غريزمان معزولاً في منزله بلا أعراض، التزاماً بتوصيات السلطات الصحية، وسيكون تحت إمره مدربه ديفغو سيميوتي اعتباراً من الآن. لكن لا تزال الشكوك تدور حول مشاركة اللاعب في مباراة الكأس الخميس أمام رايو مالاغونا في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، أو الأحد التالي أمام فياريال في ملعب «لا سيراميك»، بسبب إصابته العضلية التي تعرض لها في 12 من الشهر الماضي أمام ريال مدريد. هذا ولا يزال 3 لاعبين من أتلنتيكو يخضعون للعزل للإصابة بكورونا وهم جاو فيليكس وميكتور هيريرا وكوكي ريسيركسيون بعد اكتشاف إصابتهم الخميس الماضي.

وتدور حول مشاركة اللاعب في مباراة الكأس الخميس أمام رايو مالاغونا في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، أو الأحد التالي أمام فياريال في ملعب «لا سيراميك»، بسبب إصابته العضلية التي تعرض لها في 12 من الشهر الماضي أمام ريال مدريد. هذا ولا يزال 3 لاعبين من أتلنتيكو يخضعون للعزل للإصابة بكورونا وهم جاو فيليكس وميكتور هيريرا وكوكي ريسيركسيون بعد اكتشاف إصابتهم الخميس الماضي.

وتدور حول مشاركة اللاعب في مباراة الكأس الخميس أمام رايو مالاغونا في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، أو الأحد التالي أمام فياريال في ملعب «لا سيراميك»، بسبب إصابته العضلية التي تعرض لها في 12 من الشهر الماضي أمام ريال مدريد. هذا ولا يزال 3 لاعبين من أتلنتيكو يخضعون للعزل للإصابة بكورونا وهم جاو فيليكس وميكتور هيريرا وكوكي ريسيركسيون بعد اكتشاف إصابتهم الخميس الماضي.

وتدور حول مشاركة اللاعب في مباراة الكأس الخميس أمام رايو مالاغونا في ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، أو الأحد التالي أمام فياريال في ملعب «لا سيراميك»، بسبب إصابته العضلية التي تعرض لها في 12 من الشهر الماضي أمام ريال مدريد. هذا ولا يزال 3 لاعبين من أتلنتيكو يخضعون للعزل للإصابة بكورونا وهم جاو فيليكس وميكتور هيريرا وكوكي ريسيركسيون بعد اكتشاف إصابتهم الخميس الماضي.

وفاة الجورجيه فيكتور سانيف، بطل الالومبياد 3 مرات في الوثب اللاتني
توفي الجورجي فيكتور سانيف بطل الألعاب الأولمبية ثلاث مرات في الوثب اللاتلي، في إستراليا عن عمر 76 سنة، بحسب ما أعلنت اللجنة الأولمبية الجورجية. وقال نائب رئيس اللجنة الجورجا بريشغيلي «انتقل سانيف إلى أستراليا في التسعينيات كي يبدأ مسيرته كمدرب، لكنه لطالما أراد العودة إلى جورجيا. لم يحظ بالوقت ليعمل ذلك للأسف». وأردف بريشغيلي أنّ اللجنة الأولمبية الجورجية ستعظم مراسم تأبين لسانيف الذي فاز بجائزة رياضي العام في جورجيا في عام 1999. وحصد سانيف الذهب في أولمبياد مكسيكو سيتي 1968 وميونخ 1972 ومونتريال 1976 مثلاً لاتحاد السوفييتي السابق. وهو الرياضي الوحيد في التاريخ الذي توج بالمدالية الذهبية ثلاث مرات في لعبة الوثب اللاتلي.



هوامش

يعدّ جبل أولوداغ التركي وجهة للسياحة الشتوية، فيقصد الأتراك ومعهم السائحون الأجانب لممارسة رياضة التزلج، وكذلك للاستمتاع بطبيعته الخلابة، خلال هذه الفترة من العام



يقصد السائحون لممارسة رياضة التزلج (عاب/ انماكا/ الاناضول)

جبل أولوداغ وجهة تركية للتزلج والاستشفاء والتخييم

ياسر غريب

تغطي الثلوج الرائعة جبل أولوداغ التركي لأكثر من أربعة أشهر كل عام فيقبل عليه عشاق الجليد والتزلج والرياضات الشتوية، وهناك من يذهب من أجل الاستمتاع والاستشفاء بعيون الماء الساخنة الغنية بالأملاح والمعادن. كما أنّ حديقة أولوداغ موئل للحياة النباتية والحيوانية الفريدة، فهي مزار صيفي للتخييم والتسلق والمشي لمسافات طويلة في الطبيعة الخضراء وبين المناظر الطبيعية الخلابة، وزيارة القرى التاريخية مثل قرية «جومالي كيزيك» التي لم تتغير معالمها العثمانية منذ عدة قرون، بالإضافة إلى جماعات الباحثين عن الحفريات الجيولوجية التي تعود إلى ملايين السنين وتوجد بكثرة في هذا الجبل العريق.

الجبل العظيم

«أولو - داغ» كلمة تركية مركبة من مقطعين تعني الجبل العظيم، وهو أعلى جبال منطقة مرمره ويبعد عن قلب مدينة

بورصة 22 كيلومتراً، بل يشرف من خلال قمته العالمية على بحر مرمره وحدود إسطنبول، ويبلغ أقصى ارتفاع له عند قمة «أولو داغ تيبلي» بمقدار 2543 متراً، وهو بهذا الارتفاع يعد أدنى جبل ثلجي دائم داخل تركيا، ويمتد في اتجاه الشمال الغربي والجنوب الشرقي ويصل طوله إلى 40 كيلومتراً ويتراوح عرضه بين 15 و 24 كيلومتراً، تقريبا، وتتراوح درجات الحرارة في شهر يناير/كانون الثاني، في الجبل، بين 1 تحت الصفر و 10 تحت الصفر.

أطلق عليه المؤرخون والجغرافيون والرحالة القدامى مثل هيرودوت وسترابون اسم «أوليمبوس» و«أولو داغ أوليمبوس»، وعندما غزا الأتراك بورصة سنة 1326 واتخذوها عاصمة لهم أطلقوا عليه اسم «جبل الراهب» لأنه كان يحتضن عدة أديرة يعيش فيها الرهبان قبل أن يهجروها، إذ سكنها بدلاً منهم أعداد من الدراويش فكانها تحولت بذلك من أديرة مسيحية إلى تكايا صوفية. أما تسميته الحالية «أولو داغ» فتعود إلى سنة 1925 بعد مبادرة من جمعية جغرافيا مقاطعة

بورصة، ومنذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام بمرافق الجبل لتزايد، وفي سنة 1933 شيد فيه فندق وشقّ به طريق، فأصبح أولوداغ مركزاً للتزلج لعشاق هذه الرياضة من داخل تركيا وخارجها، مما أهله لاستضافة العديد من المنافسات الدولية الشتوية.

تشغيل التلفريك

في عام 1963 حدثت في الجبل نقلة نوعية تمثلت في تشغيل أول تلفريك في تركيا على يد شركة سويسرية، وقد تم تطوير هذا التلفريك بالكامل عام 2014، وأصبح طوله حوالي 9 كيلومترات، وهو بهذا يكون أطول خط تلفريك في العالم، ويضم 20 كابينة بها 120 مقعداً، وينقل يومياً حوالي 1600 شخص، وآخر محطات التلفريك التي أنشئت في أولوداغ كانت من تصميم المهندس المعمارية العراقية الراحلة، زها حديد. وتأتي أهمية تلفريك أولوداغ أنه الوسيلة الأسهل للانتقال إلى قمة الجبل في أوقات تراكم الثلوج التي تصل لحوالي 4 أمتار، هذا بالإضافة إلى تلفريك مكشوف داخلي عند قمة

باختصار

«أولو - داغ» كلمة تركية مركبة من مقطعين تعني الجبل العظيم، وهو أعلى جبال منطقة مرمره

عام 1963 تم في الجبل تشغيل أول تلفريك في تركيا على يد شركة سويسرية، وقد تم تجديد وتطوير هذا التلفريك بالكامل عام 2014

السائحون القادمون من البلاد العربية يشكلون حوالي 35 في المائة من إجمالي السائحون الأجانب القادمين إلى بورصة

الجبل يسع لشخصين، ولا يتوقف عمل التلفريك في فصل الصيف إذ يمثل الجبل محمية طبيعية فريدة بما تحويه الغابة والحديقة الوطنية التي تقع في نطاقه من نباتات نادرة جداً، وتضم أيضاً حياة حيوانية ثرية جداً، حيث الدببة والذئاب والثعالب والسناجب والأرانب والخنازير البرية والنسور الجبلية والغزلان وغيرها، كما تحظى بـ 46 نوعاً من الفراشات، منها فراشة أبولو النادرة المهتدة بالانقراض، وهي تعد أكبر فراشة في تركيا وتعيش على ارتفاعات عالية.

في الأجزاء المرتفعة هناك آثار لعدة أنهار وبحيرات قديمة حيث ترسم أكوام الثلج البيضاء لهذه البحيرات لوحات فائقة الجمال والإبهار، أيضاً تشكل الينابيع الساخنة الغنية بالأملاح المعدنية في الضواحي الشرقية والشمالية لمنطقة أولوداغ بمنطقة «شكيرجا» مزاراً مهماً للاستشفاء، وفي العادة يمز زوار أولوداغ بالشجرة التاريخية العظيمة، وهي شجرة معمرة يبلغ عمرها 600 عام، وهي شجرة ضخمة جداً الدرجة أنّ بعض قرونها يصل عرض كل منها إلى حجم شجرة، أما جذعها فيتراوح عرضه بين مترين وثلاثة أمتار.

وتسجل البيانات الرسمية أنّ السائحون القادمين من البلاد العربية يشكلون حوالي 35 في المائة من إجمالي السائحون الأجانب القادمين إلى بورصة، نصفهم يزور أولوداغ في فصلي الربيع والصيف، و40 في المائة منهم الشتاء، و10 في المائة في الخريف.

وأخيراً

أطلقوا سراح معبر رفح

سما حسن

ليس من الطبيعي أبداً أن تجلس في الساعات الأخيرة من السنة التي تلملم أوراها من دون أن تجري جرماً في عقلك لأهم الأحداث التي مرّت بك. وليس من الطبيعي ألاّ تتمنى أمانيات، أو تضع خططاً. والطبيعي حين تمرّ بتجربة تخرج من دائرة الخصوصية؛ لتصبح تجربة، أو معاناة عامة. أن تؤنّع السنة الجديدة بأمنية وضع حدّ لها. وهكذا وجدتني أعود بذاكرتي إلى رحلتي الأخيرة التي مررت خلالها من معبر رفح المصنّف معبراً إنسانياً، وبأنّه للتنفّس الوحيد لقطاع غزة. وخرجوني منه في الربيع الأخير من السنة التي مضت كان بمثابة المعجزة، والعودة عبره كانت بمثابة حرب لاستنزاف قوة صبرك وانتظارك واستهلاك طاقتك وجلّدك، لكنني شعرت بإحكام الدائرة، بحصار من أمام، ومن وراء. كنتُ أتمنى أن أستشعر الفرق الحقيقي، حين الخروج من مَحْبُوسِ غزّة، إلى مصر، بإرادتها الحرّة، وانتماء سلطاتها، ولو بالروح المعنوية، وأمان الاستقبال، والعبور إلى وجهتي، وأن يترك ذلك الدور أثراً ملموساً، أو هامشاً من الخيارات الواقعية، لكنّي

صُدّمت، واكتشفت الخديعة أمامي بوصف معبر رفح بأنّه ممر إنساني، لأنّه لم يلعب هذا الدور قط، بل كان ولا يزال ممرّ الانتظار والاحتمالات المرعبة وتبعاتها المخيفة. بعد طول انتظار، خرجت من غزّة عبر منفذ رفح البرّي كما يطلق عليه أيضاً، وبعد سنوات طويلة من الحصار، إذ كانت آخر مرّة خرجت فيها عبره إلى العالم في صيف العام 2006. وهكذا، وبعدما اجتزته كانت لدي الهواجس التي من شأنها أن تقلّل، بل تجهض، فرحتي بالخروج من السجن، وإن في إجازة قصيرة، وفرحتي أنّني سأرى ابني بعد اغترابه عني. لكنّ الهواجس كانت تلاحقني، وأهمّها أن يغلق هذا المنفذ، وأنا على سفر، وأضطر لأصبح من العالقين الذين يناشدون الجهات المسؤولة، عبر وسائل الإعلام، بإعادة فتحه بسبب ما لحقهم من ضرر. ولذلك ظلّ هذا الهاجس يلاحقني، شهرين؛ حتى وقع بالفعل، فما إن اقترب موعد عودتي، وكنت قد حجزت تذكرة الطائرة نهاباً وإياباً، حتى أعلن عن إغلاق المعبر. ولم تذكر مصر الأسباب الحقيقية، فيما قالت مصادر إنّها أسباب تقنية، وعزا الجانب الفلسطيني السبب إلى قنص جندي إسرائيلي في

مواجهات أخيرة على الحدود، وقد أغلقت السلطات المصرية المتنفّس الوحيد؛ احتجاجاً على هذا الحادث، بعدما تم الاتفاق على هدنة، بواسطة مصر، قبل ثلاثة أشهر من ذلك الحادث، وبعدما تعرّض قطاع غزّة لجلوة عدوان وحشية، استمرت قرابة 11 يوماً. تحيّل أن تعلق سيدة على وشك الوضع وسط زحمة الطريق، وكما شاهدنا في الأفلام العربية الكوميديّة، ويضطر السائقون والركاب لإتمام عملية الولادة في داخل السيارة التي نقلها. وقد كانت تلك المشاهد تجعلنا نقبل على ظهورنا من

”

ربط السياسة، أو العمل المقاوم بالأصح، بالقضايا التي تهم الناس امر خطير، في حاجة لحل جذري

“

الضحك. لكنّ الإعلان عن إغلاق المنفذ البرّي الهام والأوحد كلفني الكثير وقتها، ما جعل ذلك الحدث من أفسى المواقف التي مررت بها خلال سنة 2021 على الإطلاق، بدءاً من خسارة رحلتي على الطائرة والعودة من مطار إسطنبول والإذلال الذي تعرّضت له في المطار من الموظفين الذين سمحوا لجميع ركاب الطائرة بال صعود، فيما سمعت عبارة جافّة باردة، تعني أنّ الفلسطيني ممنوع. والمقصود أنّ السلطات المصرية قد أبلغت المطارات في العالم بعدم السماح لحملة جوازات السلطة الفلسطينية الذين سيمرون من مطار القاهرة إلى منفذ رفح بركوب الطائرات، حتى يُعلن عن استئناف العمل بالمنفذ، ضارين عرض الحائط بمصالح المتقنين؛ ما يؤكّد أنّ ربط السياسة، أو العمل المقاوم بالأصح، بالقضايا التي تهم الناس أمر خطير، في حاجة لحل جذري.

المعبر أو المنفذ الذي يطلق عليه أنّه معبر إنساني لم يكن كذلك، قطّ. ولو كان ظلّ يقوم بدوره، ولكان أكثر رافة بالمرضى والمسنّين، والذين تدبروا بالكاد تكلفة السفر، والذين سيعودون من المطارات، بعد إجراءات إذلال مباشرة ووجاهية طالما عاشوها في بلادهم من العدو الحقيقي المحتل.